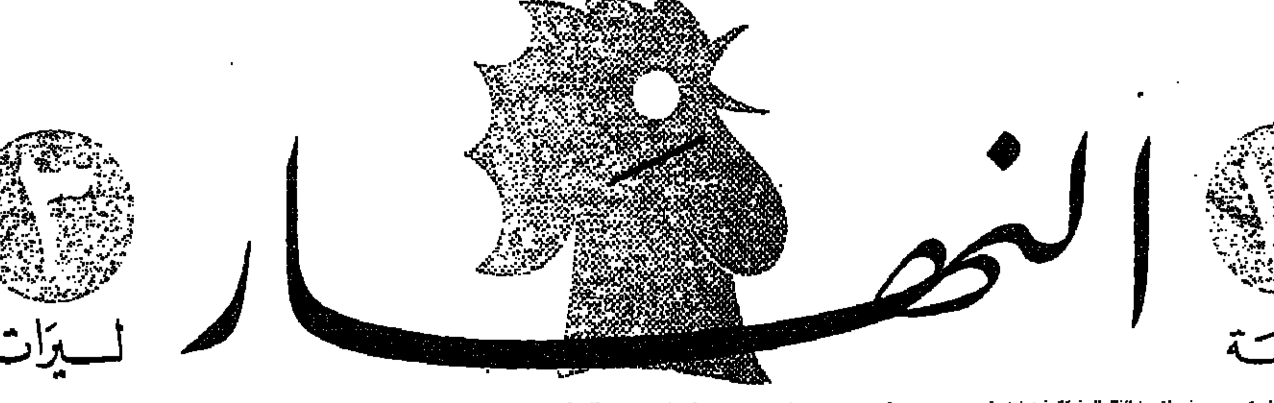






الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥ – السنة ٥٣ – العدد ١٦١٨٩ — AN-NAHAR 21 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16189

ساعة الحقيقة – ٣

دولة المواطنين أم دولة الطوائف؟

لماذا سقطت "الدولة اللبنانية"، وهل سقطت لمجرد أنها كانت دولة طوائف؟ وإذا كان الأمر كذلك فبأية حصانات دستورية نحميها اذا ما ومتى أعدنا البناء؟

ليس هنا مجال الاستفاضة في البحث الدستوري.

انما لا بد من بعض الملاحظات التاريخية، موجهة بنوع أخص الى "جيل الحرب"، لعله لم يعرف، وإذا عرف لا يتذكر، علّ الذكرى تنفع:

١ – ان الاحزاب او الكتل التي صنعت الاستقلال اللبناني ثم "الميثاق الوطني" لم تكن طائفية ولو تناولت التركيب الطائفي موضوعاً وقضية. فالكتلة الدستورية، التي رأسها الشيخ بشارة الخوري، أول رئيس لجمهورية الاستقلال، كانت تضم زعماء مسلمين، كما ان الكتلة الوطنية، التي رأسها اميل اده، رشحت، في ظل الانتداب، الشيخ محمد الجسر لرئاسة الجمهورية، فضلا عن ان زعماء "المختارة" وممثليها كانوا في طليعة أعضائها أو حلفائها.

٢ – ان اول حملة صحافية جدية على "دولة الاستقلال" قامت لجنوح الحكم نحو "الاستغلال"، خاضها جبران تويني (الأب) عام ١٩٤٦ رغم انتسابه الى الكتلة الدستورية، في سلسلة مقالات بعنوان "هذا العهد" ثم "إلى أين"، متهماً الحكم بالطائفية وبالصدوف عن الأهداف الوطنية وبالانصراف الى المصالح الخاصة واشاعة الفساد... وبلغت الحملات الصحافية أوجها عندما كتب جورج نقاش سلسلة مقالاته في "الأوريان" قائلا ان الرفض (المسيحي للانتداب) والرفض المضاد (المسلم للوحدة السورية والعربية) لا يشكّلان وحدة وطنية، لأن "الأمة لا تنشأ من لاءين" (مثنى "لا"). Deux négations ne font pas une nation. وبدل ان يواجه الحكم معارضيه ومنتقديه بالتجاوب، تحول الى تقاسم مغانم الدولة وأسلابها. فغدا لبنان، على حد قول "النهار" آنذاك، "مزرعة" للحاكمين!

٣ – ان محاولة الانقلاب الجدية الأولى (بعد حركتي يوسف كرم ونهاد ارسلان) قام بها الحزب القومي الاجتماعي (بدعم من سوريا الانقلابية) ولم تكن طائفية بالطبع، مع ان الدولة، بعد انتصارها، وإثر تسلم الزعيم سعادة واعدامه، اختارت "لائحة" الذين أعدموا لمشاركتهم على أساس التوزيع الطائفي، فاضطرت الى ان تقتل قاصراً لمجرد حاجتها الى روم كاثوليك تأميناً للتوازن!!!

٤ – بدأت الدولة اللبنانية بالسقوط عندما عصفت بمحيطها العربي الذي تنتسب اليها رياح التغيير، من انقلابات وثورات، بدءاً بمصر عبدالناصر. فبدل ان يطور الحكم، بل بدل ان يطور اللبنانيون الدولة وميثاقها الوطني والاجتماعي، خاف الحكم فتحجّر، وتشرنم اللبنانيون فأنشأوا أو وجدوا من ينشئ لهم دويلاتهم الخاصة، طائفية أو حزبية، ثم ميليشياتهم بل جيوشهم المنافسة لجيش الدولة... حتى اذا ما تفجر لبنان بالمقاومة الفلسطينية، انصرف هؤلاء الى اعتبارها جيشهم بديل جيش الدولة، بينما انصرف اولئك الى تحويل ميليشياتهم الى جيوش حقيقية لعدم اطمئنانهم، هم كذلك، الى ان جيش الدولة سيحميهم. وسقطت الدولة عندما تناتشت الاحزاب والميليشيات اشلاءها، واقام كل لنفسه، ولا يزال، حكماً محلياً من دون شرعية، بينما استمرت الشرعية... من دون حكم!!

٥ – ولأن الجسم اللبناني، المتشرنم هكذا، كان بطبيعته يستدعي الصراعات، ولأن لبنان كان الدولة العربية الأضعف، ولأن الحكم لم يكن يؤمن ببناء دولة قوية تتحمل مسؤولياتها الاقليمية وتحمل رسالة تبعاتها التاريخية، تهافتت الدول، قريبة وبعيدة، عدوة وصديقة، لـ"تقاسم" اللبنانيين في ما بينها وتدريب من تقرر منهم وتسليح من يستزلم بينهم، وتصاعدت المنافسات الى حد الحروب بينما الدولة تتفرج حيناً وتنحاز أحياناً... وعلم الوطن السائب الناس الحرام، فأصبحت حروب الآخرين على أرضنا [illegible] تعلّب بعضنا، بالدور، على البعض الآخر، بقصد إضعافنا جميعاً وربما إزالتنا!

* * *

والآن، ماذا بعد هذه الملاحظات "التاريخية"؟

أولا، وقبل كل شيء الاتعاظ بالماضي والافادة منه، بل الانطلاق منه. فلا نظن ان لبنان خلق عام ١٩٧٥، مع الحرب، أو أن الحرب انفجرت من العدم، لم تهيء لها احداث التاريخ القريب والبعيد، تاريخنا كلبنان، وتاريخ المنطقة ومضاعفات صراعات المنطقة، الصراعات الاقليمية والدولية والعقائدية، على "الساحة" اللبنانية!

أما ماذا بعد العبرة والاتعاظ فهذه القاعدة الذهبية التي لا حل لأزمتنا الدستورية الا على اساسها: ان حرب لبنان استمرت لأن حروب الآخرين تسللت الى هيكليتنا التعددية التي تحمل بذور الصراع وتتوافر فيها معالمه وأدواته، فتوسلت هذه الهيكلية الى ان فجّرتها.

وهكذا، ان السلام الذي يحاول أفرقاء الصراع الوصول اليه الآن يجب ان يكون سلاماً حقيقياً، أو على الاقل محاولة سلام، بدل أن يكون، أو يصبح، نقل الحرب الى الحكم.

وأخشى ما نخشاه أن يكون الاتفاق المعروض الآن قد صيغ من زاوية تصفية رواسب الحرب، حتى لا نقول تصفية حساباتها... فتنتهي الى تكريس ما يريد أصحابها التخلص منه!

فمن أين ننطلق إذاً لنحول دون ذلك؟

من حوار وطني، لا من المتاريس.

من حوار وطني سليم لا اكراه فيه ولا فرض ولا تهويل ولا مكابرة، بل توكيل حر ومشاركة عقلانية بين الأفرقاء التاريخيين، وتطلع واقعي صوب ما ولدته الحرب، قدر التطلع صوب أسبابها.

واذا كان من رسالة نريد أن نختتم بها هذه الدعوة، فهي أن ننظر الى لبنان لا كمجموعة ميليشيات، ولا كمجموعة طوائف، بل كمجتمع مواطنين.

إذذاك ماذا نرى؟

نرى الأنين والعذاب والخوف والخراب والدمار والكفر والفقر... وهياكلها من نتائج الحرب.

نرى غضباً يكاد يتحوّل الى ثورة اجتماعية واقتصادية عاصفة هي الخطر الحقيقي.

والدستور الوحيد للبنان الغد الذي يمكن ان يعيش اطول من الاتفاقات ليس وليد "تسوية" على حقوق الطوائف أو صلاحيات الرؤساء، بل الدستور الذي يؤمن للمواطنين، كل المواطنين، أياً كانت طوائفهم، حرياتهم وحقوقهم ولقمة العيش والسقف والمدرسة. فهل الدولة التي تبنيها الميليشيات هي هذه الدولة؟

غسان تويني

القمة تختتم اليوم باحتفال مشترك

ريغان: التزام الحوار على رغم التباين
غورباتشوف: الأسلحة في صلب المحادثات
دعوة الزعيم السوفياتي لزيارة واشنطن



يتصافحان لدى بدء الجلسة الصباحية من المحادثات الموسعة. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس ريغان والسيد غورباتشوف في خلوتهما الرابعة بعد ظهر امس. (أ ف ب تيليفوتو)

جنيف – من بشارة البون:

مرحلة ما بعد قمة جنيف التي تنتهي اليوم ستكون اهم من مرحلة ما قبلها وحتى اكثر ترقبا من اللقاء نفسه. ذلك ان مجموعة التساؤلات التي رافقت اللقاء الاميركي – السوفياتي بقيت من دون اجوبة خلال الساعات الـ ٤٨ الاخيرة، نتيجة التعتيم الاعلامي الشامل المفروض على محادثات الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف.

مستقبل الحوار بين الرجلين واثره على العلاقات بين الدولتين الكبريين والكتلتين اللتين يمثلان وطريقة معالجة القضايا الدولية المرتبطة بالامن والسلام والحد من الاسلحة ووقف السباق النووي ووسائل ازالة بؤر التوتر المنتشرة في العالم عبر ايجاد حل للنزاعات الاقليمية، كلها مواضيع بقيت مطروحة. لكن مرحلة الانتظار هذه لن تدوم اياما، فالساعات المقبلة ربما حملت بداية الجواب ان لم يكن كله. والمؤشرات "مشجعة" بالنسبة الى نتائج ايجابية باجماع الطرفين.

وستتوقف "الهدنة الاعلامية الرسمية" في اللحظة التي يرفع الستار عن الاحتفال الختامي الذي سيظهر فيه الرئيس ريغان والسيد غورباتشوف جنبا الى جنب على منصة واحدة في المركز الصحافي لتلاوة "تقرير مشترك" عن نتائج محادثات القمة في العاشرة قبل ظهر اليوم

– التتمة في الصفحة ٨ –

الجميّل يناشد اللبنانيين في ذكرى الاستقلال الحفاظ على لبنان التاريخي "حتى نستحقه"
أبواب الاتفاق لم تقفل ودمشق ترقب إتصالات والبديل قد يكون صيغة معدلة يقرها مؤتمر وطني

يوجه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء اليوم رسالة الى اللبنانيين عشية عيد الاستقلال، هذه المناسبة التي اصبحت منذ ١١ عاما "ذكرى نستعيدها بألم". وسيتحدث عن "الاسس التي بني عليها الاستقلال والتي نحن في حاجة الى ان نتذكرها".

وتتناول الرسالة دور رجال الاستقلال، وتدعو الى اخذ العبر من مواقفهم، وتعتبر ان كل التحركات الجارية في شأن الاصلاح والوفاق هي تحركات ايجابية، ويبقى ان تتوافر لها ظروف النجاح. وتشدد على الحريات وضرورة صونها، وعلى العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا، ودور الرئيس حافظ الاسد في دعم لبنان.

وتتناول ايضا الوضع في الجنوب، وتشيد بالمقاومة الوطنية وصمود الجنوبيين، وتبرز موقف لبنان واصراره على تنفيذ القرارات الدولية. وتتطرق الى الاوضاع الاقتصادية والتربوية، وتدعو اللبنانيين الى الالتفاف بعضهم حول البعض للحفاظ على لبنان التاريخي "حتى نستحق هذا اللبنان".

وفي نهاية الرسالة يوجه الرئيس الجميل نداء الى اللبنانيين "ليعوا دقة المرحلة والعمل لكي يستحقوا ان يعيشوا في وطن سيد حر".

وتأتي ذكرى الاستقلال هذه السنة فيما تشهد الساحة السياسية الداخلية مساعي حثيثة لوضع حد للتشرذم وتقريب المواقف من خلال مشروع حل، مرحلي على الاقل، يعيد تركيب السلطة السياسية في محاولة لفصل الازمة الداخلية عن تشابكاتها الاقليمية. وما ظهر من مواقف سياسية هذا الاسبوع في شأن الاتفاق الثلاثي اوحى بأن المخاض عسير. لكن الطريق لا تزال مفتوحة والمحاولات مستمرة لكسر الجمود من خلال مشاورات جارية في هدوء بين الاطراف ومع دمشق، توصلا الى دفع التسوية الى نهايات مقبولة على رغم دخول قوى خارجية على الخط.

وفد "اللقاء الاسلامي"

وفي اطار المشاورات مع دمشق، زار

– التتمة في الصفحة ٨ –

ويت في مكان مجهول

دوما: لم نضع أي حدود لانتداب المبعوثين الفرنسيين

صرح امس السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ان بلاده لم تضع اي حدود لانتداب المبعوثين اللذين ارسلتهما الى لبنان لمحاولة تسهيل اطلاق الفرنسيين الاربعة الذين خطفوا فيه.

ويذكر ان فرنسا ارسلت اول من امس الى بيروت احد ديبلوماسييها السيد بيار بلوان والدكتور رزاح رعد وهو طبيب فرنسي من اصل لبناني في "مهمة انسانية" بعدما اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" التي تحتجز الفرنسيين الاربعة ان احدهم "في حال مرضية يرثى لها".

وقال دوما ردا على سؤال عن امكان مقابلة المبعوثين الفرنسيين اعضاء في مجموعات ارهابية تحتجز الفرنسيين، ان فرنسا لم تتوقف منذ اشهر عدة وبوسائل مختلفة عن محاولة تحديد مكان الرهائن وتفهم مطالب الخاطفين تمهيدا لاطلاقها. واعرب عن "امله في ان تكون هناك انباء مطمئنة في الايام المقبلة".

● في بيروت اختفى السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية الذي عاد اول من امس الى العاصمة اللبنانية لمتابعة اتصالاته مع محتجزي الرهائن الاميركية الاربع.

ولم يعرف شيء عن مكان وجود ويت كذلك مكان وجود المبعوثين الفرنسيين، لكن مبعوث اسقف كانتربري اعلن اول من امس في مؤتمر صحافي عقده في فندق "كومودور" ان لديه "اشياء مهمة" يقولها للخاطفين بعدما اجرى محادثات في لندن مع مسؤولين اميركيين.

وصرح ناطق باسم السفارة

– التتمة في الصفحة ٨ –

معلومات من عمان: "اخوان" سوريون عادوا الى بلادهم منذ مطلع السنة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي في عمان ان عددا كبيرا من "الاخوان المسلمين" السوريين الذين كانوا لجأوا الى الاردن عادوا الى سوريا منذ مطلع السنة الجارية.

واوضح المصدر ان سفارة سوريا في عمان سهلت عودة "المعارضين التائبين" ومنهم "الاخوان". وبين الذين عادوا، السيد عدنان سعد الدين احد قادة التنظيم الاصولي الذين لجأوا الى الاردن.

ويذكر ان السلطات السورية اصدرت في ٢٥ كانون الثاني الماضي عفوا عن السوريين الذين ينتمون الى تنظيم "الاخوان المسلمين" والذين يقيمون في الخارج. وقد صدر العفو بعد اتصالات بين المسؤولين السوريين وتنظيم "الطليعة" التابع لـ"الاخوان"

مبارك: كمب ديفيد جمّد وصار الآن مستنداً موجوداً للتاريخ

قال الرئيس حسني مبارك ان اتفاق كمب ديفيد "صار الآن مستند موجود للتاريخ" رافضا الغاء الاتفاق لان هذا يصب في خدمة اسرائيل.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الرئيس المصري في مسقط قبل عودته الى القاهرة مختتما زيارة لسلطنة عمان شارك خلالها في احتفالاتها بعيدها الوطني والتقى عددا من المسؤولين العرب بينهم ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء الامير عبد الله وولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

سئل عن كمب ديفيد والتجميد والالغاء فاجاب: "ان الذين يتحدثون

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بغداد: عرفات التقى بولياكوف واتفاق على متابعة الاتصالات

افاد مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتمع امس في بغداد ٤ ساعات برئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف. وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد).

واوضح المصدر ان اللقاء كان "وديا" وان عرفات عرض مع المسؤول السوفياتي العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والمنظمة والتطورات

– التتمة في الصفحة ٨ –

بيريز: نريد التفاوض مع سوريا لكنها تطوّر الخيار العسكري

بعد ٢٤ ساعة على الاشتباك الجوي السوري – الاسرائيلي قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان "موقف الحكومة الاسرائيلية يعتمد على قانون (ضم) هضبة الجولان ويعتبره ملزما. ولكن اذا كانت سوريا مستعدة لدخول مفاوضات، فان اسرائيل ستكون ايضا مستعدة للتفاوض".

ولاحظ ان "هذا الاحتمال لا يعدو كونه مسألة نظرية ذلك ان دمشق تسعى الى تطوير الخيار العسكري مع اسرائيل من خلال المساعي الهادفة الى ما يسمى في دمشق التوازن الاستراتيجي". واكد ان "اسرائيل

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بيان الـ ٧٨ والرسالة الاسرائيلية

الاستفزاز الجوي الاسرائيلي لسوريا قد لا يكون حدثا عابرا في مسار النزاع الاقليمي. وقد لا يكون مجرد رسالة تذكير، بالبريد الجوي السريع، الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف المجتمعين في جنيف عشية تناولهما النزاعات الاقليمية. رسالة تذكير بالازمة المزمنة للشرق الاوسط. بل قد يكون مؤشرا ومنعطفا مهما في الصراع العربي – الاسرائيلي. حتى لو افترض المتفائلون او المجتهدون ان قمة الجبارين قد تتوصل الى تفاهم معقول. وتفهم متبادل للمصالح المشتركة في مناطق النزاع، وبينها الشرق الاوسط. ولادراك خطورة هذا المؤشر تكفي الاشارة الى ان زيارة الرئيس انور السادات للقدس جاءت على اثر البيان الاميركي – السوفياتي المشترك في شأن الشرق الاوسط، والذي اصدره الجانبان عام ١٩٧٨. وقد اطاحت الزيارة يومها اهداف هذا البيان وقلبت الاوضاع والموازين في المنطقة. وأدت الى ما لا يزال العالم العربي ولبنان يعانيان منه الى الآن.

لذلك قد تكون الرسالة الاسرائيلية موجهة الى ابعد من جنيف، والى ابعد من دمشق وبيروت. قد تكون موجهة الى العرب جميعا، بمن فيهم مصر والاردن. بمقدار ما هي موجهة الى واشنطن وموسكو وجميع المشتغلين بالحلول للازمات الصغيرة والكبيرة، لأزمة لبنان وأزمة الشرق الاوسط وما يتفرع عنهما ويدور حولهما. فاذا كان العرب راغبين في ان يتفاهم الجباران على حل ازمة المنطقة، اي ان يعترف الاميركي بمصالح السوفياتي ودوره، الامر الذي يسهل انعقاد المؤتمر الدولي، فان اسرائيل لا ترغب جديا في اي دور لموسكو حتى لو تساهلت في موضوع هجرة اليهود. لأن اي تفاهم دولي على الحل، استنادا الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، يعني ان على الدولة اليهودية تقديم تنازلات كبيرة اقلها الانسحاب من "اراض عربية محتلة". وهذا ليس في حسابات حكومة شمعون بيريز ولا اي حكومة اخرى.

وابعد من ذلك، وسواء تم هذا التفاهم الدولي في قمة جنيف او لم يتم، فان الخيار الاردني الذي سعت اليه اسرائيل منذ كمب ديفيد، وتعززت آمالها فيه بعد توقيع اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، بات هو الآخر في باب المستحيلات. وكل ذلك بسبب تعاظم الدور السوري انطلاقا من لبنان وانتهاء بعمان، وحتى في طهران. لذلك قد تكون دمشق ادركت قبل غيرها ان الرسالة الجوية الاسرائيلية موجهة اليها في الدرجة الاولى. فحكومة بيريز التي سحبت جيشها من معظم الاراضي اللبنانية وهي تشعر بالهزيمة، توقعت ان تغرق سوريا في المستنقع. لكن ما حدث كان عكس ذلك تماما. فقد نجح السوريون حتى الآن في ترتيب هدنة امنية لا بأس بها. وهم يسعون جاهدين الى قيام حل سياسي ببناء صيغة جديدة سيؤدي اقرارها حتما الى وقف الحرب في لبنان. عن هنا قد تكون طلعة الطائرات الاسرائيلية محاولة لرسم خطوط حمر للدور السوري في لبنان اولا.

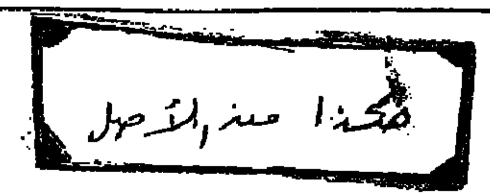
وقد تكون هذه الطلعة ايضا محاولة لرسم خطوط حمر للدور السوري في عمان ثانيا. فلا احد نسي او يتناسى ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال قبل أيام ان التقارب الاردني السوري تم على حساب التحرك القائم في المنطقة لدفع الملك حسين الى محادثات مباشرة مع اسرائيل. اي تم على حساب ما تسميه تل ابيب الحوار الاسرائيلي الاردني.

فلا شك في ان رابين يعرف جيدا ان عودة العاهل الاردني الى قرارات فاس تعني ابتعادا عن الحلول المنفردة والجزئية. وسواء كانت هذه العودة عن اقتناع او عن خوف، فان حكومة بيريز، ومثلها الادارة الاميركية، تحدثت دائما عن تهديدات سوريا للملك ووعيد باسقاط اتفاق ١١ شباط. كذلك تحدثت هذه الحكومة عن القوة العسكرية السورية المتعاظمة بعد حرب لبنان في حزيران ١٩٨٢. وهذا الكلام الاسرائيلي يكشف تضايق الدولة اليهودية من الحجم السياسي والعسكري الذي بلغته دمشق وقلقها حياله.

ولا شك في ان هذا القلق يتزايد عندما تراقب اسرائيل عودة التضامن الى الصف العربي. عندما تشاهد مصر مثلا تقترب من هذا الصف مجددا. في حين انها ترغب في بقاء سلامها مع القاهرة باردا، وفي ان تظل القاهرة بعيدة عن الجامعة في الوقت ذاته. وهي لا يمكنها ان تخفي انزعاجها من اللقاءات المصرية – الجزائرية. ولقاء مبارك وولي العهد السعودي اخيرا في مسقط مثلا. فقد رحبت بالتقارب المصري – الاردني على اساس انه قد يجر عمان الى كمب ديفيد. في حين ان التقارب المصري مع الجزائر والسعودية قد يبعد القاهرة عن كمب ديفيد وليس عمان فقط.

والعرب واللبنانيون فهموا جيدا هذه الرسالة، مثلما فهمها السوريون. والاميركيون ايضا الذين دعوا الطرفين، السوري والاسرائيلي، الى ضبط النفس، وعبروا عن قلقهم. والمهم ايضا ان يكون الجباران في جنيف توقفا امس مليا عند هذه الرسالة وابعادها الخطيرة لئلا تتكرر تجربة بيان ١٩٧٨ المشترك!

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار
احتمالات المستقبل

— ٢ —

احتمالات المستقبل القريب على صعيد الوضع اللبناني كما يراها العارفون يمكن ان تلخص بالآتي:

١ ـ الانتظار. وهذا يعني تجميد الازمة والمساعي المبذولة لايجاد حل نهائي لها سواء عن طريق مشروع الاتفاق الذي توصل اليه ممثلو حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي قبل مدة او عن اي طريق اخرى، وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال نصيحة دمشق للاطراف المعنيين بالحل الذي وضع بالتريث ودرس الموضوع بعمق باعتبار ان لاشيء مستعجلا وان الحل يمكن ان ينتظر اسبوعين او ثلاثة او شهرا وحتى شهرين. والسبب الكامن وراء هذا الموقف هو في رأي القريبين من دمشق "القوطبة" على الرهانات الدولية او الاقليمية التي ربما كانت وراء التطورات المعروفة التي ادت الى التعثر، خصوصا ان المعلومات المتوافرة عند كبار المسؤولين السوريين تشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية نصحت بالتريث والتعديل، والى ان فرنسا لعبت "دورا سيئا" على هذا الصعيد. الى ذلك، يقول هؤلاء، ان سوريا ليست مستعدة لـ "التمريك" على الولايات المتحدة في هذه المرحلة عن طريق جمع اللجنة الثلاثية المؤلفة من "امل" والحزب الاشتراكي و"القوات اللبنانية" ودفع الامور في اتجاه الحلحلة، خصوصا ان الاوضاع الدولية حبلى بغير تطور. وليست هناك ضرورة لافتعال مشاكل لا نفع منها لها او للقضية القومية. وبعد جلاء الاوضاع وحصول التطورات، فان دمشق تعيد تقويم موقفها وتتصرف في ضوئه. اما الآن فهي ليست في وارد التنازل او اعطاء اي شيء يمكن الا تعطيه في وقت لاحق.

٢ ـ تبلور الوضع في الشارع المسيحي. ويعتقد العارفون هنا ان التريث قد يكون المقصود منه الافساح في المجال امام "القوات اللبنانية" للامساك بالزمام في هذا الشارع، خصوصا بعدما ساد في المدة الاخيرة انطباع مخالف لذلك: او الافساح في المجال امام تطورات من شأنها تكوين صورة نهائية للشارع المسيحي نفسه بحيث يصبح تحديد التحرك نحوه ممكنا على غير صعيد خصوصا بعدما تعزز وان ظاهريا وضع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي يؤكد القريبون من دمشق انه اعطى سوريا او وعد باعطائها او التزم اعطاءها عند الاتفاق اكثر بكثير مما اعطاها حبيقة سواء في رسائله او في الاتفاق المتعثر. وفي هذا المجال يقول القريبون من دمشق ان "قتل الحية" لا يكون بقطع ذنبها كما جرى في الشرقية. وفي المجال نفسه يؤكد هؤلاء ان المجال امام "القوات" سيبقى مفتوحا، اقله في المستقبل المنظور في سوريا وعند حلفائها لانها قوة التغيير الوحيدة عند المسيحيين، ولان لبنان الجديد لا يمكن ان يقوم الا على التغيير. الا طبعا اذا تطورت الاوضاع على نحو مخالف تماما لما جرى حتى الان خصوصا لناحية الخيارات المعلنة.

٣ ـ تبلور الوضع في الشارع الاسلامي و"الوطني" بحيث يصبح الاتفاق موضع تبن من معظم الفاعليات الاسلامية خلافا لما كان عليه الوضع سابقا، وكذلك بحيث يحول تعثر الاتفاق دون حصول تحول في الشارع الاسلامي لمصلحة الحكم والرئيس الجميل تحديدا. وهذا ما كانت تميىء له شخصيات اسلامية بارزة بعيدا عن الاضواء. لكن التكتل الذي حصل والذي ادى الى تبني الاتفاق بعد اجتماع عند رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ايام احبط هذه المحاولة.

٤ ـ ان المرحلتين الحالية والمقبلة (اسابيع وليس اشهرا) ستشهد ضغطا سياسيا كبيرا على المسيحيين كما ستشهد سجالا وحملات اعلامية متبادلة بين فريقي الحوار المتعثر المسلم والمسيحي. لكن ذلك لن يؤدي بالضرورة الى انفجار امني واسع يعيد الحرب من جديد كما يتخوف اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم فهذا النوع من الانفجار ممنوع، اقله لغاية الان من قبل سوريا في الدرجة الاولى، كما ان لا مصلحة لاحد فيه، خصوصا في المرحلة الحالية. لكن الممكن ان يحصل في هذه الفترة وهو بدأ يحصل على كل حال منذ ان تسربت اخبار التعثر هو حماوة امنية "معيرة" على خطوط التماس من شأنها اغلاق المعابر بين فترة واخرى، ومن شأنها ايذاء سكان البيروتين ولكن ايذاء محدودا.

اما احتمالات المستقبل البعيد على الوضع اللبناني، خصوصا اذا حصد الحوار المتعثر فشلا ذريعا، وكذلك الاتفاق الذي نجم عنه فيمكن تلخيصها باثنين استنادا الى العارفين، اولهما سياسي ومن ابرز مقوماته عدم اكتفاء المسلمين بمضمون اتفاق دمشق الذي كانوا موافقين عليه ومطالبتهم بالحدود القصوى. وثانيهما امني وابرز مظاهره ضغط عسكري كبير على المناطق الشرقية شديد الشبه بالضغط الذي مورس على طرابلس سواء من حيث الاسلوب والوسيلة او من حيث النتائج.

واذا وصل لبنان الى هذا الوضع فان كل الاطراف يكونون خاسرين.

سركيس نعوم

قيام الاسد بدور الحكم لحسم الخلافات له شروطه ومعطياته

اقتراح بعقد لقاء خماسي في دمشق تصدر عنه صيغة اتفاق توافقية

هل يقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ان يكون حكما في الخلاف بين القيادات اللبنانية على مشروع اتفاق للحل، اذا لم يكن من وسيلة اخرى لتحريك المشروع غير هذه الوسيلة؟

هذا السؤال طرح على وزير بارز لم يشارك مباشرة او غير مباشرة في محادثات دمشق الثلاثية، الا انه لم يكن بعيدا عنها، فقال انه ابدى رأيه صراحة وفي وضوح في بعض بنود المشروع، مع تأكيده على ان ابداء الرأي شيء وتعطيل مسيرة الانقاذ شيء آخر، فهو مع استمرار هذه المسيرة ووجوب تجاوز كل العراقيل والمعوقات في سبيلها.

اما في ما يتعلق بالرئيس الاسد، فقد لا يكون مستعدا للقيام بدور الحكم وحسم الخلافات على بعض بنود مشروع الاتفاق، ما لم تكن صورة مواقف جميع الاطراف قد اصبحت واضحة والمسافة التي تفصل في ما بينهم معروفة، وما لم يفوض اليه هؤلاء الاطراف القيام بهذا الدور لضمان نجاحه والقبول به، حتى اذا ما اصدر حكمه في الخلافات، يرضخ الجميع لهذا الحكم ويعمل به من دون اي اعتراض.

لقد سبق ان صدرت في الماضي عنه وعن الرئيس سليمان فرنجيه "الوثيقة الدستورية" فحظيت بموافقة قيادات لبنانية، ولم تحظ بموافقة قيادات اخرى، فظلت حبرا على ورق. وربما لا يريد الرئيس الاسد ان يتكرر ذلك.

فكرة عقد لقاء خماسي

وكشف الوزير نفسه عن اقتراح كان قد طرح ليكون بديلا من عقد مؤتمر وطني يواجه عقدة اختيار من سيدعى اليه، اضافة الى احتمال تحوله الى برج بابل وتعذر الخروج منه بنتيجة. وهذا الاقتراح يقضي بان يدعو الرئيس الاسد الى عقد لقاء مصغر يضم الرئيس حسين الحسيني والرئيس رشيد كرامي والوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة، لوضع مشروع اتفاق للحل، يوفق بين الآراء المختلفة، ويصلح لان يكون اساسا لبيان وزاري تواجه به حكومة اتحادية موسعة المجلس النيابي.

لكن الظروف لم تكن بعد مؤاتية للاخذ بهذا الاقتراح عندما طرح، لان المفاوضات الثلاثية كانت تسير بنجاح وفي طريق صحيح ويؤمل ان تنتهي بتوقيع مشروع الاتفاق الذي سينبثق منها.

اما الان وقد تعثرت المفاوضات، وصار المشروع المطروح يحتاج الى اعادة نظر وتعديل في بعض بنوده ليصبح مقبولا لدى جميع الاطراف وصالحا للتوقيع، فان العودة الى فكرة عقد لقاء خماسي برعاية الرئيس الاسد تبدو ممكنة ومعقولة من اجل اخراج مشروع الاتفاق من الطريق المسدود، خصوصا ان ردود الفعل عليه حددت علو سقف المطالب لدى الطرف المسيحي والطرف المسلم، وبات في امكان الرئيس الاسد وبتدخل منه، وضع علو واحد لسقف هذه المطالب.

ويعتقد بعض المراقبين انه لا بد من التريث وانتظار مرور وقت قصير لمعرفة الاتجاه الذي يسير فيه الخيار السوري لاعادة تحريك المفاوضات وجعل الاطراف اللبنانيين يتوصلون الى اتفاق على حل عادل ومعتدل، لان لا بديل من هذا الخيار كما لا بديل من هذا الاتفاق. فلا خيار يمكن ان ينجح في ايجاد حل للبنان، اذا لم ينجح الخيار السوري، ولا سبيل للوصول الى اتفاق سوى الحوار مهما طال وتعثر، وان العودة الى القتال ستعيد المتقاتلين عاجلا ام آجلا الى طاولة الحوار، فيكونون قد تسببوا في احداث مزيد من الخراب والدمار والضحايا من دون طائل.

لئلا يكون مشروع استسلام

وقال وزير سابق ان التعديلات التي اقترحتها "القوات اللبنانية" على مشروع الاتفاق هي في محلها، لانها تتدارك في بعض بنود المشروع حصول فراغ وخلل عند التطبيق. فعندما ينص المشروع في احد بنوده على ان "رئيس الوزراء يشكل الحكومة ويرفع لائحة باسماء الوزراء الى رئيس الجمهورية لتوقيع المراسيم". واذا لم يوقع رئيس الجمهورية مراسيم تشكيل الحكومة فماذا يحصل؟ واذا اختلف رئيس الجمهورية مع رئيس الوزراء على تشكيل الحكومة فكيف يحسم هذا الخلاف ومن يحسمه؟ ان المجلس النيابي يجب ان يكون هو المرجع الصالح لحسم هذا الخلاف. وذلك بطرح التشكيلة الوزارية عليه، فاما ان تأخذ الاكثرية برأي رئيس الجمهورية واما ان تأخذ برأي رئيس الوزراء.

واضاف الوزير نفسه انه يجب ان يكون لمجلس الوزراء صلاحيات واضحة تحقيقا لمشاركة كل الطوائف في اتخاذ القرارات، وكذلك صلاحيات رئيس الجمهورية لكي يتحمل مسؤولياته. فليس معقولا ان يصبح رئيس الجمهورية على الهامش سواء في تشكيل الحكومة وفي وضع بيانها الوزاري وما يتضمنه من التزامات وتعهدات تربط الحكم كله، ويكون رئيس الجمهورية غريبا عن كل ذلك وهو الذي عليه ان يبر بقسمه.

وقال انه يؤيد الاكثار من المؤسسات الدستورية وتعددها، من مجلس نواب الى مجلس شيوخ الى مجلس اقتصادي واجتماعي الى مجالس محافظات الى مجلس اعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، لانها تجمع كل الفئات والطوائف وتعمق من خلال لقاءات ممثلي هذه الفئات والطوائف داخل هذه المؤسسات روح التعاون والتعايش.

يضاف الى ذلك ان توقيع مشروع اتفاق لا يرضي اطرافا صار التوقيع عنهم وباسمهم، هو اشد ضررا من عدم التوقيع، وان فرض توقيع اي مشروع اتفاق بالترهيب والترغيب، لا يعود اسمه اتفاقا، ولا مشروع سلام بل مشروع استسلام. فالدستور الجديد كما قال غسان تويني يعطى للوطن باحد شكلين: اما ان تفرضه ثورة ناجحة واما يجرى الوصول اليه في حوار ديموقراطي علني. وكل دستور ثوري فرض فرضا، انما حلل لثورة لاحقة ان تبدله، هي بدورها.

ووصف بعض السياسيين اللقاء الاسلامي المحصور الذي عقد في منزل الرئيس كرامي وطالب باستعجال توقيع مشروع الاتفاق "لان اي تأخير يعرض خطة الحل للضياع" بأن ما صدر عن هذا اللقاء هو رسالة موجهة الى سوريا تؤكد ان تحفظات بعض القيادات الاسلامية عن مشروع الاتفاق ليست هي المعرقلة للتوقيع وهي تتجاوزها في سبيل ذلك. ولو ان الطرف المسيحي بدا مستعدا للتوقيع، لكانت العرقلة بدرت من بعض المسلمين الذين يعتمدون في حالات كثيرة مشابهة، وعندما تكون سوريا بالذات هي المعنية، على الرفض المسيحي، لاخفاء رفضهم...

ان الحل السليم للبنان هو الحل الذي ينضج على طاولة الحوار وليس على خطوط النار لكي يأتي طعمه ملائما لاذواق كل الناس وليس لاذواق فئة منهم.

اميل خوري

اسرار الآلهة

وجه مرجع ديني كبير مذكرة الى الرئيس ريغان والى رئيس اساقفة نيويورك تتناول آخر التطورات في لبنان والحلول الممكنة لاخراجه من محنته.

تضمن تقرير التفتيش المركزي ما لا يحصى من مخالفات وتجاوزات في الوزارات والادارات العامة والمؤسسات والمصالح ولم يعلن الكثير منها.

لوحظ ان اصحاب المتاجر والمخازن لا يزال بعضهم يحتفظ على مداخلها باكياس الرمل والبعض الاخر يرفع المزيد منها.

الجميل يوجه هذا المساء رسالة تتضمن تصور الحكم
برنامج الاستقبال في قصر بعبدا

عشية ذكرى الاستقلال، يوجه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الثامنة والنصف مساء اليوم الخميس رسالة الى اللبنانيين عبر وسائل الاعلام، يعرض فيها رؤية الحكم الى التطورات وقضايا الساعة الوطنية والسياسية والامنية، من مسيرة الحوار الى وضع الجنوب، الى القضايا الاجتماعية.

برنامج الاستقبال

وصدر عن المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي البيان الآتي:

"لمناسبة عيد الاستقلال الموافق نهار الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٥، يستقبل فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل يحوط به دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي في قصر الرئاسة في بعبدا، المهنئين وفق البرنامج الآتي:

ـ الساعة ١٠،٣٠ رؤساء البعثات الديبلوماسية الاجنبية المعتمدون في لبنان.

ـ من الحادية عشرة حتى الاولى كبار الرسميين: فخامة رؤساء الجمهورية السابقون، السادة رؤساء مجلس النواب السابقون، السادة رئيس مجلس الوزراء السابقون، السادة الوزراء، السادة النواب، الرؤساء الروحيون، قائد الجيش على رأس وفد من كبار الضباط، المدير العام لقوى الامن الداخلي على رأس وفد من كبار الضباط، المدير العام للامن العام على رأس وفد من كبار الضباط، المدير العام لجهاز امن الدولة ونائبه، رؤساء الهيئات القضائية العليا واعضاؤها، حاكم مصرف لبنان ونوابه، رئيس مجلس الخدمة المدنية واعضاؤه، رئيس هيئة التفتيش المركزي واعضاؤها، موظفو الفئة الاولى: المديرون العامون، المحافظون، القائمقامون، رؤساء المجالس والمصالح المستقلة واعضاؤها، رؤساء الجامعات وعمداؤها، رؤساء مجالس النقابات واعضاؤها، رؤساء مجالس الغرف والجمعيات والاتحادات واعضاؤها، الهيئة القنصلية الفخرية، الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، رؤساء اتحادات البلديات واعضاؤها.

ـ في الاولى المدعوون".

العرض العسكري

ووجه قائد الجيش العماد ميشال عون في مناسبة عيد الاستقلال دعوة الى جميع النواب لحضور العرض العسكري الذي يقام في اليرزة برعاية رئيس الجمهورية في الثامنة صباح غد الجمعة.

ساسين بعد زيارته الجميل: مطلوب تضافر الجهود للانقاذ

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا النائب ميشال ساسين وعرض معه الاوضاع.

بعد الزيارة قال ساسين: "يجتاز لبنان اليوم مرحلة دقيقة. ومن الطبيعي ان نجتمع الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للتشاور معه في كل الامور المطروحة والمستجدة على الساحة اللبنانية. وان تضافر الجهود ووحدة كلمة اللبنانيين مطلب وطني لانقاذ الوطن والشعب. وتطرق الحديث مع فخامته الى مسيرة السلام التي يتوق اليها جميع اللبنانيين، اضافة الى الاوضاع عموما".

وكان ساسين ادلى بتصريح صحافي قال فيه: "لم يكن اللبنانيون يوما الى اية فئة او طائفة انتموا اكثر تعطشا الى الوفاق والاتفاق في ما بينهم على خيارات عادلة لا غالب فيها ولا مغلوب ترسي الهيكلية السياسية والاقتصادية والثقافية لمجتمعنا على اسس صلبة تضمن بقاءها وصمودها مئات السنين وتحقق توجه لبنان في محيطه.

فالاتفاق فعل حر يفترض تحقيق اقتناع مشترك، وهو مناقض لاي شكل من الاكراه. والاتفاق اليوم كوثيقة الزواج هدفه تكريس الارادة في العيش المشترك والتحوط لكل ما من شأنه تهديم اساس المنزل الزوجي وطلب الطلاق والقسمة مستقبلا. لذلك من المستحسن ان يتعدى الاتفاق الثلاثي حصريته على صعيد المشاورات والاراء ليصبح ثمرة توافق جميع الفاعليات والقيادات.

هذا من حيث المبدأ اما في ما يختص بالتفاصيل ولاسيما منها تلك التي قام حولها بعض التساؤلات، فلكل فريق حججه العقلانية وربما استدعى الامر توكيلا وحكما يقبل به الافرقاء او يمكن ترك امر بت هذه الشوائب للمجلس النيابي".



النائب ساسين في قصر بعبدا.
(ساكو بيكاريان)

وعن البديل من الاتفاق الثلاثي في حال تعذر توقيعه او تطبيقه قال: "احدى عشرة سنة مضت والخلافات السياسية على الطروحات التي تتناول تطوير الهيكلية السياسية في لبنان تترجم يوميا على الارض قنصا وقذائف عشوائية وسيارات مفخخة. اما اليوم وقد اجتمع المترجمون الى طاولة واحدة فان الجريمة كل الجريمة ان تضيع الفرصة وان يرجع الوطن الى الحلقة المفرغة الحلقة الجهنمية التي يدفع ثمنها في النهاية المواطن الاعزل البريء".

وكيف السبيل الى عدم المس بالحريات العامة؟ اجاب: "ان لبنان رسالة في الحرية لمحيطه وللعالم، ووأد الحرية فيه ان على صعيد الرأي او الاقتصاد يعني الاجهاز عليه وطنا وكيانا وانسانا".

واستقبل الرئيس الجميل سفير لبنان في الاردن الدكتور بطرس زيادة.

الهاشم عرض والموفد السويسري الاتفاق الثلاثي والدور السوري

عرض وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم امس مع المستشار الوطني السويسري للشؤون السياسية للمجلس الاوروبي السيد برنار ديبون الوضع اللبناني.

وقال الهاشم بعد اللقاء: "سرني ان يكون المستشار السويسري السيد ديبون على المام واسع بوضع لبنان وموضوعه. وان يكون التحرك السويسري كثيفا في اتجاه العمل على مساعدة لبنان للخروج من مأساته وقد كانت بين السيد ديبون وبيني جولة واسعة من المحادثات عن المستجدات اللبنانية والتطورات التي واكبت مشروع الاتفاق الاخير. وقد اكدت له اننا مع اي تطور وتغيير سياسي واداري من شأنه ان يتوافق مع واقع لبنان ما بعد الحرب، وان يتماشى مع المحافظة على خصائص لبنان ويضمن استقلاله وحرية ابنائه ووحدته.

وتوقفنا ايضا امام الدور السوري الجاد والايجابي الهادف الى تذليل العقبات امام التلاقي اللبناني، توصلا الى القواسم المشتركة التي تحقق الوفاق وترسي لبنان على قواعد ثابتة من الاستقرار والسلام الدائم".

وقال ديبون: "بحثنا مع الوزير الهاشم في الوضع اللبناني، وتطرقنا الى الاتفاق الثلاثي طويلا. ودرسنا الامكانات التي تساعد على احلال السلام واعادة الوحدة والاستقرار الى هذا البلد الذي نريده بلد الحضارة. وتطرقنا الى دور سوريا في لبنان واهميته، مع التأكيد ان يكون هذا الدور ايجابيا لكلا البلدين".

ثم التقى الهاشم وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض معه موضوع تأمين شبكات الهاتف لمناطق البقاع في ضوء القرارات السابقة القاضية بانشاء سنترالات جديدة في شتورة وزحلة وخربة قانافار وغيرها من المناطق البقاعية. وناقشا الانقطاع المستمر للاتصالات بين زحلة والعاصمة.

وابلغ الهاشم الى سكاف ان بعض الكوابل التي تربط بين المنطقتين سرقت، وان وزارة الاتصالات تسير ورشات مستمرة لتأمين الاتصالات بين زحلة والبقاع على رغم المشاكل التي تتعرض لها. وانه كلف المدير العام للاستثمار في الوزارة السيد انور ابو جودة ملاحقة تنفيذ المشاريع المتعلقة بمنطقة البقاع.

كرامي عالج مع عسيران وعسكريين موضوع حضور احتفال اليرزة

اجتمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس بوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في حضور رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر، وبحث معهم في موضوع العرض العسكري الذي سيقام غدا الجمعة في اليرزة لمناسبة عيد الاستقلال.

ولدى مغادرة عسيران القصر الحكومي في الاولى بعد الظهر قال: "جاء الفريق العسكري لمقابلة الرئيس كرامي وابدى له وجهة نظره في الاحتفال الذي يجرى الاعداد له بعد غد. وتم الاتفاق والتفاهم بين العسكر والرئيس كرامي وبيني، وستظهر ملامح هذا الاتفاق اليوم او غدا".

وسئل عن مضمون الاتفاق، فاجاب: "ان القادة والمجلس العسكري سيحضرون الاحتفال بعد غد، والآخرون موضوعهم قيد الدرس، والسياسيون مدعوون الى الحضور"..

وعلى الاثر عقد اجتماع في مكتب العميد قريطم حضره ابو ضرغم والعقيد امين القاضي والوزير السابق السيد مروان حمادة، وجرى استكمال البحث في موضوع الاحتفال بذكرى الاستقلال ورفض بعض القادة حضوره.

واجتمع كرامي بقائد موقع بيروت العميد محمد الحاج وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد، وتشاور معهما في الشؤون العسكرية والامنية.

الحسيني استقبل حاكم مصرف لبنان

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمحامي خضر حركة ومدير مصرف عبر الشرق السيد بشير النقيب ومدير "فرنسا بنك" السيد توفيق حديد والرائد ميشال رحباني.

وابرق الرئيس الحسيني الى قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" شاكرا دعوته الى حضور الندوة الفكرية لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لقيام "الحركة التصحيحية" في سوريا. واتصل بالمسؤول عن حركة "امل" في الجنوب السيد داود داود واطمأن الى صحته.

معتبرا ان الفرصة لم تفت بعد

الحص: دمشق ترحب بأية مبادرة ولتصارح "القوات" بعجزها عن التوقيع

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان الفرصة لم تفت بعد، ولن يعدم المخلصون وسيلة لانقاذ مسيرة الانقاذ". ورأى "ان القيادة السورية التي ترعى المسيرة سترحب بأية مبادرة لاعادة البلاد والعباد الى درب الرجاء والخلاص توصلا الى انهاء حال الحرب ونقل لبنان الى رحاب الصراع السياسي والتصدي لاخطار العدوان الاسرائيلي المستمر".

قال الحص امس تعليقا على ردة فعل "القوات اللبنانية" على الاجتماع الرباعي في منزل الرئيس رشيد كرامي: "قيل ان موقفنا وضع الكرة في ملعب القوات اللبنانية. فالكرة هي حقا في ملعبهم، ولكن ليس لاننا نحن قذفناها هناك وانما لانهم هم الذين جعلوها في مرماهم.

هذا شأن من يخوض مفاوضات مكتومة ويبشر بثمرتها، ثم يعود فيطلع علينا بلائحة من الملاحظات يصر هو على انها اساسية.

عجبا كيف تكون لهم ملاحظات اساسية على نص شاركوا هم في وضعه! اما نحن فكان موقفنا في دعوة المتفاوضين الى توقيع المشروع تعبيرا واضحا وصادقا عن موقف مبدئي وقفناه منذ اطلاعنا على النص بعد انجازه، وهو ان اراءنا في تفاصيل المشروع وملاحظاتنا عليه لم تكن لعرقلته او لاجهاضه وانما لاغنائه وتحسينه. ولم نترك مناسبة الا وقلنا ان مسيرة الانقاذ من خلال المحادثات يجب الا تتوقف، وان لا شيء ينبغي ان يحول دون خطوة يكون من شأنها نقل البلاد من حال الصراع المسلح الى رحاب الحوار السياسي والصراع الديموقراطي، والى موقع التعبئة الشاملة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتحدياته. وقد نبهنا الى ان امامنا لحظة نادرة لتحقيق هذه النقلة النوعية، وان الفرصة المتاحة على هذا الصعيد فرصة تاريخية. فحذرنا من اهدار تلك اللحظة او تفويت تلك الفرصة، واذا باحد الاطراف ويا للاسف الشديد، يتعاطى مع تلك الشأن المصيري تعاطي الهواة، فتتحول الفرصة التاريخية الى لعبة كرة نتقاذف فيها الملامات والاتهامات غافلين عما يتهدد مصير وطننا ووجوده في الجنوب.

لا يا سادة، لن نكون لاعبي كرة في ما هو شأن مصيري. لسنا نحن الذين اوقفوا المحادثات، ونحن اساسا لم نشارك فيها. ولسنا نحن الذين احجموا عن التوقيع في اخر لحظة بحجة وجود ملاحظات اساسية لدينا، وانما دعونا اصحاب المشروع الى توقيعه.

لقد ادلينا بملاحظاتنا حول المشروع حينما طلب الينا ابداء الرأي فيه، لكننا ملأنا الاسماع اصرارا على ان اية ملاحظات لا يجوز في اي حال من الاحوال ان تكون سببا لتعثر المسيرة، وبالتالي لتبديد اللحظة النادرة او تفويت الفرصة التاريخية.

لا يا سادة، اذا كنتم عاجزين عن توقيع ورقة ساهمتم في اعدادها، فصارحوا الناس بالحقيقة واسعوا مع الساعين الى انقاذ الفرصة التاريخية ما دام هناك مجال لذلك. واعتقد ان الفرصة لم تفت بعد، ولن يعدم المخلصون وسيلة لانقاذ مسيرة الانقاذ. ونحن على يقين ان القيادة السورية التي ترعى المسيرة في دأب ومثابرة مشكورين، سوف ترحب بأية مبادرة لاعادة البلاد والعباد الى درب الرجاء والخلاص توصلا الى انهاء حال الحرب ونقل البلاد الى رحاب التفاعل الديموقراطي والصراع السياسي والتصدي الفاعل لاخطار العدوان الاسرائيلي المستمر".

غرفة للتجارة بين لبنان والاوروغواي

الترك بعد إجتماعه مع كرامي: نجهد ليبقى تحركنا على زخمه

اجتمع امس رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا، وبحث معهما في الشؤون الديبلوماسية ونتائج زيارة الترك لنيويورك.

وبعد الاجتماع قال الترك: "هذا لقائي الاول والرئيس كرامي بعد عودتي من نيويورك، علما ان الاتصالات الهاتفية لم تنقطع بيننا. وعالجنا كل الشؤون الديبلوماسية والادارية والمالية، ودرسنا اوضاع السفارات، خصوصا الشؤون المادية، وتزودنا توجيهات الرئيس كرامي.

ونحن نقوم بجهد متواصل ليبقى تحرك وزارة الخارجية على زخمه ودفعه. وكانت مناسبة وضعته خلالها في اجواء لقاءاتي في الامم المتحدة وواشنطن في شأن الوضع في لبنان".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان لقاءات السفير الترك في واشنطن ونيويورك تركزت على قضية الوضع في الجنوب اللبناني وسبل ازالة "الحزام الامني". ورأت ان هذا الحزام الذي اقامته اسرائيل ليست في وارد ازالته لانه اقيم لارضاء الرأي العام الداخلي في اسرائيل، علما ان القرار بالانسحاب جر الى خلافات بين تكتل "ليكود" وتجمع "المعراخ". اذ ان الليكود يعارض الانسحاب، فكان ان قررت اسرائيل اقامة ما يسمى الحزام الامني والانسحاب واللاانسحاب من الجنوب حيث تبقى في شكل غير مباشر وبواسطة ميليشيات لحد. واكدت "ان لبنان على اتصال مستمر مع الامم المتحدة في شأن تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط وانتشار القوة الدولية على طول الحدود".

وعلى صعيد النشاط في قصر بسترس، استقبل الترك المستشار الاول في السفارة الاميركية السيد تيد ماكنمارا وبحث معه في العلاقات الثنائية ووضع الرهائن الاميركية والمواضيع المطروحة في قمة جنيف.

وتلقت الخارجية برقية من الاوروغواي تفيد ان احتفالا اقيم في مونتيفيديو لمناسبة تأسيس اول غرفة للتجارة بين لبنان والاوروغواي، حضره السفير اللبناني السيد رياض القنطار ووزير التجارة والصناعة في الحكومة المركزية للاوروغواي. وانتخب السيد ادواردو سينا من بشري رئيسا للغرفة. وكان سينا شغل منصب المدير العام للامن القومي في الاوروغواي بين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٥، ثم منصب وزير للاقتصاد في الحكومة السابقة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٣، وهو حاليا رئيس النادي اللبناني في مونتيفيديو.

وللمناسبة وجه الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش برقية الى السيد سينا دعاه فيها الى زيارة لبنان، فوعد بتلبيتها في الربيع المقبل.

على صعيد آخر، التقى السفير البابا في مكتبه في القصر الحكومي القائم باعمال السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل وعرض معه موضوع انسحاب المراقبين الفرنسيين من التلة ٨٨٨.

أكد أن الحل بالتوافق مع سوريا

باخوس: الاتفاق بالترهيب باطل وانسحاب المراقبين مثال للاهمال الدولي

اوضح النائب اوغست باخوس "ان كل اتفاق يتم بواسطة الترهيب والاكراه باطل من دون ادنى شك". واشار الى الاهمال الدولي للوضع اللبناني، معربا عن اعتقاده ان الحل الانسب هو في اتفاق اللبنانيين في ما بينهم والتوافق مع سوريا.

وسئل باخوس عن هدف زيارة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لزغرتا اخيرا فاجاب: "زيارتنا كانت للوقوف على رأي الرئيس سليمان فرنجيه من مجمل التطورات على الساحة اللبنانية، فالتجمع اخذ على عاتقه مهمة الوقوف على راي القيادات اللبنانية قاطبة من اجل جوجلة الاراء والخروج بمبادىء وافكار يلتقي عليها اللبنانيون كافة. وطلبنا من الرئيس حسين الحسيني تبنيه في المجلس النيابي وتكليف بعض الزملاء في الجهة المقابلة زيارة قادة الصف الوطني والاسلامي للوقوف على رأيهم من الحل كي يصار الى توحيد الرأي والرؤية وجمع هذه المبادىء في صيغة مشروع يمكن ان تشكل حلا للازمة بعد كل المعاناة".

وعن مصير الاتفاق الثلاثي قال: "كان ولا يزال غامض المصير ولا يمكن الحكم عليه من خلال تصريحات الافرقاء المعنيين. في كل يوم هبة باردة واخرى ساخنة. على كل نأمل النجاح لكل ما يجمع عليه اللبنانيون من طروحات ومشاريع وفاق".

وهل يعتقد ان الدول الاقليمية والدولية تسلم بالحل السوري للازمة اللبنانية؟ اجاب: "يستدل من الاوضاع والمواقف الاقليمية والدولية ان القضية اللبنانية اكانت تنحو منحى التصعيد ام الحل لم تعد تستأثر باهتمام اي دولة من الدول التي كانت تعنى بالشأن اللبناني. والدليل على ذلك انسحاب المراقبين الفرنسيين الذي يشكل النموذج الدولي لاهمال لبنان. في رأيي ان الحل الانسب والاضمن للازمة هو اتفاق اللبنانيين في ما بينهم بعد التوافق مع سوريا على كل ما يهم البلدين. فسوريا تقف على مسافة واحدة من الاطراف كافة وهي على استعداد لمد يد العون الى الفئات التي تبدي رغبة في ذلك. يبقى ان نشير الى ان كل اتفاق يتم بواسطة الترهيب والاكراه باطل من دون ادنى شك. والمثل يقول "ما حك جلدك مثل ظفرك". لقد آن لنا كلبنانيين ان نعمل بمضمون هذا المثل بعد الاهمال الذي اصابنا من كل الدول".

ورأى باخوس "ان الوضع في الجنوب بين كر وفر، والتصعيد الذي تشهده الساحة الجنوبية يأتي بعد عمليات التقارب التي بدأت تظهر بين الاردن وسوريا. وطبيعي ان تتحرك اسرائيل لاحباط كل عملية تقارب على هذا الصعيد".

واكد "ان انتظار الحل من قمة جنيف ضرب من ضروب الخيال. علينا ان نتفاهم بعضنا مع البعض الآخر كلبنانيين وسوريا هي الاقرب الينا من الاميركيين والسوفيات وبقية الدول الكبرى".

وفي اعتقاده "ان ما يقال عن عدم فاعلية القوة الدولية في الجنوب اللبناني مغاير للحقيقة فبشهادة ابناء الجنوب ان المناطق التي توجد فيها هذه القوة تنعم بامن واستقرار لم تعرفهما من قبل. لذلك كان من الضروري ان يوافق لبنان على نشرها في جزين وغيرها من المدن، وهو حل افضل وانسب في الوقت الحاضر خصوصا بعدما عجزت الدولة عن ادخال الجيش الى جزين وجوارها".

وايد اللامركزية الادارية "كحل افضل للبنان على ان تتساوى المحافظات من حيث عدد الممثلين، وهذا ما يلتقي عليه اللبنانيون في معزل عن اي ضغوط خارجية كما يلاقي هذا الطرح القبول السوري. ونحن في تجمع النواب الموارنة المستقلين نرى ايضا ان العلمنة وتوحيد قانون الاحوال الشخصية يشكلان الحل السليم لكل ما يعانيه لبنان من مشاكل طائفية وتمثيلية وغيرهما".

عارضا إحياء الذكرى بعرض عسكري

أبو فاضل والبزري يطلبان تأجيله حتى أنجاز التحرير واستعادة الاستقلال

ابدى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري معارضتهما للعرض العسكري الذي سيقام غدا لمناسبة عيد الاستقلال. وتمنيا ان يصار الى هذا الاحتفال بعد تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الاستقلال الفعلي للبنان.

ابو فاضل

قال ابو فاضل: "تأتي ذكرى الاستقلال هذه السنة كما في العامين الماضيين في ظل احتلال العدو الاسرائيلي لاجزاء عزيزة وغالية من وطننا وفي ظل ابشع انواع ممارسات التعسف والقتل والظلم والتشريد ضد اهلنا واخوتنا في جنوبنا الصامد. وكم كان بودنا ان نستعيد ذكرى الاستقلال المجيدة وبلدنا ينعم بالحرية والسيادة الكاملتين، وباستقلال حقيقي لا اثر فيه لاي احتلال لشبر من ارضه الطيبة المقدسة، فنقيم الاحتفالات والافراح تخليدا لهذه الذكرى التي تشكل محطة تاريخية مهمة في حياة بلدنا وشعبنا.

اما وان العدو الاسرائيلي ما زال يحتل ما يقرب من ثلث الاراضي اللبنانية ويواصل ممارسات الاذلال والارهاب وانتهاك السيادة والحرية وتدنيس التراب والتنكيل بالمواطنين قتلا وتشريدا وتهجيرا واذلالا ومهانة، فان الاحتفال بهذه الذكرى ليس في محله حتى ولو تم على نطاق ضيق وفي نطاق اقامة عرض عسكري محدود كما تضمنت دعوة صديقنا الكبير واحد ابطال الاستقلال معالي وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران الذي يكن له اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم التقدير والمحبة، ويسجلون له باعتزاز مواقفه الوطنية من اجل حرية لبنان واهله والعزة والسؤدد. فكيف نحتفل بذكرى الاستقلال وارضنا محتلة وسيادتنا منقوصة وعشرات الالوف من ابنائنا واهلنا مهجرون عن ديارهم وارضهم قسرا ومنهم من لا يزال مصيره مجهولا، مفقودا او معتقلا او مقتولا.

ان ذكرى الاستقلال عزيزة على قلوبنا جميعا، وها نحن اليوم نخوض نضالا متعدد الجوانب من اجل استرجاع استقلالنا الكامل والحقيقي بتحرير كل ترابنا واخراج المحتلين من ارضنا واستعادة وحدتنا الوطنية وطي ملف الازمة اللبنانية بشقيها الامني والسياسي، عندها يحق لنا مفاخرة العالم بأننا حصلنا على استقلالنا مع كل مقومات الحياة الحرة والسيادة التامة والتحرر من كل آثار العدوان والاحتلال وانتشار ضياء السلام الحق والامن والاستقرار والطمأنينة والازدهار في كل ارجاء وطننا.

اننا كلنا شوق وحنين الى احياء ذكرى الاستقلال وسائر المناسبات الوطنية التي تصب في قناة عزة بلدنا وسؤدده وتطوره. وكما انتزعنا استقلالنا، عام ١٩٤٣ بفضل تعاوننا وتضامننا، فاننا اليوم مدعوون الى مزيد من هذا التعاون وذلك التضامن لنيل استقلالنا الجديد بفعل ارادتنا وتصميمنا. مع الامل في ان يعود المعنيون عن فكرة اقامة عرض عسكري لمناسبة الاستقلال للاسباب التي اوردتها".

البزري

وقال البزري: "ان صيدا والجنوب وقد تحرر قسم منه يسعيان الى اتمام التحرير وتحقيق الاستقلال للجنوب ووحدة لبنان. فنحن نشارك اليوم على رغم اننا لا نزال في مقاومة عنيفة مع العدو من اجل تحرير الارض في هذا العيد تحقيقا لهدف سام من اهدافنا الا وهو لبنان. ونتمنى على الذين يعيدون اليوم ان يكون عسكرهم معنا في مقارعة العدو وفي محاربته. وكفى لبنان هذا الالم الشديد منذ عشر سنين الى الآن وهو يتلخص في ان الوطن لا يزال يفكر قسم من سياسييه وجماعة مهيمنة عليه في ان الوفاق مع اسرائيل ممكن، في حين انه غير ممكن. نحن طلاب وحدة الصف، طلاب حرية، ومجلس الامن وهو اعظم مرجع دولي اصدر قرارا يأمر فيه اسرائيل بالانسحاب من دون قيد او شرط.

مضى علينا اكثر من ثلاث سنوات ونحن نعاني الاحتلال ونعاني مقاومة العدو. فالى الذين يبتهجون اليوم نقول ان عسكركم يجب ان يكون معنا في المقاومة حتى نحرر الارض ليتحقق الاستقلال. ونحن بما اننا طلاب وحدة سنحتفل به كما كنا في ايام الاحتلال. نحتفل بهذا العيد المجيد الذي هو عيد وطني، ونعاهد ايضا ونجدد العهد اننا لن نهدأ حتى نحرر كل الارض. فتحياتي الى كل اللبنانيين المخلصين الوطنيين، تحياتي الى المقاومة الوطنية التي لا تهدأ في الجنوب وفي مقارعة العدو ومواجهته، وتحياتي الى كل لبناني لا يزال يحلم بلبنان الواحد".

التقدمي ينتقد العلم اللبناني وتصريحات منح الصلح "المناقضة"

انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي العلم اللبناني "الذي رسمته وخطته ايدي الكتائب وحاربت تحت شعاره كل الوطنيين وقتلت وهجرت كل المسلمين والمسيحيين الوطنيين". واعلن رفضه لهذا العلم "كوننا نرى الظلم من خلاله والحقد بين الوانه والهيمنة كلما رفرف او لاح".

اصدر امس فرع الحزب في حي الوتوات في بيروت البيان الآتي:

"يصادف اليوم مناسبة تستغل سياسيا كما تستغل كل المناسبات سياسيا لاحباط اي تحرك يهدف الى الخروج بلبنان من دائرة التوتر والاضطرابات. هذه المناسبة هي يوم العلم، علم لبنان المزرعة، لبنان الـ٤٣، لبنان الارتهان، لبنان العمالة. هذا العلم الذي اصبح رمزا لكل هذه المساوىء والمفاسد. هذا العلم الذي رسمته وخطته ايدي الكتائب وحاربت تحت شعاره كل الوطنيين وقتلت وهجرت كل المسلمين والمسيحيين الوطنيين في المناطق التي سيطرت عليها. هذا العلم الصليبي المنحى الذي يذكرنا بالحملات الصليبية الهوجاء التي شنت على امتنا الاسلامية. هذه الارزة التي اتخذوها شعارا لحزب الكتائب ولوطنهم القومي المسيحي، هذه الارزة التي ارادوها صليبا سياسيا ينحرون به كل المسلمين والوطنيين، ليصلوا من طريقه الى تحقيق حلمهم بانشاء وطنهم القومي الذي هو بمثابة الخنجر في خاصرة الامة العربية والاسلامية. علم حملوه لغاياتهم، استغلوه لاهدافهم سخروه لمخططاتهم التقسيمية الهدامة ولمشاريعهم العنصرية الفئوية. علم رفضناه، مزقناه كوننا نرى الظلم من خلاله والحقد بين الوانه والهيمنة كلما رفرف او لاح.

فلماذا، يا معالي وزير التربية، تدعونا الى رفعه في يوم العلم؟ فأي علم واية دولة، الدولة التي دمرت راس النبع والضاحية والجبل بكل فاشية ووحشية ورفعت هذا العلم؟

فليسمح لنا وزير التربية بأن نقاطع ونمنع رفع هذا العلم في مناطقنا كونه رفع على قبور اهلنا حينما دنس الجيش اللبناني وقواته الكتائبية منطقة الشحار الغربي بعدما ذبحوا الاطفال والنساء والشيوخ تحت راية الشرعية وعلمها اللبناني.

وليتذكر دولة الرئيس أن رأس النبع دمرت بآليات ترفع العلم اللبناني، وبيروت الغربية والجبل يقصفان تحت راية الارزة اللبنانية، والنبعة والكرنتينا هجرتا وذبح اهلهما ثم رفع هذا العلم، الذي تريدوننا ان نرفعه ونحتفل به في يوم العلم، هذا العلم الذي رأيتم فيه رمز الوحدة الوطنية، نرى به التسلط والهيمنة والغبن والقهر والتمايز.

في هذا اليوم نؤكد اننا على العهد باقون وعلى النصر مصممون حتى تحرير لبنان من هذا العلم وهذا الحكم".

منح الصلح

وانتقد الحزب في بيان آخر السيد منح الصلح لتصريحاته التي علق فيها على مشروع الاتفاق الثلاثي، فقال انه "اراد منها الظهور على مسرح السياسة اللبنانية (...) هذا الطامح الى ان يصبح مقبولا لدى معلمه في بعبدا ليكون رئيسا للوزراء في القرن المقبل". واتهمه بان "صوته ماجور وتحركه اصابع مشبوهة معلومة الانتماء تهدف الى ضرب كل صيغة تسعى الى بناء لبنان جديد، فساعة يشكك في قدرات المتحاورين وساعة لا يثق بالخط السياسي المنتهج ويعتبر ان اللجنة الثلاثية سوف تتوصل الى اتفاق امني ليس الا، وان الحل السياسي في لبنان اكبر من المتحاورين في دمشق الذين يحاولون وضع اسسه، وبعدما يطالعنا بتصريح آخر يدعم فيه الجهود المبذولة والساعية الى تحقيق الوفاق عبر اعمال اللجنة الثلاثية. تناقض لا اساس له ولا مبدأ، همه الوحيد ان يتقاضى ثمن تصاريحه حتى ولو جاءت موالية".

فلحوط يهنىء البعلبكي وكرم بعيد الاستقلال

تلقى امس نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم برقيتي تهنئة بعيد الاستقلال من نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط.

وتمنى فلحوط لـ"لبنان العربي استمرار الوفاق والتعافي ليكون موحد الارض والشعب ومنبرا للفكر والثقافة والاشعاع الفكري، وعضوا فاعلا في مسيرة امتنا العربية نحو تحرير الارض واستعادة الحقوق".

ورد البعلبكي على فلحوط ببرقية اعرب له فيها عن "شكره له وللشقيقة سوريا دعمها مسيرة تحرير لبنان وتعافيه"، مؤكدا الروابط المشتركة بين الصحافتين اللبنانية والسورية وتعاونهما الوثيق في خدمة القضايا القومية".

"العربي الديموقراطي" زار كرامي والحص وشمس الدين

زار امس وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد. ودعاهم الى المشاركة في الندوة الفكرية التي يقيمها الحزب الرابعة بعد ظهر اليوم في فندق "بوريفاج" في الذكرى الخامسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

وضم الوفد الامين العام المساعد السيد سهيل حمادة وعضو اللجنة المركزية السيد نجاح قزعون، ورافقه السيد محمد زكريا عيتاني.

واوضح حمادة بعد لقاء الوفد والحص: "بحثنا في الشأن العام وضرورة تجاوز كل العقبات التي تحول دون الاتفاق الثلاثي الذي ترعاه الشقيقة سوريا. واملنا كبير في ما نتج من الاجتماع الرباعي الذي عقد اخيرا في منزل الرئيس كرامي، وهو يعبر عن الاجماع الوطني وغايته انهاء حال الحرب والبدء بالحوار الديموقراطي توصلا الى الوفاق. وان الآراء كانت متفقة على ضرورة لجم المظاهر المسلحة والتخفيف من وطأة المسلحين في العاصمة".

طوق دعا إلى تعديله تحقيقا للسلم:

الاتفاق الثلاثي غير متوازن ومعارضته لا تتصل بالخيار السوري

اعرب النائب جبران طوق عن اعتقاده ان مشروع الاتفاق الثلاثي غير متوازن ولا يساوي ما بين الطوائف، لكنه ميز بين معارضة الاتفاق والموقف من الخيار السوري.

قال نائب بشري: "نحن في تجمع النواب الموارنة المستقلين سبق لنا ان اعطينا رأينا في هذا الاتفاق، وكان الرأي واضحا اذ نعتبره خاليا من التوازن، علما اننا مع الاتفاق والوفاق اللبناني خصوصا برعاية الشقيقة سوريا، لكن الاتفاق الثلاثي ليس فيه توازن ولا يساوي ما بين الطوائف، ويتطلب تعديلا ليأتي محققا للسلام وموفرا الاجواء المناسبة والجيدة لاعادة الاعمار والبناء. على انه يجب ان لا نخلط بين الاتفاق وبين الخيار السوري فواحدهما مختلف عن الاخر ويجب الا يفسر موقفنا بانه ضد الخيار السوري. وفي رأيي ان تأخير توقيع الاتفاق الثلاثي ليأتي متوازنا افضل بكثير من ان يوقع وهو غير متوازن".

وعن تضارب وجهات النظر حيال مضمون الاتفاق قال: "نحن نلتقي والرئيس سليمان فرنجيه على نقاط عدة من الاتفاق وموقفنا واحد ولكن كيف يمكن تطبيق الاتفاق وهناك افرقاء يطالبون بالغاء الطائفية السياسية، ثم يطالبون بتعيين نواب على اساس طوائفي؟ ان هذا مخالف لما يطالبون به وفيه الكثير من التناقض في المواقف، لذا فان حلحلة يجب ان يتم التوصل اليها من خلال اتفاق متوازن يحقق العدل والمساواة بين كل الطوائف الموجودة على الساحة اللبنانية ومن اجل بناء لبنان الغد".

ولماذا لا يبادر مجلس النواب الى طرح المبادىء الاصلاحية المطلوبة لبقاء لبنان؟ اجاب: "بعد ان يتوصل المتقاتلون على الارض الى اتفاق ما سيعرض على مجلس النواب، المؤسسة الدستورية، ليقول كلمته فيه اذ لا يمكن ان يمر اي اصلاح من دون موافقة المجلس عليه، وكذلك موافقة المؤسسات الدستورية الاخرى في لبنان".

ورأى طوق ان المؤتمر الوطني "قد يكون مفيدا، ولكن يجب قبلا العمل على تحقيق الاتفاق او التفاهم على قواسم مشتركة تتيح البحث اثناء المؤتمر بكل القضايا والمواضيع في روية وجدية، والا فان المؤتمر الوطني يصبح كسوق عكاظ ويرجعنا خطوات الى الوراء بدل ان يدفعنا الى الامام".

وفي اعتقاده ان البديل من الاتفاق هو "اتفاق معدل سواء كان ثلاثيا او رباعيا او خماسيا. اذ يجب ان يشترك في وضعه كل الافرقاء".

بري التقى صباغ ودلول

استقبل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري امس رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ الذي قال على الاثر: "بحثنا في التطورات في ضوء تراجع "القوات اللبنانية" عن تعهداتها والسبل الآيلة الى توحيد الجهود لمواجهة مضاعفات هذا التراجع. ومما لا شك فيه ان الاجتماع الرباعي الذي عقد في منزل الرئيس كرامي كان مهما لناحية توضيح الموقف الوطني والاسلامي المؤيد للاتفاق والملتزم والمطالب بضرورة توقيعه، وهو خطوة اساسية مهمة على طريق توحيد الموقف والهدف الوطني والاسلامي وتعزيز له".

وبعد ذلك استقبل بري السيد محسن دلول. وترأس الاجتماع الاسبوعي للمديرين العامين في الوزارات التي يتولاها.

العبد الله: مجلس النواب المصفاة لكل مشروع أو إصلاح

اكد النائب علي العبد الله ان مجلس النواب هو "المصفاة الدستورية لكل مشروع او اصلاح". ودعا الى مؤتمر وطني يجمع الافرقاء اللبنانيين حول صيغة جديدة للبلد.

قال العبد الله في تصريح ادلى به امس: "بعد احدى عشرة سنة من الحرب والدمار والخراب، من الصعب التوصل الى حلول جذرية وسريعة للازمة اللبنانية. والاتفاق الثلاثي على رغم الثغرات التي تشوبه من الممكن تعديله لارضاء جميع الفاعليات. وكلما طال الجدل والطروحات حول الاتفاق، كان ذلك لمصلحة البلد، لانه من الصعب التوصل الى حل جذري وسريع. ومن الانسب ان تسد هذه الثغرات المختلف عليها كيلا يسود الخلل الامني الوضع في لبنان من وقت الى آخر.

ولنا ملء الثقة بان الشقيقة سوريا سوف تعمل على تذليل كل الصعوبات ما دامت المؤهلة الوحيدة والجادة لانهاء الازمة اللبنانية وطي الملف الامني. والاخذ والرد سوف يزول بفضل المساعي السورية الناشطة لان اللبناني اصبح يتوق الى الامن والسلام الدائم لا الامن المزعزع. ونتمنى ان نتوصل الى نتائج ايجابية ترضي الجميع وتحقق العدالة والمساواة والعيش الكريم لكل لبناني على ارض هذا الوطن".

وكرر مطالبته بالعمل على سد الثغرات، معتبرا "ان تفاهم اللبنانيين يؤدي الى بناء لبنان الغد". وطالب بتذليل العقبات و"التمهيد لمؤتمر وطني يجمع كل الافرقاء الفاعلين على الساحة اللبنانية من اجل التلاقي لوضع صيغة جديدة لان لبنان لا يمكن ان يعود الى ما كان عليه الا بتوافق جميع الاطراف اللبنانيين بمساعدة الشقيقة سوريا".

وشدد على ان "كل اصلاح وكل تعديل واتفاق يجب ان يمر بمجلس النواب الذي سيقول كلمته النهائية في شأنه، وهو المصفاة الدستورية لكل مشروع او اصلاح".

سفير بريطانيا يودع المسؤولين

قام امس سفير بريطانيا في بيروت السيد ديفيد هنري ميرز بجولة وداعية على عدد من المسؤولين لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

زار ميرز صباحا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة، وافادت اوساط رئيس المجلس انه لفت السفير الى "الدور البريطاني داخل المجموعة الاوروبية ومجلس الامن في العمل على تنفيذ القرارات الدولية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان".

ثم زار السفير البريطاني في الحادية عشرة قبل الظهر القصر الحكومي واجتمع برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي صرح ان ميرز جاء مودعا "وتحدث في المواضيع الراهنة وفي كل ما يهم حكومتينا".

وانتقل الديبلوماسي البريطاني الى بربور حيث اجتمع بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، واوضح ان زيارته وداعية "وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع عموما والعلاقات الثنائية بين البلدين".

"الادارة المدنية": لا تعطيل في عيد الاستقلال

اصدرت امس "الادارة المدنية" في الجبل قرارا دعت فيه الى عدم التعطيل في مناسبة عيد الاستقلال.

وجاء في القرار: "في اليوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٥ والذي تعتبره السلطة الرسمية عيدا لاستقلالها في حكم هذا البلد واستغلالها لخيراته، ستستمر الاعمال في الدوائر والمؤسسات التربوية كالمعتاد".

شؤون الاسكان بين شمعون ولحود

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون امس النائب فؤاد لحود وعرض معه شؤونا تتصل بالاسكان، في حضور رئيس الوحدة الادارية المشتركة في الوزارة السيد شوقي الحاج.

جنبلاط هنأ شمعون وزار خولة ارسلان

دان وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط اعمال الاغتيال السياسي. ووجه برقية الى وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون هنأه فيها بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها مع اركان "الجبهة اللبنانية" في انفجار دير عوكر قبل عشرة ايام.

وجاء في البرقية: نعرب عن ادانتنا كل اعمال الاغتيال السياسي التي تتنافى مع ما نصبو اليه من حل ديموقراطي للبنان الغد".

وكان شمعون شكر لجنبلاط مبادرته وانتقد وزارة البريد مشيرا الى عدم وصول البرقية في موعدها.

وزار جنبلاط يوم الثلثاء الاميرة خولة ارسلان في خلدة، وتشاور معها في الشؤون السياسية الراهنة ولاسيما منها العراقيل التي تواجه مشروع الاتفاق الثلاثي.

حمادة التقى ابو فاضل وحيدر وسفير الدانمارك

التقى الوزير السابق السيد مروان حمادة امس كلا من نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ورئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وعرض معهم الاوضاع السياسية والامنية.

واستقبل حمادة الوزير السابق الدكتور الياس سابا وتشاور معه في التطورات ولاسيما منها محادثات دمشق ومواقف الافرقاء من مشروع الاتفاق الثلاثي. وعرض مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام شؤونا انمائية واوضاع شركة الـ"تي. ام. اي" (شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط).

وبحث مع سفير الدانمارك السيد نيلس تيليش في الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية.

داني شمعون وديبلوماسي هولندي

استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في مكتبه امس السكرتير الاول في السفارة الهولندية في لبنان السيد آمر وعرض معه الاوضاع المحلية والاقليمية.

كريكين الثاني وسفير البرتغال

الكاثوليكوس كيركين وسفير البرتغال.

استقبل كاثوليكوس الارمن الارثونكس لبيت كيليكيا كريكين الثاني الثلثاء الماضي سفير البرتغال في لبنان السيد لويس لونزاكا فرياري في الصرح البطريركي في انطلياس.

وتناول الحديث الاوضاع في لبنان ودور الطائفة الارمنية ودور مؤسسة "كالوست كولبنكيان" الخيرية في لشبونة التي تقدم خدمات انسانية شتى.

وفد منها يسافر غدا إلى طهران

"أمل": البديل من الاتفاق مبادرة سورية تحمي إنجازات المقاومة

يتوجه الى طهران غدا الجمعة وفد من حركة "امل" يضم ستة مسؤولين بينهم عضوا المكتب السياسي للحركة الشيخ حسن المصري والشيخ اديب حيدر، تلبية لدعوة رسمية من الجمهورية الاسلامية للقاء عدد من المسؤولين والتشاور معهم في الاوضاع اللبنانية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين الجانبين.

من جهة اخرى صرح رئيس المكتب السياسي للحركة العقيد عاكف حيدر ان البديل من الاتفاق الثلاثي اذا تعثر "هو اتفاق دمشق دائما ربما ليس بمعنى المضمون الحرفي للمشروع الحالي ولكن بمبادرة سورية تحمي الانجاز القومي الذي حققته المقاومة المجاهدة في الجنوب، وتقف بالمرصاد للعملاء والمتآمرين على عروبة لبنان ونهجه النضالي المتمثل في قواه الاسلامية والوطنية. واذا كانت سوريا حريصة على مراعاة بعض الخصوصيات الآنية التي هي حصيلة ممارسات تاريخية تجتهد أن تزيلها مع الوقت من دون عملية استئصال، فانها ترفض كما يرفض شعبنا العربي كل مساومة في الشأن القومي والتحريري. وهذا في رأينا هو صلب الموضوع. فالوثيقة الدستورية جاءت من دمشق والمسلمات التي طرحها الرئيس الراحل الياس سركيس طبخت في دمشق. وليس من اتفاق او مشروع اتفاق يصبح مادة للوفاق من دون دمشق ولا نقول ذلك استرضاء او تسليما بتبعية عمياء كما يتوهم البعض، بل لاننا من موقعنا القومي ورفضنا الحلول الاستسلامية وعدائنا للصهيونية ومؤيديها نجد دمشق، اي سوريا، وبخاصة سوريا الاسد ملزمة قوميا بهذه المسؤولية، ونطالبها بذلك ونحملها مسؤولية مصير قضايانا القومية، لانها في موقعها وتاريخها ونضال شعبها تبقى القلعة العربية الوحيدة الصامدة في صحراء الاسترضاء العربي".

وعن تحرك الامم المتحدة لمعاودة المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل، قال: "اسرائيل تحاول دائما جر الدول العربية الواحدة تلو الاخرى الى مفاوضات ثنائية تكون هي في موقع القوي الذي يستنزف كل قوى خصمه. لذا فاننا نرفض الجلوس معها اصلا، فهي شر مطلق وعدوة دائمة لا مجال لاعطائها اي شرعية على رغم وجودها المادي. ومن المعلوم اننا رفضنا ولا نزال نرفض اعتماد تعبير "المفاوضات العسكرية، وقلنا آنذاك انها محادثات عسكرية في اطار اتفاق الهدنة القائم والذي لا يزال وحده الحال التي ترعى الوضع القائم. فلا تفاوض ولا مفاوضات وعلى العدو مغادرة لبنان من دون شرط وسيفعل بفضل المقاومة المجاهدة من دون سواها باذن الله".

وعن المطلوب لانقاذ الجنوب في ظل تصاعد الممارسات الاسرائيلية، قال: "المطلوب لانقاذ الجنوب كان دائما وسيبقى ما طالبنا به وشددنا عليه منذ البداية. وليست العمليات العسكرية العدوة بالموضع الطارىء او المستجد لنبحث عن معالجة تتوافق مع وضع جديد.

اسرائيل هي الشر المطلق، ولا تقتلع الا بالقتال والقوة وبدعم حقنا الصريح بكل ما اوتينا من قدرة. وذلك يعني أن يكون لبنان الرسمي في هذا الاتجاه، وان يكون كل شعب لبنان في موقع المواجهة مع العدو الشرس، ويبدو ان بعض هذا الشعب لا يزال يتآمر مع العدو على النصف المقاوم. والحكم ولبنان الرسمي يريان الاعلام في خدمة الخصومات والتحدي على مستوى الافراد والاحزاب. والخارجية اللبنانية ترى العمل الديبلوماسي نزهات وسياحة، والجيش اللبناني يستعد لعرض عضلاته في منفاه الرسمي في اليرزة خلال عرض عسكري في مناسبة عيد الاستقلال بدلا من ان يكون في مواجهة المحتل وعملائه. والخلاصة ان المطلوب هو عكس ما هو جار حاليا".

وهل يتوقع تطورات عسكرية على جبهة كفرفالوس بعد الحشود العسكرية المشتركة للقوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي"؟ اجاب: "نتوقع كل الشرور في كل لحظة، ليس بسبب الحشود الظرفية وانما بسبب استمرار الاحتلال وعدم الوفاق السياسي النهائي الذي يعني ان اسرائيل لا تزال موجودة بقوة وكل الشرور واردة. وستبقى التفجيرات الامنية والقصف والاعمال العسكرية والانهيار الاقتصادي والخلقي والاجتماعي في تواصل ضد البنية اللبنانية ما دمنا تحت الاحتلال ولم يتوحد شعبنا على الاقل ضد عدوه المشترك الذي اثبت انه ضد كل لبنان".

هكذا منذ الأصل

في لقاء خريش والمطارنة ووفود
البابا: على اللبنانيين التضامن وتحقيق جماعة وطنية تعددية

اكد البابا يوحنا بولس الثاني "ان العنف والبغضاء محرمان تحريما مطلقا". وذكر انه وجه نداء الى اساقفة العالم "للتضامن مع اللبنانيين في مأساتهم". ودعا اللبنانيين الى تحقيق "ولادة جديدة لجماعة وطنية متصالحة هي جماعة تعددية مع احترام العدالة والتعاضد والتضامن".

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البابا تحدث الى اللبنانيين في مقابلة جماعية امام عشرة الاف شخص في قاعة الاحتفالات الكبرى في الفاتيكان، عن الطوباوية رفقه ولبنان.

استمر اللقاء من الاولى بعد ظهر الثلثاء الى السادسة والنصف. فيما جلس عن يمين البابا البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة انطوان جبير راعي ابرشية طرابلس، ابرهيم الحلو راعي ابرشية صيدا ودير القمر، جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة، اميل عيد وكيل البطريركية المارونية في روما، اغناطيوس عبده خليفة راعي ابرشية اوستراليا، المطران الياس الزايك راعي ابرشية الولايات المتحدة الاميركية. وعن يساره جلس الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية والاباتي الانطوني ميخائيل لطيف، والاباتي بشير الهاشم طالب دعوة تطويب الراهبة رفقه، اضافة الى وفود لبنانية من اوستراليا وكندا ولندن وباريس والارجنتين ومن الولايات المتحدة الاميركية الخمسين، وثلاثين راهبة من راهبات رفقه من دير ماريوسف جربتا، واربعين كاهنا ووفد من عائلة ضومط من قرية معاد في بلاد جبيل قدم لوحة زيتية الى البابا سميت "الجرح السادس" وفيها تبدو رفقه امام باب المدرسة التي درست فيها خمس سنوات في قرية معاد.

رسالة البابا

وقال البابا مخاطبا اللبنانيين باللغة الفرنسية "ايها الحجاج اللبنانيون الاعزاء. امس وبفرح عظيم اهتز جمعنا لتطويب مواطنتكم الحملاوية، هذه الراهبة المتوحدة وهي المثال للرهبانية اللبنانية المارونية وللقديس انطونيوس. من الان فصاعدا ستعترف بهذه الزهرة وبأبهة الكنيسة الانطاكية للموارنة العزيزة عليها، وبالتالي لهذا النور الحقيقي الذي يميز المتحد المسيحي العالمي. اليوم اسعدنا ان نلتقي ثانية في البيت العائلي، خصوصا ان رسالة خادم الرعية هي السهر على وحدة الايمان عند شعب الله باكمله. وكذلك على وحدة الكنائس المحلية في ما بينها. وهناك ايضا رسالة في المحبة: خصوصا عندما تجتاز هذه الكنائس تجارب قاسية. لكن الرب العلي القدير هو هنا، ويمكنني ان ابوح بأن نعمة الله اليومية هي ايضا ميثاق للمشاركة وبعمق في جهود الكنائس الفريدة وفي عذاباتها وافراحها. تلك هي الحقيقة، بل اقولها، انه سر خفي اكتشفه من دون توقف وانذر نفسي للعيش في الثقة المتجددة دائما بحماية الله.

اقدر عزاءكم وعزائمكم الكبرى التي تجربونها الان حيال المأساة اللامنتهية لوطنكم. من جهتي احس ثانية بفرح الاب الذي تلقى اطفالا تعذبوا كثيرا وما زالوا يتعذبون وعبر وفدكم ارى اخوتكم واخواتكم من لبنان، خصوصا اولئك الذين هم من المدن الكبرى كبيروت واولئك الذين هم من طرابلس وصيدا والمدن الساحلية واولئك الذين من الجبل ومن سهل البقاع. احلم بألم بالعائلات المهجرة والضحايا المعاقة وبالاطفال والمراهقين الذين اصبحوا يتامى، والعائلات التي غمرها الحزن والغم، وهم جميعا يرون ويعرفون لبنانهم العزيز الدامي والمشوه الى هذا الحد.

حتى الان لم اتمكن من زيارة ارضكم واهلها، وقد بذلت الجهود قدر استطاعتي مع جميع مساعدي كي اعبر عن اهتمامي المستمر للتخفيف من عذابات شعبكم. وقد وجهت نداء الى اساقفة العالم والمؤمنين ليتضامنوا مع وضعكم المأسوي".

ودعا اللبنانيين على اختلاف فئاتهم الى "ان يعودوا الى نواتهم لاستخلاص النتائج العملية على الصعيدين الادبي والديني، فتكون النتائج او القرارات قابلة لولادة من جديد لجماعة وطنية متصالحة هي جماعة تعددية مع احترام العدالة والتعاضد والتضامن، جماعة متميزة بحيوية اجتماعية اقتصادية، وفي الوقت ذاته بحيوية دينية وثقافية. واخيرا جماعة منتعشة بالرجاء.

العنف والبغضاء امران محرمان تحريما مطلقا، فهما يعارضان جذريا الله، وكذلك البحث عن الحلول الانسانية. ايها اللبنانيون في الوطن والمهجر، حان الوقت ليساعد بعضكم بعضا على كل الصعد. فاذا كان معكم الكثير فاعطوا الكثير، واذا كان معكم القليل فاعطوا الاقل حواهبكم المعنوية والروحية لان فيها الجنى الكبير. اعيدوا مرة اخرى جميعا مسيرة الرجاء فالرجاء هو المفتاح الاخير الذي يفتح الباب.

ان حياة رفقه من الان فصاعدا نور على قمم لبنان، ويمكنها ان تنير العقول المرتادة بالهوس وتنشطها. والقلب هنا يتألم من دون ان يرى الفجر الاكيد والمصالحة العامة والعميقة. ان الاخت رفقه حملت خلال ثلاثين سنة اثقال العذابات الجسدية المتفاقمة من دون انقطاع كشخص بلا عينين وهو مسلوخ من كل قوة في هذا العالم. وفي هذه الحال قبلت رفقه بشجاعة ان تقدم قلبها الى السيد المسيح وذلك اكثر من مرة في اليوم الواحد.

ابنائي الاعزاء واخوتي من لبنان، تمجيد امرأة من عندكم يحقق الاتحاد مع الخالق على قدمي صليب المسيح لسنوات طويلة. هذا الاحتفال يجب ان يبقى للبنانيين كاحتفال تفاخري للالم المقبول والمعطى للالم المتحول والمخلص.

اني اتضرع الى الله ان يجلب للمسيحيين وللمؤمنين الذين يعيشون على ارض الاخت رفقه الامن لكي يعطوا بسخاء تجارب تلك السنوات المروعة ويعاودوا مرة اخرى السير في طريق النور.

الجمعة العظيمة تغلب عليها إلهنا في الفصح. ان الاله لا يتوقف، انه يحضر بيننا بسعة اكثر. لكن الله يطلب من مخلوقاته ان تتمم نصيبها في العمل. بهذا الشعور ابارك بمحبة اشخاصكم وكل الشعب اللبناني، خصوصا الابناء الذين يتألمون، وابارك الذين يعملون على عودة السلام والذين سيعاونون هذا العمل الجريء الذي يتوافق مع عمق سعادة كل امة في ظل الاله العلي القدير الرحيم".

وتحدث البابا الى الوفود الالمانية عن الراهبة الطوباوية ماريا تيريزا، والى الوفود الايطالية عن الطوباوي الايطالي كيو كمارتيباني.

ثم صافح اعضاء الوفود الواقفين في الصفوف الامامية من الجهات الاربع في قاعة الاحتفالات وهي قاعة البابا بولس السادس.

وفي السادسة مساء امس رأس الاباتي نعمان القداس الالهي في كنيسة سانتا مارتشيلا وعاونه الاب يوسف محفوظ ولفيف من الكهنة.

البطريركية المارونية تنفي اخبارا عن استقالة خريش

اصدرت امانة سر البطريركية المارونية البيان الآتي:

"دأب بعض وسائل الاعلام على نشر اخبار عن احتمال استقالة صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى وانتخاب مطارنة جدد ومناقلات بين مطارنة الابرشيات ومداخلات في هذا الشأن.

ان امانة سر البطريركية المارونية اذ تأسف لما تثيره هذه الاخبار من بلبلة في النفوس، تدعو وسائل الاعلام الى معالجة قضايا خطيرة كهذه بما ينبغي من الجدية والرصانة، وتهيب بالجميع ان يأخذوا مثل هذه الاخبار بالتحفظ المفروض، ما لم تكن صادرة عن المراجع المختصة".

حملايا احتفلت بتطويب ابنتها رفقه
المطران ابوجودة: رفعت على المذابح كنيستها واهلها وبلدتها ولبنان

احتفلت بلدة حملايا بمناسبة تطويب ابنتها رفقه، فاقامت قداسا في كنيسة مارجرجس السادسة مساء الثلثاء رأسه النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جوده وحضره شخصيات وابناء البلدة والجوار.

وبعد الانجيل القى المطران ابو جوده عظة جاء فيها: "يطيب لنا ان نقيم هذه النبيحة الالهية في مناسبة تطويب الاخت رفقه الريس في رعيتها هذه حملايا. المحبة للمسيح والتي يحق لها ان تفاخر بأنها انجبت للكنيسة وللعالم طوباوية جديدة تأمل في ان تعلنها الكنيسة قديسة في اقرب وقت ممكن. واننا لنجد شخصيا تعزية خاصة في ذلك، اذ ان الرعيتين الاوليين اللتين قمنا بخدمتهما في آن في بدء حياتنا الكهنوتية، وان لفترة غير طويلة، كانتا دير شمرا وحملايا، وذلك لخمس وعشرين سنة خلت. فنعود بالذاكرة والقلب معكم في هذا المساء المبارك الى ايام امضيناها معا وتجولنا في ارجاء حملايا العزيزة وجوارها، بين الجنائن والسياجات، متفقدين المرضى، زائرين العائلات. ومشينا على الاقدام على طرقكم بينها الطرق السهلة المعبدة والطرق الوعرة. *وما زلنا نذكر الصغار وقد اصبحوا الان* كبارا يتجمعون في ساحة الكنيسة للعب والتعليم المسيحي والنشاطات الرعائية والاجتماعية والرياضية. وهل يمكننا ان ننسى القداديس التي اقمناها والصلوات التي رفعناها معا والحفلات الدينية التي جمعتنا عائلة واحدة بالمسيح؟

واذا ما عدنا بالذاكرة الى كل ذلك، ايها الاحباء، فلكي نتصور معا الفتاة بطرسية تتجول في ارجاء حملايا وجوارها مشيا على الاقدام ملتصقة بارضها، جالسة على صخورها، تقلب تربتها، تأكل من ثمار اشجارها وتشرب من عين مائها لتعود الى منزلها حاملة الجرة على كتفها. كما نتصورها تلاعب اولاد ضيعتها وتصلي معهم وتشارك الاهالي في القداديس والحفلات الدينية.

فجذور رفقه كانت هنا ولقد امتصت في تربتها الطيبة ومنتجاتها وتشبعت من عادات اهالي حملايا وتراثهم، كما تغذت من اخلاق آبائها واجدادها ومن ايمانهم الحي. في كنف والدين صالحين تربت حسب تقاليد عائلتي الريس والجميل الكريمتين ونشأت على حب الله والفضيلة والتقوى الراسخة. فعندكم بنعمة خاصة من الله، تجذرت قداستها التي تميزت بحمل الصليب مع المسيح منذ الصغر. اولعت بحب والدتها فحرمت منها ولم تكن قد تجاوزت السابعة من عمرها. مرت على والدها ايام ضيق وعوز فأرسلها الى دمشق تخدم في احدى العائلات، وكان لها من العمر احدى عشرة سنة ثم اعادها بعمر الخامسة عشرة وكان قد تزوج امرأة ثانية في غيابها. وعلى اثر خصام وقع بين خالتها، شقيقة المرحومة والدتها، التي كانت تود ان تزوجها من ابنها، وخالتها امرأة ابيها التي كانت تود تزويجها من شقيقها، حزنت بطرسية جدا وحزمت امرها ودخلت جمعية الراهبات المريميات في بكفيا عن اقتناع ونضج جعلا الرئيسة تستجيب فورا طلب دخولها الرهبنة. ثم عهدت اليها في حياتها الرهبانية مسؤوليات متنوعة ومنها ما كان ثقيلا كخدمة المطبخ في دير غزير حيث اقامت سبع سنوات وقد اتعبتها هذه الخدمة كثيرا.

وساعدها كل ما تحملته في حياتها حتى الان على ان تزيد تمسكا بالصليب ومحبة له. *وبعدما دخلت الرهبانية* اللبنانية المارونية، على اثر الاجراءات الادارية التي اتخذت في جمعية الراهبات المريميات، طلبت طوعا وباختيار منها ان تتألم مع المسيح. وكان لها ما طلبت حتى اصبحت مكفوفة البصر مفككة الجسم كانها كومة من عظام وقد صارت عظامها نافرة كاسفنجة.

وهكذا كانت حياتها درب صليب طال بها وقادها حتى الجلجلة والتسمر على الصليب لانها اختارت ان تعمل بوصية المسيح الذي قال: "من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني" (لوقا ٩-٢٣). وكانت رفقه فرحة سعيدة في حمل صليبها لانها كانت تحمله مع المسيح ومن اجله وكانت على شفتيها ابتسامة سماوية.

ان طريق الصليب، ايها الاخوة الاحباء، هي طريق ملكية سلطانية توصلنا الى الفرح الحقيقي لانها توصلنا الى القيامة الممجدة والقداسة التي هي الحياة لله وبه. الم يقل كتاب الاقتداء بالمسيح: "اعلم يقينا ان حياتك كلها ينبغي ان تكون موتا، وانه بمقدار ما يموت الانسان عن نفسه، يبتدىء يحيا لله اكثر فاكثر".

هنا نجد، اخوتي، الجواب عن كثير من تساؤلاتنا عن اليتم والحرمان والتهجير والمعاكسات والمرض والالم وسواها من مصائب نعتبرها شرا لكن نعمة الله تحولها الى خيرنا الاسمى اذا ما تجاوبنا معها. فالسعادة الحق ليست في ما يرضي الجسد بل في ما يغني الروح. الم يقل السيد المسيح ان "من اراد ان يحيي نفسه يهلكها، ومن اهلك نفسه لاجلي ولاجل بشارتي يحييها" (مرقس ٨-٣٥)؟

هذا ما جسدته رفقه في حياتها ابتداء من حملايا. وهكذا تطل علينا في هذه الايام القاسية لتشجعنا على حمل الصليب مع المسيح ولتبين لنا ان تقديس الذات لا يقوم بالاعمال الباهرة والانجازات الضخمة والتحقيقات الخارقة بل يكون بأن نحيا حياة النفوس البسيطة الوديعة المتواضعة التي تهيم بالمسيح فتسمر معه على الصليب مرددة مع بولس الرسول: "مع المسيح صلبت. فما انا احيا بعد، بل المسيح يحيا في".

اجل اخوتي ان المسيح حي في رفقه ولذلك رفعت على المذابح فرفعتنا معها جميعا: رهبنتها وكنيستها واهلها وبلدتها ولبنان. وكم كانت الفرحة عامرة ان نسمع قداسة البابا يعلن للملأ ان رفقه الريس من حملايا هي طوباوية في الكنيسة المقدسة. وتردد مدى صوته في انحاء العالم باسره! وسيبقى اسم طوباويتنا الجديدة شاهدا للقداسة الى الابد.

فنهنىء من صميم قلبنا آل الريس وآل الجميل الكرام خاصين بالذكر فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، طالبين له بشفاعة رفقه، ان ينجح في مسيرة الانقاذ التي يقودها على رغم الصعوبات والتعقيدات. نهنىء جميع اهالي حملايا وجوارها الاعزاء والرهبنة اللبنانية المارونية من دون ان ننسى جمعية راهبات القلبين الاقدسين التي واصلت رسالة جمعية الراهبات المريميات.

اما انت يا رفقه، فعلمينا ان نحمل صلباننا على مثالك ونضمها الى صليب الفادي الالهي. ساعدينا على ان نتغلب على المحن وننتصر على الشدائد. وكما خبأت ذلك الولد الصغير بردائك وخلصته من وحشية اولئك الجنود الذين كانوا يطاردونه في دير القمر خلال مجازر سنة الف وثمانمئة وستين، كذلك اليوم، نلتجىء اليكم فاخفينا بردائك وخلصينا. يا رفقه خلصي لنا لبنان. آمين".

المطران باشا

وفي اطار الاحتفالات التي تقام في دير ماريوسف - جربتا لمناسبة تطويب الاخت رفقه، شهد الدير امس "يوم العمل الرسولي العلماني". وراس المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك في العاشرة قبل الظهر قداسا احتفاليا في كنيسة الدير وعاونه الاب جورج بليكي وحضره حشد من المؤمنين

وبعد الانجيل القى المطران باشا عظة تحدث فيها عن معاني القداسة في حياة المسيح، قال: "لم تكتف رفقه بسماع صوت المسيح بل حاولت ان تحققه في كل لحظة من حياتها. فجمعت بين رسالة مرتا ورسالة مريم. مرتا العاملة ومريم المهتمة بالاخرين. من الخطأ ان نعتبر ان القداسة حكر على بعض الناس وفي بعض الظروف. وفي حالات العجز او عندما نكون رهبانا. في الواقع ان رفقه علمتنا ان القداسة تشمل كل اوضاع الحياة. فهي مارست القداسة في كمال الصحة والجمال والعافية. ومارستها وهي *مصلوبة على سرير الاوجاع*. وعرفت ان القداسة هي في سماع كلمة الله في كل لحظة من لحظات الحياة. هذه هي رسالة رفقه. وهي تعلمنا ان القداسة واجب كل مسيحي، العلماني والكاهن والشاب والعجوز، الصحيح والمريض، وعندما يتكلم بولس على المسيحيين يسميهم "قديسون" وعندما يطوب قديس، فهذا لا يعني ان القداسة تنحصر فيه. فكل مسيحي يجب ان يكون قديسا. فرفقه عاشت في السلام وعرفت كيف تتقدس وعاشت في الحرب وعرفت كيف تتقدس.

صلاتنا الى رفقه ان تعطينا بشفاعتها النعمة لكي نتقدس في كل وقت من اوقات حياتنا *وفي اي مكان او زمان نعيش فيه*".

المركز الكاثوليكي

وفي المناسبة اصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الاتي: "ان التغطية الاعلامية التي رافقت احتفالات تطويب الراهبة رفقه من اعلام مرئي على شاشة التلفزيون او صوتي من خلال الاذاعات او مكتوب في الصحافة اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية لمبادرة مباركة تسترعي الانتباه وتطمئن اليها النفوس.

ليس تطويب الراهبة رفقه حدثا دينيا طائفيا فقط كما اعتبره بعض الاوساط المغرضة والحقت بمن اعاره اهمية شتى الانتقادات والاتهامات الفارغة، انما هو حدث وطني ايضا، يضع لبنان من جديد في واجهة الاعتبارات العالمية ويوقظ ضمير العالم الى اوضاعه المأسوية. هذه الارض المعذبة التي قدم عنها بعض الارهابيين ابشع صورة الى الصحافة العالمية تظهر بوجهها الحقيقي، وجه القداسة، وجه التغلب على الالم وعلى الصعوبات، كما عبرت عنها هدية اللبنانية الاولى الى قداسة البابا. وقد كان للصحافة اللبنانية الدور الاكبر في اظهار هذه الحقائق.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام اذ يعرب عن تقديره لكل العاملين في كل حقول الاعلام ويشكر لهم مساهمتهم الفعالة وتأبهم المتواصل للفت العالم الى قضيتنا يطلب الى الله ان يكافىء المبشرين بالحق خيرا وان تعود شفاعة رفقه بالسلام على لبنان".

• شكرت الرهبانية اللبنانية المارونية والمسؤولين في جامعة الروح القدس في الكسليك وراهبات دير ماريوسف في جربتا، لمؤسسة الصليب الاحمر والدفاع المدني في البترون خدماتهما واهتمامهما بالحشود التي امت وما زالت تؤم ضريح الطوباوية رفقه في جربتا، متمنية "ان تكافئهما على صنيعهما الرسالي احدق مكافاة".

الذكرى الـ٤٩ لتأسيس الكتائب

دعا اقليم كسروان - الفتوح في حزب الكتائب الى حضور الاحتفال الخطابي الذي يقيمه في الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس الحزب عند الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في صالة كازينو لبنان. وفيه كلمات لمسؤولين حزبيين تتناول الاوضاع.

وذكرت و"كالة اخبار اليوم" ان الرئيس كميل شمعون اعتذر عن عدم القاء كلمته التقليدية باسم "الجبهة اللبنانية" في الاحتفال المركزي لحزب الكتائب في مناسبة عيد تأسيسه الاحد المقبل في كنيسة مار الياس في انطلياس.

ويلقي رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه خطابا يضمنه موقف الكتائب من التطورات الاخيرة.

"اميركا واسرائيل تطلبان ثمناً للتسهيل"
قانصوه: لا بد من هدنة موقتة ومسيرة الحلول لن تتوقف

رأى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ان مسيرة الحلول "لن تتوقف في المديين المنظور والبعيد"، معتبرا انه "اذا كان لا بد من هدنة موقتة، فانما ليعيد كل الافرقاء، خصوصا في المناطق الشرقية، النظر في مواقفهم السياسية من الصيغة الطائفية التقليدية".

قال قانصوه تعليقا على التطورات الاخيرة بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي "تقف الازمة اللبنانية امام منعطف سياسي دقيق في مسار الحرب الاهلية، ولعل الجمود الراهن في حركة المساعي السياسية الناشطة لاخراج الحل الوطني باتت تشكل عنوانا مميزا لمرحلة سياسية في ذاتها وفصلا جديدا من فصول الصراع الاقليمي والدولي.

واذا كان البعض ينظر الى النتائج التي اسفرت عنها لقاءات دمشق وتنصل بعض الاطراف من مسؤولية توقيع الاتفاق الذي رعته سوريا، باعتبارها محكا عمليا للمبادرات الوطنية الوحدوية والهادفة الى اخراج لبنان من مستنقع الحرب الاهلية، فان تلك التوقعات تبالغ في حجم تقديرها للنتائج السلبية لانها تنطلق اساسا من رؤية مبسطة لطبيعة الصراع الداخلي وتشابكاته الاقليمية والدولية.

فليس صحيحا على الاطلاق ان ما جرى حتى الان يشكل استنفادا لرصيد المبادرات الوطنية ومساعي الوفاق الوطني، الا اذا شئنا ان نضرب صفحا عن التعقيدات الخارجية للازمة اللبنانية، وان نرى في الواقع اللبناني صفحة بيضاء قابلة لاستقبال نتائج التعديلات في موازين القوى على نحو ما تعكس المرآة كل ما يظهر امامها.

هذه الحقيقة قد تبدو في نظر البعض قابلة لشتى انواع التفسيرات والتبريرات ربما، لكنها قطعا تظهر مدى الدقة التي تنطوي عليها عملية اخراج الحل السياسي وتظهر النتائج السياسية لسلسلة من المواجهات العسكرية الوطنية، ابتدأت مع اسقاط اتفاق ١٧ ايار وانسحاب القوات الاسرائيلية من بعض المناطق المحتلة وبداية انحسار مشروع الهيمنة الفئوي.

ان رياح الحرب الاميركية - الاسرائيلية التي هبت عاتية في وجه مساعي السلام الوطنية والقومية لم تكن مفاجئة على الاطلاق للذين يتابعون عن كثب المحاولات الرامية الى تعزيز رصيد المشروع الوطني في الساحة اللبنانية (...) ولكن مرة اخرى تثبت بعض القوى في الساحة اللبنانية انها ما زالت تقف على مسافة بعيدة من الامكانات الخصبة التي يوفرها اقلاع الحل السياسي والنتائج الايجابية لاقفال ملف الحرب الاهلية.

مهما يكن من امر، فان وقائع الحوار الثلاثي في دمشق قد اثبتت حقائق مهمة في مجرى الازمة اللبنانيه واثبتت في المقابل ضيق افق بعض الرهانات السياسية لاركان اللعبة الطائفية وعلى رأسهم المارونية السياسية التي ما زالت تعول على متغيرات معينة في افق العلاقات الدولية والاقليمية تحميها من الحقائق العنيدة لاستحقاقات الملف اللبناني في بعديه الداخلي والخارجي. على رغم جسامة الدروس التي انطوت عليها تجربة المارونية السياسية في رهانها العقيم على الورقة الاسرائيلية سابقا والاميركية لاحقا والتي عجزت عن تأمين الحد الادنى من مصالح الساحة المسيحية.

واذا كان البعض يتعامل مع نتائج الحوار الثلاثي والاعتراضات التي اعقبته من بعض المواقع السياسية اللبنانية باعتبارها نكوصا للمساعي الوطنية الوحدوية، فان هذا البعض يثبت مرة اخرى انه بعيد جدا عن تلمس الحقائق الثابتة للدور السوري في لبنان والمنطقة العربية، ويساوي في المقابل بين موقع سوريا من الصراع الداخلي ومواقع بعض اطراف ذلك الصراع ولا يحسب حسابا للاعتبارات التي تجعل من سوريا حكما في الجانب الداخلي للازمة اللبنانية كونها غير محشورة على الاطلاق في لعبة الوقت التي يلجأ اليها البعض كلما لاح له امكان تبدل او تغيير في افق الواقع الدولي والاقليمي وتملك الكثير من البدائل في الوقت المناسب.

كما ان من شأن التطورات التي حصلت اخيرا في الساحة اللبنانية ان تثبت عجز اجنحة المارونية السياسية عن المضي حتى النهاية في خياراتها المستجدة، وبالتالي انحسار نفوذ بعض القوى وعجزها عن استيعاب المتغيرات التي حصلت في الساحة اللبنانية وعن تطوير استراتيجية مرنة قادرة على توظيف ديناميكية السلام للالتفاف على الصعوبات التي تعانيها في مواجهة قوى سياسة اخرى طالما تحكمت بالقرار المسيحي وكانت سببا في ويلاته المتتالية والنكبات التي حلت به في غير موقع.

كذلك ان الاحداث الاخيرة في الساحة اللبنانية اظهرت هشاشة المواقف السياسية لبعض القوى المنخرطة في الحوار وميوعتها الواضحة ازاء نهج الضغوط الاميركية والاسرائيلية والتي سبق ان استخدمت في ظروف مختلفة ولم تؤد الا الى مزيد من الخراب والدمار.

وفي هذا السياق تبرز ايضا خطورة الدور الذي لعبه بعض اجنحة المارونية السياسية ضمن مروحة الضغوط المتنوعة والتي قدمت بطريقة غير مباشرة المبرر السياسي للقوات اللبنانية لكي تغادر تعهداتها السابقة وترفع سقف معارضتها لبعض بنود الاتفاق. ويتمثل ذلك الدور برعاية رأس السلطة التنفيذية لمختلف جوانب المعارضة المسيحية وتنظيمه *لاشكالها ضمن اهداف قد تبدو مختلفة* لكنها تجمع في النهاية على رفضها التوازنات المستجدة في الساحة المسيحية وتجهر بعدائها لوجهة الاتفاق الثلاثي تحت شعارات حماية المجتمع المسيحي ورفض سياسة التنازلات.

على رغم ذلك، فان مسيرة الحلول السياسية لمشكلات الواقع اللبناني لن تتوقف في المدى المنظور والبعيد، واذا كان لا بد من هدنة موقتة فانما لكي يعيد جميع الاطراف خصوصا في المناطق الشرقية النظر في مواقفهم السياسية من الصيغة الطائفية التقليدية، اذ ان من شأن ذلك ان يتيح مراجعة حية للحسابات السياسية للبعض في شكل لا يؤدي الى تجديد المراهنات على لعبة الوقت التي يمكن ان تسيء الى ذلك البعض ومواقعه بالقدر الذي تستطيع ان تؤخر الحل من دون ان تلغيه على الاطلاق".

ورأى "ان صورة التدخل الاميركي السافر في الساحة اللبنانية تتعزز بتكاملها مع حركة الضغوط العسكرية والسياسية لقادة الكيان الصهيوني، ومع عودة الحديث مجددا عن ترتيبات امنية في الشريط الحدودي تكون بمثابة التنازل المطلوب من القوى الوطنية والقومية لقبض ثمن السكوت الاميركي والاسرائيلي وتسهيل خطوات الحل الوطني. وهكذا نجد ان التحرك الاميركي يتجاوز في اندفاعته الراهنة حدود اللعبة السياسية الداخلية واطار التعديلات والاقتراحات السياسية المضادة ليصب في خدمة المخطط الاميركي الاصلي باستتباع لبنان الى دائرة النفوذ الاميركي وتوظيف شرائح الساحة اللبنانية لتسويق مخططات الاستسلام في المنطقة العربية".

وخلص: "على رغم ان الانسحاب الاسرائيلي والاميركي من الساحة اللبنانية جاء بفعل ضربات المقاومة الوطنية. فقد حاولت اسرائيل ان تعكس خيارا عسكريا تكتيكيا لاستيعاب نتائج الانكسار في موازين القوى. الا ان معاودة الحديث عن ترتيبات امنية في الشريط الحدودي وفي هذه المرحلة بالذات وعبر جولات مكوكية لبعض المبعوثين الدوليين تطرح في المقابل تساؤلات عميقة عن جدوى بعض الاقتراحات الامنية المتجددة من الولايات المتحدة والتي تقبل بانسحاب تكتيكي من منطقة جزين مع البقاء في مثلث كفرحونة وتحديدا على بوابة البقاع الغربي. مما يشكل استفزازا وقحا لمقتضيات الامن القومي العربي وابتزازا للموقف العربي السوري في لحظة تجاذب دولي واقليمي حاد تشهد اعادة ترتيب لاوضاع القوى الاستسلامية. وانتعاشا لمشاريع الاستسلام".

• استقبل قانصوه امس على التوالي عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر والسيد جان عبيد ومدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت

كرامي وابوفاضل وشمس الدين يهنئون الاسد

وجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد ممنئا بذكرى "الحركة التصحيحية".

وجاء في البرقية التي وزعت نصها الوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "لمناسبة ذكرى السادس عشر من تشرين الثاني المجيدة يسرني ان ابعث الى سيادتكم والى الشعب العربي السوري الشقيق بقيادتكم الحكيمة باصدق التهاني والتمنيات بدوام العزة والكرامة داعيا المولى الى ان يأخذ بيدكم لمتابعة النضال تحقيقا لاماني العرب".

ووجه نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الى الاسد البرقية الآتية: "(...) "ابعث اليكم باصدق التهاني متمنيا لسيادتكم بدوام الصحة والعافية لاكمال مسيرة النضال بقيادتكم الحكيمة لتحقيق اماني الامة العربية في الوحدة والحرية وللشقيقة سوريا النصر والعزة والازدهار".

وجاء في برقية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الرئيس الاسد: "اسأل الله تعالى ان يرعاكم بعنايته للاستمرار في قيادة سوريا ثم ترسيخ ارادة الصراع على اساس قرار التصدي والصمود الكبير الذي اتخذتموه في وجه الكيان الصهيوني وعدوانيته على الامة العربية وفي وجه المخطط الاميركي الاسرائيلي للهيمنة على المنطقة وان تكلل بالنجاح جهود سوريا بقيادتكم لانهاء حال الحرب في لبنان ومساعدته على الصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي والتصدي لهذا الاحتلال واعوانه".

"الشعب العامل": ما يحصل في بيروت استمرار مفضوح لسياسة الامن الحزبي

كرر "اتحاد قوى الشعب العامل" تمسكه بمطلب "خروج الميليشيات وتشكيل قوة امنية رسمية مطهرة من العناصر الانفصالية المرتبطة باسرائيل. لا ان يجرى تكليف هذه الميليشيات تحت ستار السرية الامنية حماية امن بيروت".

وتساءل: "كيف تتولى هذه السرية الامنية الحزبية امن بيروت وهي التي افقدت العاصمة امنها وهددتها بالفوضى المستمرة؟ وكيف تكلف هذه الميليشيات حماية امن المواطن الذي تعتدي عناصرها المسلحة على املاكه وكرامته وحريته في الليل والنهار، في السر والعلن".

وقال: "ان ما يجرى هو استمرار مفضوح لسياسة الامن الحزبي الانفصالي المتعارض مع وحدة الشعب والارض والمؤسسات والمنسجم مع سياسات التكين الطائفي والمذهبي المدعومة اسرائيليا واميركيا".

الامين: تراجع "القوات" عن الاتفاق للالتفاف على الحد الادنى للحلول

اعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان تراجع القوات اللبنانية عن توقيع الاتفاق الثلاثي هو اتجاه مشبوه للالتفاف حتى على الحد الادنى من الحلول لطي ملف الازمة اللبنانية وابقائها مفتوحة على الحرب المدمرة في انتظار مستجدات تؤمن مصالح هذا الفريق".

ودعا الامين الى "الالتقاء حول وحدة الموقف الاسلامي والوطني وعدم السماح بتقديم اي تنازلات يمكن ان تخل بجوهر مشروع الحل الذي يمثل الحد الادنى لاغلاق ملف الازمة اللبنانية".

وقال "ان الصيغة السابقة التي لم توقع بسبب تراجع ممثل القوات اللبنانية، لا تفي بالحل المطلوب الذي يفترض تغيير النظام السياسي، انطلاقا من ان انهاء الازمة اللبنانية جذريا وتجديد هذا النظام والغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا، وقد جاءت النقاط التي كانت معدة للتوقيع كانها ملامسة خجولة وليست مشروع تغيير كامل.

اما وقد رفضت هذه الصيغة في اتجاه تقزيمها، فان الموقف يملي ضرورة عدم التجاوب من الاطراف الاسلامية والوطنية، ذلك ان الهدف من وقف الصيغة هو الالتفاف على مشروع الحل في انتظار حصول مستجدات وعناصر تضمن للمارونية السياسية مناخا افضل لتثبيت الامتيازات الموروثة وصرف النظر عن اي اصلاح".

وتعليقا على تراجع "القوات اللبنانية" عن التكامل مع سوريا، قال: "يبدو ان المارونية السياسية ليست في وارد تثبيت الوجه العربي للبنان، وعندما ترفض مسألة التكامل مع سوريا فان المقصود هو التراجع عن الاقرار بالعلاقة المميزة مع سوريا وعروبة لبنان".

وعما ورد في مسودة الاتفاق بالنسبة الى اتفاق الهدنة وموقف "القوات اللبنانية" منه، قال: "نحن نرى ان العدو الاسرائيلي هو نفسه الغى فعلا هذه الهدنة التي يستطيع العدوان ان يطيحها متى شاءت اطماعه ومصالحه. لذلك فان الكلام على الغاء هذه الهدنة يصبح غير ذي معنى، بل لا بد من ايجاد صيغة لبنان في موضعه الطبيعي لجهة الصراع العربي الصهيوني".

"المؤسسات الدرزية": التسوية سانحة وديمومة لبنان بارتباطه بسوريا

رأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان فرصة التسوية "سانحة والفرص التاريخية لا تتكرر كل يوم". واعتبر "ان لا امن لفريق من دون الاخر ولا امان للبنان ولا ديمومة الا بارتباطه بمحيطه العربي بدءا بسوريا".

اصدر المكتب امس بيانا، قال فيه: "عرض المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية في لقائه الاسبوعي الواقع السياسي العام في البلاد، مركزا على قضية تعثر التوقيع على مشروع الاتفاق الثلاثي، بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية" وما رافق هذه القضية واعقبها من مواقف وبيانات وتحركات وآراء، كشفت حقيقة لم تكن خافية، على اصحاب الخبرة واهل الرأي، وهي ان فريق المارونية السياسية ما زال يعتمد المناورة والمداورة للتملص من الخيار العربي السوري، والتهرب من الاستحقاقات الاصلاحية بعدما فشلت محاولة التوفيق بين مطالب الاصلاح الديموقراطي والاحتفاظ بالنظام الراهن على عيوبه وعلاته وعوراته. ولاحظ المكتب باسى واسف التفجير على خطوط التماس في بيروت والضاحية والجبل كلما تجدد البحث في احياء مشروع الاتفاق. وتوقف الحديث عن قمة عاشرة بين رئيس الجمهورية اللبنانية والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد حين اصبحت القمة قمة استحقاقات وحسم وخيارات. لا قمة وعود ومماطلة ومناورات.

ولمناسبة استئناف البحث في مشروع الاتفاق الثلاثي، يؤكد المكتب *الدائم للمؤسسات الدرزية* مواقفه السابقة، ان اي اتفاق لا يؤدي الى الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما، والى المساواة الفعلية الكاملة بين المواطنين والى اقامة الديموقراطية الشعبية الصحيحة، والى انماء المناطق المتخلفة وتلك التي تضررت من الحرب والى تصحيح العلاقة مع الشقيقة سوريا. بحيث يصبح لبنان متكاملا مع سوريا، في اطار استقلاله الوطني وتواصله مع محيطه القومي فلا تتأثر العلاقة بقيام عهد وزوال آخر، ولا تخضع لمزاج وارتباطات رئيس، والى اعتماد قانون انتخاب يضمن قيام تمثيل شعبي صحيح، يعيد الى لبنان وحدته السياسية والشعبية، وكل اتفاق لا يؤدي الى تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ولا يقيم المجتمع اللبناني المتماسك والمتضامن حول مصالحه الحيوية وقضاياه الاجتماعية انما هو اتفاق ميت لن تكتب له الحياة.

ان المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية اذ يرى ان فرصة التسوية سانحة، والفرص التاريخية لا تتكرر كل يوم، يهيب بالجمهور المسيحي الكريم ان يعي الحقائق الدامغة التي لم يعد ينفع فيها التمويه والتضليل وان يلتقط الفرصة السانحة ويطهر الهيكل المسيحي من الصيارفة والعشارين باعة الحمام، فلا امن لفريق من دون الآخر، ولا امان للبنان ولا ديمومة الا بارتباطه بمحيطه العربي بدءا بسوريا، الجار والشقيق ورفيق المصير. وان المسيحيين ليسوا غرباء عن العروبة فهم منها ولها. وان لا عودة الى نظام الامتيازات الذي لم يحم حتى مستغليه وان لا استقرار ولا سلام، ما دام هناك غابن ومغبون او مهيمن ومهيمن عليه. وان وقف الحرب لن يكون بالنداءات والبيانات وخالص التمنيات، بل بازالة اسبابها واقتلاع جذورها من النصوص والنفوس. وان الطائفة لن تكون بديلا من الوطن الذي اذا سقط وانهار، سقطت الطوائف كل الطوائف. وان الحماية الاجنبية التي لم تتحرك منذ ١١ عاما، وهي عمر الحرب، لنجدة المشروع الانتحاري من العبث انتظارها، اذا جازت في الاصل. وان اسرائيل التي ورطت لبنان بهذه الحرب المدمرة من خلال توريطها لفريق مهووس، لا تضمر الا الشر لنا جميعا من دون استثناء او تفضيل.

ان السلام يتحدانا جميعا، ومن ناحيتنا فقد قررنا قبول التحدي تماما كما فعل رشيد كرامي وسليم الحص ووليد جنبلاط ونبيه بري وسائر القيادات الوطنية والديموقراطية. املنا في الا تضيع الفرصة والا يهزم السلام على يد من قال انجيلهم: المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة".

المفتي اتصل بشمس الدين وقبلان وفضل الله

اتصل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بكل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والنائب ناظم القادري، وتشاور معهم في التطورات الراهنة، وابلغ اليهم سفره الى باكستان في الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

واستقبل المفتي النائب صالح الخير ورئيس المجلس الثقافي للبقاع الغربي السيد صالح الدسوقي فمفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والعميد احمد حمدان وعضو المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور حسن صعب.

قبلان التقى مفتي البقاع ووفدا اريتريا

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء الجعفري امس مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وتشاور معه في اوضاع المنطقة والتطورات الراهنة.

وبعد اللقاء قال الميس: "جئنا لنشكر لسماحة المفتي زيارته التي تكرم بها للبقاع، وتفقد احوال ابناء المنطقة، كما تفضل بالسؤال عنا بالتهنئة ودرسنا الاساليب التي ينبغي العمل بموجبها لتدعيم الصف الوطني والاسلامي في المنطقة، وتواعدنا على اللقاء قريبا ان شاء الله. وسنتابع المسيرة بالتعاون مع سماحته والفاعليات في المنطقة لما فيه خير المواطنين ومصلحة الوطن".

والتقى قبلان وفدا من الجبهة الشعبية للتحرير اريتريا اطلعه على اوضاع الثورة الاريترية وطالبه بالدعم والمساندة "من اجل انتزاع حقوقها".

الشيوعي اللبناني يوجه رسالة الى المؤتمر الياباني

وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني رسالة الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الياباني المنعقد في طوكيو منذ ١٩ تشرين الجاري، وتحضره وفود من ٤٢ بلدا منها الوفد الشيوعي اللبناني متمثلا بعضو اللجنة المركزية السيد فادي عبد الله.

وتمنت الرسالة النجاح للمؤتمر وجاء فيها:

"ان مؤتمركم يتخذ اهمية خاصة لانعقاده في عام الذكرى الاربعين لانتصار القوى الديموقراطية على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية، ذلك الانتصار الذي سجل انعطافا كبيرا في التاريخ المعاصر لمصلحة القوى الديموقراطية والتقدمية وقوى التحرر الوطني، وهو يكتسب ايضا اهمية خاصة لانعقاده في الظروف الدولية الحاضرة التي تشهد نمو النضال العالمي من اجل السلم في مواجهة مخططات الادارة الاميركية الهادفة ليس فقط الى متابعة السير في طريق سباق التسلح خصوصا التسلح النووي، بل الى تحقيق قفزة نوعية خطيرة في هذه الطريق بواسطة ما يسمى برنامج "حرب النجوم".

دعوة الى الصلاة في الاستقلال

عشية عيد الاستقلال، وزع امس فريق من اللبنانيين الشباب نداء جاء فيه:

"ندعوكم الى حفظ الصمت مدة خمس دقائق ابتداء من الساعة التاسعة تماما من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ تشرين ٢ الحالي، للخلود الى التأمل والصلاة لنطلب جميعا منه تعالى - وهو مصدر المحبة والقدرة - السلام للبنان بالتحاب والتسامح تمهيدا لتحقيق المصالحة الوطنية

قال الرب: "اسمع توسل شعبي".

لو وجد في سدوم عشرة صالحين لكان حقق ابرهيم خلاص المدينة الخاطئة. فكم نحن في حاجة الى صلاة اللبنانيين ولا سيما الخطأة منهم.

بعض اللبنانيين يدعون جميع ابناء الوطن، مسلمين ومسيحيين، للتوقف في هذه المناسبة وتوجيه الصلاة في هذا الشأن الى الرب تعالى، دفعة واحدة، من خلال صرختهم الصامتة، فهو مجيب الدعاء.

ففي تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الجمعة ٢٢ من الجاري، اينما كنتم، ومهما كنتم تفعلون، توقفوا خمس دقائق واشتركوا مع كل ابناء الوطن بتوجهكم الى الله تعالى لكي يمن على لبنان بالسلام المنشود".

شروط "حراس الارز" لتحقيق اتفاق:
صدق النيات ورفع كابوس الحرب والاقلاع عن المقايضة والمساواة

رأى "حزب حراس الارز" ان كل اتفاق او مشروع اتفاق يشترط تحقيقه صدق النيات ورفع كابوس الحرب وتغليب مصلحة لبنان والاقلاع عن سياسة المقايضة والمساومة والتهويل.

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب وعرفت الاوضاع عموما، وقالت في بيان صدر عن الاجتماع:

"اخطر من الحرب وويلاتها هذا التآكل الاخلاقي الذي بدأ يفتك بالافراد والجماعات في المجتمع اللبناني. وادهى من التهجير وهستيريا القتل، هجرة الضمير عند معظم المسؤولين. وابشع من المؤامرة على لبنان، المؤامرة على الانسان في جوهر كيانه وانسانيته. فالكلام على كل اتفاق او مشروع اتفاق يبقى باطلا اذا لم تتوافر له الشروط الآتية:

١ - صدق النيات عند افرقاء النزاع قبل وضع النصوص والمواد.

٢ - الاتفاق على رفع كابوس الحرب قبل الخوض في الاصلاحات السياسية.

٣ - تغليب مصلحة لبنان العليا على مصلحة الافراد والجماعة والطوائف.

٤ - الاقلاع عن سياسة المقايضة والمساومة والتهويل والتلاعب باعصاب الناس ومصيرهم.

اما عودة عجلة الدولة الى الدوران فتكون بالآتي:

١ - اقتناع الحاكم بانه ما اعطي حكم الرعية الا لخير الرعية.

٢ - واقتناع الوزير بانه ما اعطي سلطة التنفيذ الا للمصلحة العامة.

٣ - واقتناع النائب بانه ما اعطي حق الاشتراع الا لمصلحة الامة.

٤ - واقتناع الموظف بانه وجد لخدمة المواطن لا للاثراء غير المشروع على حسابه.

٥ - واقتناع التاجر ورجل الاعمال بان الطمع والتلاعب برزق المواطن جريمة لا تغتفر.

٦ - واقتناع رجل الاعلام بان عشق الحقيقة هو الهدف وان اخفاءها هو استسلام لشيطان الباطل.

٧ - واقتناع امراء الطوائف بان المتاجرة بالدين على حساب العباد بضاعة كاسدة.

وليعلم الجميع ان اللبنانيين ملوا التلاعب بمصيرهم والاستخفاف بمصالحهم، وقرروا التشبث بحقهم في حياة حرة وكريمة بعيدة عن سماسرة الدين وتجار السياسة.

وليعلموا ايضا انه في غمرة هذا الافلاس الاخلاقي، وفي خضم هذه الظلمة الوجدانية، تبقى ارادة الخير في لبنان اقوى من ارادة الشر وارادة الحياة اقوى من الموت. ما فرح القداسة الذي هب علينا البارحة والشوق الى الاستقلال الذي نعيد له غدا الا دليل على صحة المقولة: كلما كثرت الخطيئة فاضت النعمة".

في تشييع النائب الاسقفي ساحلاني
المطران حداد: المؤامرة لتهجيرنا لكننا لن ندعها تمرّ

البقاع الغربي - "النهار":

شيع امس في بلدة باب مارع في البقاع الغربي، النائب الاسقفي الماروني الاب جرجس ساحلاني وابن شقيقته الفرد مرشد يونس اللذين اغتيلا قبل يومين.

رأس صلاة الجناز في كنيسة السيدة في البلدة النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، وساعده المطران اندره حداد وعدد من الكهنة. وحضر الصلاة العقيد آصف الحكيم مساعد رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان.

بعد الصلاة ابن المطران ابو جودة الفقيدين، وتحدث عن رسالة الكاهن في الدين المسيحي.

والقى المطران حداد الكلمة الآتية:

"ايها الابناء الاحباء، لا يسعني بعد كل ما قال اخونا المطران رولان ابو جودة ممثل نيافة الكاردينال خريش، الا ان انقل اليكم كلمة اساقفة زحلة والبقاع الذين دعاهم ايضا داع محزن في مكان آخر وكلفوني ان انقل اليكم كلمة الآباء الرعاة الساهرين الذين يؤلمهم ما يؤلمكم ويفرحهم ما يفرحكم. الكلمات تعجز عن التعبير عن الالم الكبير الذي يحز في نفسنا بعدما عرفنا امس بهذه الحادثة الكارثة، وتأكدوا ايها الابناء الاحباء، اننا لم نرتح، لم ننم، قبل ان هززنا السماء والارض ووصلنا الى كشف الفاعلين، وها هم الآن في السجن، ونأمل في ان يعاقبوا بما يستحقون من عقاب.

لن يعود الخوري بولس ولا الشاب الفريد الى الحياة، ولكن املنا ان العقاب العادل سيوقف الاجرام عند حدوده. نحن الذين كان لنا دور كبير في ارساء الحل السلمي لهذا البقاع الغربي، ووعدنا بان البقاع الغربي سيكون واحة امان وسلام ومثلا يقتدى به في كل لبنان، وبح صوتنا ونحن ندعو الى السلام، الى التعايش، الى نسيان الماضي، الى فتح صفحة جديدة لبناء تاريخ جديد من المحبة والتآلف يكون قدوة لكل مناطق لبنان. وطوال ستة اشهر من ذهاب الاحتلال ودخول الشرعية الى هذا البقاع الغربي، لم نرتح يوما واحدا من اخبار الانفجارات والاعتداءات والخطف والقتل، وكل مرة كنا نتعالى على المصيبة والجروح ونقول في بلد متفجر لا بد ان تقع بعض حوادث فردية، ولكن ان تصل هذه الحوادث الى ان يقتل رجل دين في وضح النهار بالرصاص، رجل دين هو رمز السلام، رمز المحبة رمز الخدمة رمز العطاء، هذا ما لا نقبله ولن نسكت عنه. ولذلك جئنا اليكم اليوم بهذا العدد الكبير من الكهنة والرهبان والراهبات نقول لكم نحن معكم، نحن مستعدون للموت فليقتلونا على الطرق، فليقتلونا اينما شاؤوا، لن نترك هذا الوطن سنبقى هنا ستبقى في بيوتنا، ستبقى لنا الارض وستخرج من هؤلاء الموتى، من دمائهم، حياة جديدة لشعب جديد.

جئنا نقول لكم: لا تخافوا يا ابناءنا في البقاع الغربي. نحن لن ننساكم، نحن مستعدون لنموت معكم وقد رأيتم بام اعينكم اننا كل يوم نجبه الخطر. نأتي اليكم لنقول لكم نحن معكم. لا تخافوا لن نترككم يتامى، الله معكم، المسيح معكم، رعاتكم كلهم معكم. فاقبلوا منا اليوم مشاركتنا المتألمة هذه واقبلوا منا دعاءنا الى الله ان يكون دم هذين الشهيدين خاتمة الدماء وخاتمة الآلام في البقاع الغربي. والا فاعلموا جميعا انه سيكون لنا موقف وسيكون موقفنا عنيفا. ليس لدينا سلاح وليس لدينا دبابات، ولكن لدينا كلمة سنقولها، اما ان نبقى واياكم واما ان نرحل واياكم.

والى السلطة الساهرة على امن المواطنين والتي وضعنا فيها كل آمالنا، هذه السلطة ندعوها الى ان تتابع كشف المجرمين وتضع حدا لاعتداءاتهم على حياة الناس وارزاقهم، وهكذا نجدد ثقتنا بها. والا لن نعود نثق باحد بعد اليوم

الى اخوتنا في الاحزاب الوطنية الموجودين على هذه الارض نقول ان العدو هناك وليس هنا في هذه القرى الامنة. لا تستعدوا ابناء هذه القرى بالممارسات الخاطئة التي تقومون بها كل يوم. واليكم يا ابناءنا الموجودين في هذه الارض الطيبة نحن معكم ونريد ان تبقوا في ارضكم ونريد ان نبقى على رغم كل الاضطهادات وكل المخاوف. هنالك مؤامرة لتهجيرنا ولن ندعها تمر، سنبقى الى ما شاء الله، واذا كان خروجنا حلا سنخرج لكننا اليوم صامدون وسنقدم الشهيد تلو الشهيد لكي يبقى هذا الوطن ويبقى الامن والسلام فيه.

فبأسم هذه المجموعة الكبيرة من الكهنة والرهبان والراهبات الذين اتوا من زحلة عاصمتكم ومن كل اطراف البقاع يشاركونكم الالم في فقدان هذا الكاهن الفاضل وهذا الشاب البريء، باسمهم جميعا اقدم لكم تعزيتي الابوية الصادقة سائلا لكم الصبر والسلوان ولاخوينا الاب بولس والشاب الفريد الراحة والسلوان في الحياة السماوية ولوطننا العزيز لبنان ان يعود اليه السلام والامان".

الحر: الحل ليس وشيكاً لكن رحلة السلام مستمرة

رأى الشيخ عبد الحميد الحر المستشار في المحكمة الجعفرية العليا "ان الاجواء السياسية السائدة على الساحة اللبنانية بعد توقف المحادثات الثلاثية وعدم توقيع اتفاق دمشق والاتهامات المتبادلة بين الافرقاء مؤشرات تدل الى ان الحل ليس وشيكا".

واشار الحر الى "عراقيل ومطبات ما زالت تعترض مسيرة الانقاذ والخلاص لان المتضررين من عودة العافية والاستقرار الى هذا البلد استنفروا كل وسائلهم لاحباط الاتفاق وعرقلة الحل".

وقال: "ان الاصرار الشعبي على تنفيذ الاتفاق والموقف السوري الناعم لعملية الحوار والوفاق بين اللبنانيين يؤكدان ان رحلة السلام اللبنانية سائرة في الاتجاه الصحيح والمطلوب على رغم محاولات اعداء لبنان النيل من وحدة اللبنانيين وتطلعهم نحو الوفاق والالتقاء".

واضاف: "ان لا خيار امام اللبنانيين سوى الخيار الوطني الملتزم وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وان الحوار وحده هو الكفيل بانجاح هذا الخيار، وكل البدائل والخيارات والمراهنات الخارجية سيكون نصيبها الفشل الذريع، لان التجارب على مدى سنوات الحرب اثبتت فشلها ولم ينل لبنان منها الا مزيدا من اراقة الدماء والخراب والدمار. كما ان انتظار نتائج قمة الجبارين وانعكاساتها على الازمة اللبنانية ليس في مصلحة احد، لان لا حل للازمة اذا لم يتوافق اللبنانيون ويتوجهوا باخلاص الى انقاذ لبنان من حال التقاتل والصراع. وعلى المراهنين على نتائج هذه القمة ان يقلعوا عن رهانهم لانه لن يفيدهم في شيء، وعليهم ان يعملوا بوطنية وصدق لتأكيد مصداقيتهم وحرصهم على وحدة البلاد والعباد".

واوضح "ان اسرائيل تتربص شرا بلبنان واللبنانيين وعلى الجميع مواجهة الخيار الاسرائيلي الساعي الى تقسيم الوطن وشرذمة شعبه ولا يمكن في اي حال ان يقبل الشعب اللبناني بهذا الخيار بل عليهم مقاومته بكل الامكانات والعمل على تحرير الجنوب كمقدمة ضرورية لتوحيد البلاد والعباد".

"التجمع المستقل": الاتفاق لن يفشل لأن ذلك فشل لبنان واللبنانيين

اعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ أن الاتفاق الثلاثي "لن يفشل، بل يجب الا يفشل لان فشله هو فشل لبنان واللبنانيين".

وقال : "اننا من المؤمنين بان التسرع لا يفيد، وان اطلاق ديناميكية احلال السلام يتطلب جهودا كثيرة ويواجه صعوبات جمة، لان طي ملف الازمة اللبنانية ليس بالموضوع السهل، والقوى المعادية والمتضررة كثيرة وهي مستمرة في محاولاتها المعرقلة لجهود السلام وانهاء دورة العنف، خصوصا انه يجب الا يغرب عن بالنا اننا نخوض معركة تاكيد السلام وهي معركة اساسية من معارك العروبة ضد الصهيونية والتقدم ضد التخلف والعدالة والكرامة ضد التمييز والهيمنة، وهي كلها معارك تتطلب جولات. لذلك فان التسرع يضر والعمل الدؤوب مطلوب اذ ان الفشل في تأكيد الخيار العربي مستحيل وممنوع".

وطالب "القوات اللبنانية" باتخاذ "الموقف التاريخي الذي يفرضه عليها الواقع اللبناني والواقع المسيحي عموما، وكذلك التوجه الاساسي الذي اتخذته باعتماد الخيار العربي خيارا وحيدا للبنان، وبالتالي حلا وحيدا للازمة اللبنانية".

واكد ان "القوى الوطنية" تركز على ثبات موقف وتسعى جاهدة الى تنظيم نفسها وتحسين موقعها من اجل المحافظة على هذا الموقف وصولا الى انتصار نهجها الممثل لارادة اكثرية اللبنانيين، وقال : "ان النجاح في هذا الهدف يتطلب وقتا وليس بقصير ويتطلب جهدا كبيرا لا يقاس بمهلة زمنية معينة، اما اذا كان المقصود هو المماطلة والتسويف مراهنة على تطورات معينة اقليمية او دولية، ففي اعتقادي ان القوى الوطنية لن تسمح بابقاء الحال على ما هو الى ما شاء الله".

الضاوي: نجاح المراقبين مرتبط بالقرار السياسي

عزا ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي انسحاب المراقبين الفرنسيين من التلة ٨٨٨ الى اسباب "فنية وامنية"، مشيرا الى بقائهم في مراكز سبنيه ومرجي المر ورزق وقصر الصنوبر.

واوضح ان دورهم كان معرفة الطرف البادىء باطلاق النار ومطالبته بالتوقف، و"كانت مراقبتهم دقيقة وغير منحازة الى اي طرف".

وتمنى "النجاح للمراقبين اللبنانيين ولقوى الامن الداخلي في مهمتهم التي تعني اللجنة الامنية خصوصا". وقال: "صراحة ان نجاح اي مراقب مرتبط بالقرارات السياسية التي تصدر عن الافرقاء. فمثلا بعد الهدوء ملحوظ اثناء محادثات دمشق توتر الوضع بعد الموقف الواضح السلبي لاطراف الشرقية من خلال رفض "القوات اللبنانية" التوقيع على الوثيقة الثلاثية او من خلال تصريحات اركان الجبهة اللبنانية".

إشتراكيون هاجموها واشتبكوا مع الجيش
"القناة ٧" توقفت عن البث

بعد ظهر امس انقطع البث في شركة تلفزيون لبنان، "القناة ٧" في تلة الخياط بعد وقوع اشتباكات بين مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي وعناصر الجيش المكلفة حراسة مبنى القناة استمرت نحو ساعتين، واستعملت فيها قذائف صاروخية، واوقعت جرحى من الجيش والمهاجمين.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين حضروا قرابة الخامسة الى مبنى التلفزيون وابلغوا الى العسكريين الذين يتولون حراسته انهم يريدون انزال العلم اللبناني المرفوع فوقه، فطلب الجنود حضور مسؤول عنهم للتفاهم معه. وبعد نحو ربع ساعة تعرض المبنى لاطلاق نار، فردت عناصر الجيش على مصادره. وحصل على الاثر انتشار مسلح. وقطعت الطرق المؤدية الى تلة الخياط وتطور اطلاق النار الى تبادل قذائف "ار. بي. جي."

في هذه الاثناء كان رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر والسفير حليم ابو عز الدين والدكتور جورج ديب مستشار رئيس الحكومة والمحامي شبقلو في المبنى يسجلون ندوة عن الاستقلال، فاضطروا الى الانتقال الى مكان آمن. واصيب بجروح طفيفة منفذ البرنامج المخرج محمود بدران.

واجرى مدير الاخبار الزميل فؤاد الخرسا اتصالا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وبقياديين في الحزب التقدمي الاشتراكي واطلعهم على الوضع الذي تفاقم بعد انتشار حواجز مسلحة في المنطقة وحصول خطف وخطف مضاد.

ونشطت الاتصالات على الاثر بين اعضاء "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية لسحب المسلحين واعادة البث. وانتقل قياديون من الحزب التقدمي وحركة "امل" وضباط من اللواء السادس الى مبنى "القناة ٧" لتطويق الحادث، لكن "اشكالات" حالت دون عودة الوضع الى طبيعته، علما ان الاشتباكات توقفت نسبيا قرابة السابعة والنصف. وتبين ان مبنى التلفزيون اصيب باربع قذائف اوقعت فيه اضرارا.

واوضح الخرسا ليلا ان الحادث طوق، وان اسباب استمرار انقطاع البث "فنية اذ اصيبت اجهزة بشظايا"، مؤكدا ان البث سيعاود اليوم طبيعيا.

قرار بلدي في بعلبك بتسمية ساحة شهداء المقاومة

بعلبك - "النهار" :

اتخذ قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير بصفته القائم باعمال بلدية المدينة، قرارا هو الاول في البقاع بتسمية ساحة في بعلبك "ساحة شهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

وهذا نص القرار :

"ان قائمقام بعلبك القائم باعمال المجلس البلدي في مدينة بعلبك.

بناء على المرسوم الرقم ٤٢٧٩ تاريخ ١٩٨١/٨/٢٨

بناء على القرار الرقم ٩١/٩٠١د تاريخ ١٩٨١/٩/٢٩

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ٧٧/٦/٣٠ (قانون البلديات)

وتخليدا لذكرى شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية

يقرر ما يأتي :

مادة اولى - يطلق اسم "ساحة شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية على الساحة الكائنة امام مستشفى الططري في بعلبك.

مادة ثانية - ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

ولاقت هذه المبادرة استحسان الاحزاب والقوى في بعلبك ولاسيما منها احزاب "جبهة الاتحاد الوطني".

الجامعة الاميركية تشكر للقوة الامنية تدابيرها وجهودها

اصدرت ادارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بيانا شكرت فيه لـ"القوة الامنية المشتركة" الجهود "القيمة والمتواصلة التي بذلتها للمحافظة على الامن داخل المستشفى والمناطق المحيطة به بتوجيه من لجنة التنسيق العليا". واشاد البيان بالجهود التي لا تزال قيادتا الجيش وقوى الامن الداخلي تواصلان بذلها للمحافظة على الامن في المستشفى".

بلدية البترون وشكوى الهاتف

ابرق رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل الى المسؤولين في وزارة البريد والاتصالات السلكية و اللاسلكية شاكيا "المعاناة القاسية لابناء البترون في ظل الانقطاع المستمر وغير المبرر للاتصال الهاتفي بين المدينة والخارج". وقال: "ان هذا الواقع يؤدي الى عرقلة الحركة الاقتصادية والعامة في الوقت الذي يلبي مشتركو الهاتف في البترون دفع الفواتير في انتظام".

اوسمة استحقاق لمراقبين فرنسيين

يقام احتفال في قصر الصنوبر الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لتقليد ٤٠ مراقبا فرنسيا اوسمة قبيل مغادرتهم لبنان نهائيا.

ويحضر الاحتفال كبار موظفي السفارة الفرنسية ورئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار بوري واعضاء لجنة الترتيبات الامنية وممثل عن قوى الامن الداخلي.

وسيقلد العميد الركن جان ناصيف ممثل الجيش في اللجنة الامنية المراقبين المغادرين اوسمة الاستحقاق اللبناني باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تقديرا لجهودهم من اجل السلام في لبنان.

وينتظر ان يصل الى بيروت مساء عشرة مراقبين جدد من فرنسا لتسلم مهماتهم في لبنان. ولوحظ ان عدد المراقبين الجدد هو اقل من المراقبين المسافرين بسبب الغاء المركز التابع لهم في التلة ٨٨٨.

"طلائع العمل": القوات لم تحسم خياراتها

اتهم الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان "القوات اللبنانية" بأنها "تهدف الى نسف اتفاق دمشق وتعطيله"، وقال: "ان ادعاء القوات اللبنانية ان القيادات الوطنية تريد فرض الاتفاق عليها هو مناورة مكشوفة".

واعتبر ان العودة الى "اسلوب المماطلة والتسويف وضرب اي فرصة للحل يدل دلالة قاطعة الى ان القوات لم تحسم امرها حيال الخيارات الاخرى، وان مراهناتها المعروفة ما زالت قائمة وهي تحاول كسب الوقت وانتظار الظروف لابقاء لبنان في دوامة العنف والتآمر".

"عامل" باشرت دورة تأهيل مهني في "حي الكرامة"

باشر امس مركز "عامل" للتأهيل المهني في "حي الكرامة" (حي السلم) دورة لتعليم التمريض والاسعافات الاولية والضرب على الالة الكاتبة (الطباعة). وتضم الدورة ٢٠ طالبة اسعافات و١٠ طالبات طباعة من ابناء المنطقة وتستمر ٥ اشهر متواصلة.

من جهة اخرى، يقيم المركز احتفالا بعد ظهر غد السبت لمناسبة تخريج دورة اسعافات اولية.

الاستئنافية الدرزية افتتحت سنتها

افتتحت امس محكمة الاستئناف المذهبية الدرزية العليا سنتها القضائية الجديدة.ورأس الجلسة الاولى الرئيس الجديد للمحكمة الشيخ مرسل نصر يحوط به المستشاران الشيخان سجيع الاعور وشفيق ابو الحسن، وحضر النائب العام الشيخ رياض طليع.

واشاد الشيخ نصر برئيس المحكمة السابق الشيخ حليم تقي الدين الذي اغتيل قبل نحو عامين، ونوه بمناقبه واخلاقه وعلمه وتضحياته في سبيل القضاء المذهبي الدرزي. ثم طلب من هيئة المحكمة والمحامين والكتاب والحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا عليه.

"لجنة شعبية" في معاصر الشوف

الشوف - "النهار":

تألفت في معاصر الشوف "لجنة شعبية" تابعة "للادارة المدنية" من السادة: محمود فياض، محمود ابو عاصي، كمال ريمان، معروف عزام، مهيب ابو عاصي، كمال حمدان، يوسف ابو اسماعيل، علي عزام، تمراز تمراز.

كفرنبرخ شيعت رئيس لجنة تخليد كمال جنبلاط

كفرنبرخ - "النهار":

شيعت منطقة الشوف وبلدة كفرنبرخ امس الشيخ حسين نعمان ابو غانم رئيس لجنة تخليد كمال جنبلاط، في مأتم اقيم في الاولى بعد الظهر وشارك فيه شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وامين سر "الادارة المدنية" في الشوف الدكتور ضاهر غندور واعضاء اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السادة فؤاد سلمان وتوفيق بركات والدكتور زاهر ابو شقرا وقائد "الشرطة الامنية" السيد خالد البتديني، فضلا عن وفود شعبية وحزبية من الشوف وعاليه والغرب وبيروت.

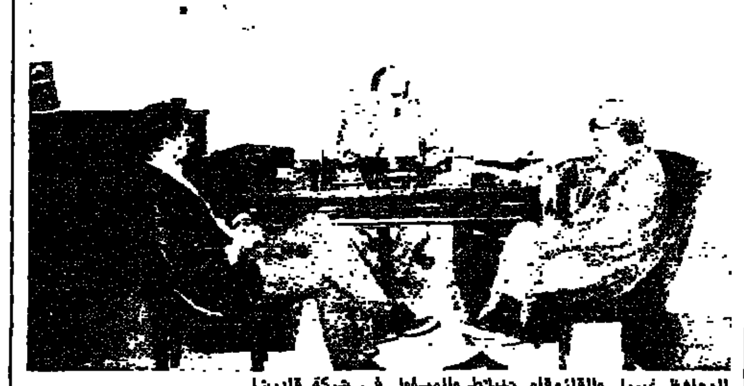
وفي الاحتفال التابيني الذي اقيم في المناسبة، تعاقب على الكلام كل من السادة: رياض جابر وسعيد غنام وقائمقام حاصبيا السيد نديم ابو عجرم والسيد توفيق بركات والزميل بهيج ابو غانم. والقى السيدان محمود ابو اسماعيل واديب العطار قصيدتين في المناسبة.

هدوء ملموس على المحاور

حافظ امس الوضع الامني على هدوء ملموس على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، عكرته بعد الظهر رمايات رشاشة على محور بساتا - المعروفية ورمايات مماثلة مساء على محاور الاسواق القديمة.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة في الاتجاهين.

دهم مخابئ أسلحة جديدة في طرابلس
ملاحقة الأفران المخالفة وتوزيع الطحين والأحزاب شكلت لجنة للاهتمام بالمتضررين



المحافظ غبريل والقائمقام جنبلاط والمسؤول في شركة قاديشا



بائع السوس "التشريني" (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

وفد "اللقاء الاسلامي" الطرابلسي لا يزال في دمشق، وفريق "الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية" يحصر مناقشات اجتماعه الاسبوعي في قضية عمال معمل عريضه ومطالبتهم بالحراسة الادارية، وقضية اصحاب البسطات الذين لم يجدوا مكانا لهم بعد في الفيحاء، وقضية المتضررين الذين لم يلقوا بعد اية مساعدة، ولجنة جمع المساعدات والتبرعات التي شكلها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لا تزال في العواصم العربية، ومحافظة الشمال لا تزال تبحث كل يوم في قضايا الماء والكهرباء، والقوات السورية تتابع اعمال الدهم بحثا عن الاسلحة.

امام هذه "اللجان" المتعددة التي يقرأ الطرابلسيون، كل يوم، اخبار تشكيلها واجتماعاتها ودروسها واسفارها وتصاريحها، ترتسم علامة استفهام: وماذا بعد؟ الم تنته بعد موجة "الاستنهاض والاستنفار" التي قادها الرئيس كرامي؟ اين المساعدات؟ اين الخدمات؟ اين البسطات؟ اين "الخبزات"؟

الدهم

القوات السورية تابعت اعمال الدهم. ولعل "الامن السوري الشقيق" الذي فرضه "الردع" كان الحصيلة الوحيدة التي لمسها الطرابلسيون من ١٣ تشرين الاول الماضي الى اليوم.

اما حصيلة ما صودر من اسلحة مخبأة في باب التبانة وسوق البازركان، فكانت امس: ٦٠ قذيفة صاروخية من نوع "غراد" عيار ٢٤٠، و٤٠ صندوقا لذخيرة متنوعة وكمية كبيرة من الاسلحة الفردية.

الاحزاب

وعقدت امس "الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية" في الشمال اجتماعها الاسبوعي في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجميزات، وصدر عنها بيان جاء فيه:

"في اجتماعها الدوري، تابعت الاحزاب البحث في مجمل الشؤون، واستقبلت وفدا من عمال مصنع عريضة برفقة نائب رئيس مجلس المندوبين السيد ايليا عوض. وقد جددت الاحزاب تضامنها مع العمال، ودعم مطالبهم خصوصا في شأن الحراسة الادارية، لانها تضمن استمرار العمل وحقوق العمال في اجورهم وتعويضاتهم. وهي تطالب كل الفاعليات والمسؤولين بدعم هذه القضية.

واستمعت الاحزاب الى تقرير مفصل قدمته اللجنة المكلفة من هيئة التنسيق ايجاد سوق شعبي لاصحاب البسطات، فطالبت الاحزاب بالاسراع في ازالة المخالفات والاعتداء على الاملاك العامة، وبناء سوق شعبي يستوعب جميع اصحاب البسطات.

وشكلت الاحزاب لجنة اجتماعية مهمتها الاهتمام بقضايا المتضررين ومساعدتهم في اصلاح منازلهم ومحلاتهم والحصول على المساعدات، خصوصا للفئة الفقيرة وذات الدخل المحدود. وتعمل هذه اللجنة بالتنسيق مع اللجنة العليا لتنسيق المساعدات".

محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، اجتمع مع قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط وبعض موظفي القائمقامية وبحث معهم في شؤون انمائية. ومع رئيس مصلحة المياه السيد شفيع علم الدين وبحث معه في قضية تأخر وصول مياه الشفة الى الاحياء والمدارس والمستشفى الحكومي. ومع رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل الذي اطلعه على "الايام الثقافية" التي تنوي بلدية البترون احياءها:

قال المحافظ: "سبق لنا ان قررنا ارسال دوريات مراقبي حماية المستهلك مع قوى الامن الداخلي الى محطات الوقود وتعبئة الغاز والمتاجر لضبط الاسعار والارباح. وقد اكد لنا رئيس مصلحة الاقتصاد ان الدوريات تقوم بعملها كاملا والنتائج مرضية، وسيزودنا تقريرا مفصلا في اليومين المقبلين. واكدنا من جهتنا على وجوب مراقبة كمية الغاز في القوارير المعبأة، وان يراقبوا اسعار البنزين وسلامة العدادات.

ومع رئيس مصلحة المياه في طرابلس وعكار درسنا وسائل تأمين المياه لاحياء طرابلس والمستشفى الحكومي والمدارس في القبة وابو سمرا. وسيقوم رئيس المصلحة شخصيا صباح غد (اليوم) بجولة ميدانية للتأكد من ان تعليماته قيد التنفيذ.

ومع قائمقام عكار درسنا معالجة موضوع الكهرباء في المنطقة عموما، وقضية مكتبها في حلبا، وقضية النقص في افراد الهيئة التعليمية في بعض المدارس خصوصا تكميلية حلبا.

ورفعنا امس توصية الى وزير الاشغال العامة لايلاء اهتمامه الشخصي واصدار موافقته السريعة على ملف تلزيم اعمال التزفيت في قسم الطريق الممتد في قضاء عكار الى الحدود السورية، وتنفيذها قبل حلول موسم الشتاء".

الافران

وكان امين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر عقد اجتماعا مع رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي، ورئيس مصلحة المياه السيد شفيع علم الدين، ونقيب اصحاب الافران السيد عبدالله المير، والامين العام لاتحاد العمال ورئيس نقابة عمال الافران السيد خالد البرادعي. واثار المير مسألة الطحين المرسل الى الشمال، فاكد ان كمياته لا تكفي طرابلس وحدها التي بات عدد سكانها يزيد عن ٨٠٠ الف نسمة، وان الافران تشكو النقص في استمرار.

وقال السويسي: "اجتماعنا مع امين سر المحافظة كان لدرس مسألة الافران والطحين الذي يوزع عليها، وسيتم تنظيم التوزيع:

اولا - طلب افادة استخدام من اصحاب الافران واعطاؤهم مهلة لتقديمها وتقديم افادة بوضع العمال.

ثانيا - طلب ترخيص على الافران تقديمه الى مصلحة الاقتصاد، لاننا سنضطر الى وقف الافران غير المرخص بها وعددها الان زاد على عشرة افران تطالب بحصتها من الدقيق.

ومع عودة الاستقرار الامني اننا مضطرون الى محاسبة كل صاحب فرن على اية مخالفة يرتكبها، لاننا امسكنا بمخالفات عدة منها ان بعض الافران غير المرخص بها تبيع ما تحصل عليه من دقيق، وتعود لتطالب المصلحة بحصتها".

واوضح "ان هناك دوريات من قوى الامن الداخلي تساند دوريات مراقبي وزارة الاقتصاد في مراقبة الافران والمحال ومحطات المحروقات، وتطلع على دفاتر بائعي الملابس والاحذية وارباحهم. واننا نطلب الى كل هؤلاء الباعة وباعة المواد الغذائية ايضا ان يتقيدوا بنسب الارباح القانونية وان يعلنوا اسعارهم في شكل واضح".

وصدر عن مكتب محافظة الشمال القرار الآتي:

١ - اعطاء الافران في الشمال مهلة من تاريخه تنتهي في اخر شباط المقبل لتقديم الاثباتات اللازمة الى مصلحة الاقتصاد والتجارة، وهي دفاتر استخدام العمال من دائرة الشؤون والعمال، وافادة بالعمال المنتسبين الى صندوق الضمان. وتعتبر مصلحة الاقتصاد كل فرن لا يقدم هذه المستندات ملغى ولا يحق له تسلم الدقيق.

٢ - يجرى توزيع الحصة المخصصة من الدقيق لمدينة طرابلس والقضاء على الافران بعد احتساب حصة المفرق للقرى واطلاع نقيبي اصحاب الافران وعمالها على الكمية وهي ٧٧ طنا بمعدل ٧٠ طنا للافران و٧ اطنان للقرى".

وقال السيد كسرى باسيل: "الايام الثقافية في البترون - معرض الكتاب الاول، حدث جديد علينا. واحببنا، كمجلس بلدي، الا تكون سياسة بلديتنا مقتصرة على اللمبة وكيس الزبالة وما شابه، خصوصا بعد عودة الامن الى الشمال. ولذا التفتنا الى النشاط الثقافي. وكانت باكورته المعرض الذي يفتتح في ٢٩ تشرين الثاني الجاري، في رعاية محافظ الشمال وحضوره، في مدرسة الاباء الكبوشيين. وستتعدد نشاطات بلديتنا".

ودعت "لجنة الدفاع عن المنكوبين والمهجرين" في طرابلس المسؤولين الى "تأمين التعويض العادل عن جميع الاضرار اللاحقة بالمدينة". وطالبت بوضع السلفة المقررة حسب النص الذي ورد في قرار مجلس الوزراء، في تصرف مجلس الانماء والاعمار لتحويلها الى طرابلس "من دون مواربة او تقسيمات سياسية".

علماء دانوا تفجير الحوزة: مستمرون في مقاومة إسرائيل

نسف القوات الاسرائيلية حوزة الامام المهدي العلمية في بلدة صديقين في الجنوب الثلثاء الماضي، اثار ردود فعل دانت التعرض للمدرسة الدينية، مؤكدة استمرار مقاومة اسرائيل حتى التحرير الشامل.

"تجمع العلماء"

"تجمع العلماء المسلمين" استنكر الحادثة معتبرا انها "نقلة نوعية في القتال ضد العدو الاسرائيلي الذي اكتشف ولا ريب انها البؤرة الصالحة لتخريج المجاهدين الابطال، الذين هزموه في الجنوب والبقاع الغربي والذين لا يزالون يمارسون الجهاد في اقصى درجاته على رغم كل الظروف المحيطة بعملهم. ان البؤرة الصالحة لتخريج هؤلاء هي المدارس الدينية التي تخرج فيها امثال الشيخ راغب حرب وعز الدين القسام وعمر المختار.

ان هذا التفجير الذي قام به العدو الاسرائيلي يعتبر دليلا على ان الحرب بيننا وبينه حرب حضارية وليست فقط حربا عسكرية. فعندما يتجاوز العدو الصهيوني كل الخطوط الدولية الحمر للحروب ويفجر مدرسة دينية، فمعنى ذلك انه يفهم البعد الحضاري لمعركتنا ويعلم حق العلم ان اليوم الموعود الذي سيذبح فيه اليهود على ارض الميعاد ويدخل فيه المسلمون الى المسجد الاقصى كما دخلوه للمرة الاولى انما هو يوم اسلامي. ابطاله سيكونون ولا شك العلماء المجاهدون والمتخرجون في مدارسهم الدينية الملتزمة المنتشرة في بقاع العالم الاسلامي.

ولا بد ان نشير الى ان العدو الصهيوني يهدف من خلال هذا التفجير الى ايقاع الفتنة بين ابناء الصف الواحد، اذ يأتي في وقت تشهد الساحة بعضا من التوتر بين بعض الفئات الموجودة على ساحتنا. ونحن اذ نكتشف هذه المؤامرة الاسرائيلية القذرة نؤكد ان مثل هذا العمل الجبان لا تقوم به الا اسرائيل او عملاؤها المباشرون. فلذلك نؤكد على ضرورة وحدة الصف وتوجيه السلاح المادي والمعنوي والاعلامي ضد العدو الصهيوني".

"علماء جبل عامل"

ودان "علماء جبل عامل" الحادثة التي استهدفت "اقدس مقدسات المسلمين"، ورأوا "ان اليهود حينما رحلوا عن جزء من اراضي جبل عامل وعدوا الاهالي بتفجير الاوضاع. وهم يرون ان اخطر حال تواجههم هي حال علماء الدين والحوزات العلمية التي تربي العلماء وتنشىء الاجيال. لذلك لا نعجب اذا قام عملاء اسرائيل بتفجير الحوزة العلمية وغيرها بأمر من اسيادهم اليهود، وليزرعوا الرعب والخوف في طريق طلاب الحق علهم ينكصون ويتراجعون عن هذا العمل الكبير. غير ان العدو يخطىء كثيرا اذا كان يظن ان هذه الاعمال البربرية تثنينا عن متابعة الطريق".

"الرابطة الطالبية"

ووصف "الرابطة الطالبية في حوزة الامام المهدي" التفجير بأنه "يدل على اسلوب صهيوني اجرامي للتعامل مع المسلمين المستضعفين والعلماء وطلاب العلم خصوصا". ودعت "المستضعفين كافة في لبنان وغيره الى هذا الاستنكار بالتعبير عنه في المساجد عبر صلوات الجماعة والجمعة وعلى المنابر في الحسينيات وعبر وسائل الاعلام الاخرى من الصحف والمجلات لان الاساءة الى العلماء وطلاب العلم تعني الاساءة الى كل الامة الاسلامية والى المبادىء الحق".

سلب سيارة للسفارة البلغارية واعتقال متهمين بترويج عملة مزوّرة

اورد التقرير اليومي الذي يعد مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى الياس بطرس ربيز ان اربعة مسلحين اعترضوه في كورنيش المزرعة واقتادوه الى المدينة الرياضية وسلبوه سيارة "دودج" ومبلغ ٢٤٠٠ ليرة واوراقا خاصة.
- ادعى جورج شكري القسيس ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة ارض جلول واقتادوه الى محلة "سبينس" وسلبوه سيارة "فيات".
- في محلة الصنوبرة، اعترض ثلاثة مسلحين الموظف في السفارة البلغارية ملحم محمود ابو عمار وسلبوه سيارة "داتسون" تحمل الرقم ١١٢/ ١٢ (هيئة سياسية).
- في شارع الجزائر، انفجرت قنبلة يدوية القيت على بناية مصري - وهبي فاوقعت اضرارا في خزانات المياه.
- قبضت قوى الامن على محمد عبد الهادي سويدان وغازي فايز الجمال وعبد الرحيم كمال فرعون والفلسطيني عوني نمر ناصر لاتهامهم بالاشتراك في ترويج عملة مزورة مع المعتقل زهير مصطفى الرز الذي ترك بسند اقامة بعد التحقيق معه.
- في بلد مجدل عنجر، قضاء زحلة، انفجرت عبوة ناسفة امام منزل محمد عمر الحلبي واوقعت فيه اضرارا.

"النجدة الشعبية" تضم صوتها الى الصليب الاحمر

وزعت امس "حركة النجدة اللبنانية"، البيان الآتي:

"المسعف المنجد في هذا الزمن الرديء، زمن الحقد والتعصب، زمن صغار النفوس، يكافأ على عمله وعطائه بالخطف والحجر عليه. اصبح العمل الانساني جريمة يعاقب مرتكبها بحجز حريته وامتهان كرامته والتعدي على حقوقه، وكأن الانسان في وطن الانسان اصبح مكسر عصا تعتدي عليه جيف متحركة.

وحركة النجدة اللبنانية كونها معنية بالعمل الانساني والتي ما وجدت الا لتكون في خدمة الانسان ولبنان، تضم صوتها الى صوت الصليب الاحمر اللبناني وتستنكر العمل البربري الذي ادى الى خطف مسعفين من الصليب الاحمر اللبناني (الفرد كتانة وسمعان جدع)، وترفع نداء الى من بقي لديه ضمير لان الذين قاموا بعملية الخطف تعفن ضميرهم واهترأ، ان يعمل على الافراج عن المسعفين اللذين نذرا حياتهما ووقتهما لمساعدة الانسان اينما وجد، فيكون شكرهما بالتعرض لهما".

"لجنة التنسيق" طوقت اشتباكات في شاتيلا وصبرا

توتر الوضع مساء امس في محيط مخيمي شاتيلا وصبرا. وافادت مصادر امنية ان اشتباكات وقعت قرابة التاسعة والنصف في محيط المخيم الاول، ما لبثت ان امتدت الى الثاني.

واوضحت مصادر حركة "امل" أن "لجنة التنسيق" تمكنت من وقف الاشتباكات التي استمرت نحو ساعة ونصف ساعة، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

جمعية برغون

جاءنا ان جمعية برغون الخيرية الاسلامية انتخبت هيئتها الادارية الجديدة من السادة: راتب الايوبي رئيسا ومسؤولا امام الحكومة. عادل الايوبي نائبا للرئيس وامينا للسر، عطية الايوبي محاسبا، احمد الايوبي امينا للصندوق، اسامة الايوبي امينا للاعلام والنشر، نديم الايوبي امينا للعلاقات العامة، رفيق الايوبي مستشارا، زياد الايوبي نائبا لامين السر.

رأس بيروت

رئيس جمعية ساحل رأس بيروت السيد وفيق عادل طبارة وجه رسالة الى المسؤولين في بلدية بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لبيروت طالب فيها بالاسراع في تعبيد شارع نبسي الجديد، الممتد من شارع خالد بن الوليد حتى الكلية الانجيلية الفرنسية قبل حلول فصل الشتاء. علما ان شق هذا الشارع بدأ قبل ثلاث سنوات ولم تنجز اشغاله بعد.

هكذا اصله الاصل

"المجلس السياسي" لمدينة صيدا:

المطالبة بانسحاب اسرائيل وعملائها تعزز الحل السلمي لقضية جزين



اجتماع "المكتب السياسي" لصيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اكد "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" "ان المقاومة الوطنية هي البديل الوحيد من اي شكل تفاوضي مع اسرائيل، والطريق الوحيد لتحرير الارض". وحذر اهالي منطقة جزين ومهجري شرق صيدا من "الوقوع في الفخ الاسرائيلي الذي يستهدف دفع عملية الفرز السكاني الى اقصى درجاتها"، معتبرا "ان المطالبة العلنية بانسحاب اسرائيل وعملائها تعزز شروط الحل السلمي لقضية جزين".

عقد المجلس امس اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وحضره رئيس المجلس النائب نزيه البزري وجميع الاعضاء، وناقش التطورات الامنية والسياسية في ضوء التصعيد الاسرائيلي، واصدر البيان الآتي:

"اولا - عرض المجتمعون الممارسات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي والتي تركزت في الفترة الاخيرة على عملية ابعاد وتهجير واسعة لعشرات العائلات الجنوبية، خصوصا من قرى يارين وياطر وكونين وضهر المغارة، اضافة الى عمليات القصف والقنص التي تستهدف القرى المحررة والمجاورة لمنطقة الشريط المحتلة، ولاسيما منها النبطية وكفررمان وحبوش وعربصاليم وجرجوع حيث يسقط يوميا شهيد او جريح وتتعطل الحياة اليومية. وقرر المجلس توجيه رسائل الى المؤسسات المحلية والعربية والدولية لرفع الصوت والتضامن مع سكان الجنوب وتأمين المساعدات الفورية لهم وتعزيز قدرتهم على الصمود والتمسك بارضهم.

ثانيا - تناول المجتمعون بالتفصيل الوضع في منطقة شرق صيدا بشقيه السياسي والعسكري، وعرضوا الحملة الاسرائيلية الهادفة الى تجييش اهالي جزين ومنطقتها من خلال وعود كاذبة بالعودة الى منازلهم عنوة، ووعدهم بتأمين مقومات الدعم العسكري توصلا الى استخدام الطيران الحربي. ويرى المجلس في هذه الحملة مؤامرة اسرائيلية جديدة على مسيحيي المنطقة بهدف تهجيرهم من جديد، ودفع عملية الفرز السكاني الاسرائيلية الى اقصى درجاتها وتمويل حلم اسرائيل باقامة الحزام الامني.

وحذر المجلس اهالي منطقة جزين ومهجري منطقة شرق صيدا من الوقوع في الفخ الاسرائيلي، ودعاهم الى التوقف امام مسؤولياتهم التاريخية التي تبرز اليوم اكثر من اي وقت مضى، والولوج في نهج يساهم في ترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد ويدعم مسيرة الوفاق على الصعيد الداخلي، وذلك برفض اسرائيل وعملائها والمطالبة العلنية بانسحابها والعميل لحد، ما يعزز شروط الحل السلمي لقضية جزين ويحبط الخطة الاسرائيلية ويساعد على عودة المهجرين.

ثالثا - اكد المجتمعون ان المقاومة الوطنية هي البديل الوحيد من اي شكل تفاوضي مع اسرائيل وهي الطريق الوحيد لتحرير الارض من دون قيد او شرط.

رابعا - اعلن المجلس ان ممثليه في لجنة المتابعة التي انبثقت من الاجتماع الموسع بين فاعليات صيدا وجزين والذي عقد في دار العناية في الصالحية، هما رئيس المجلس الدكتور نزيه البزري والمهندس مصطفى سعد، وكلفهما متابعة الاتصال بفاعليات جزين لتنفيذ مقررات اللقاء، ولاسيما منها عودة المهجرين لتثبيت اسس الحل السياسي السلمي لمنطقة جزين.

٥ - قرر المجلس تكليف بلدية صيدا معالجة قضية المهجرين اللبنانيين في "اوتيل صيدون" وبناية سالم والتجمعات الاخرى استنادا الى قرار المجلس بضرورة اخلاء هذه التجمعات.

٦ - اشار المجلس الى التجاوب الايجابي لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مع المجلس السياسي في قضية اخلاء بعض تجمعات المهجرين الفلسطينيين في مدينة صيدا والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لهذه القضية.

٧ - تكليف بلدية صيدا المبادرة بعقد اجتماع مع ممثلي وزارة الاقتصاد والهيئات الشعبية للبحث في تحديد سعر الرغيف ومراقبة الشؤون الصحية لتصنيعه. وكلف المجلس لجنة من اعضائه حضور هذا الاجتماع ومتابعة مقرراته.

٨ - عرض المجتمعون التقرير الامني الذي قدمته الشرطة الامنية".

"الحل الجذري بالوحدة الشاملة مع سوريا"

القومي اعلن التعبئة في الجنوب لمواجهة اي هجوم على صيدا

اعلنت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجنوب التعبئة العامة في صفوف الحزب "لصد اي هجوم محتمل قد يقوم به العميل لحد وجيشه بدعم من العدو ضد مدينة صيدا". ووصف التصعيد الاسرائيلي في الجنوب بأنه "مؤشر لافلاس العدو الاسرائيلي".

اجتمعت امس قيادة الحزب في الجنوب وناقشت التطورات واصدرت بيانا حيت فيه سوريا والرئيس حافظ الاسد بذكرى "الحركة التصحيحية التي ارست قواعد المواجهة والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية".

واعرب البيان الذي تلاه المندوب السياسي للحزب في الجنوب السيد قاسم صالح، عن الامتنان للرئيس الاسد "على جهوده لانتشال لبنان من براثن الحرب ودفع عجلة الوفاق الوطني وارساء الحل في لبنان على قواعد وطنية تكفل اغلاق ملف الحرب اللبنانية". واعلن "ان الحل الجذري للازمة اللبنانية لا يتم الا بالوحدة الشاملة والطبيعية بين لبنان وسوريا"، مطالبا "جميع الوطنيين بالدعوة الى تحقيق هذه الوحدة".

وقال: "ان قيادة الحزب في الجنوب مع تمسكها بحل مسألة جزين سياسيا، ترى في التعزيزات التي تستقدم من احرار و"حراس ارز" وفي عودة الاستخبارات الاسرائيلية الى التمركز في المدينة، اضافة الى التصعيد الاعلامي، خصوصا الاجتماع الاخير باسم اللجنة المركزية للمهجرين والذي يدعو في بيانه الى العودة، بدعم من اسرائيل، مؤشرات خطيرة تضاف الى عمليات التصعيد اليومية والقصف المدفعي على مدينة صيدا، وتنذر جميعها بهجوم على صيدا يقوم به العميل لحد وجيشه بدعم مباشر من العدو.

لذلك تعلن القيادة التعبئة العامة في صفوف الحزب وتدعو الى تعزيز الجبهة وانخراط كل القوى في اطار جيش التحرير الشعبي لصد اي هجوم محتمل. وتؤكد ان الانتصار هو الامر الحتمي لهذه القوى.

وترى القيادة في الاعتداءات الاسرائيلية التي تتكرر يوميا على قرى الجنوب ومدنه في مناطق اقليم التفاح وفي منطقة صور وبنت جبيل، وفي حصار بعض القرى والاعتقالات اليومية لاهالي الجنوب، مؤشرا لافلاس العدو الاسرائيلي وتعامله بردة الفعل بعدما تصاعدت عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة وكبدت العدو ولا تزال تكبده الخسائر الكبيرة.

وتعليقا على الاشتباك الجوي السوري - الاسرائيلي قال صالح: "ان اختراق الطائرات الاسرائيلية الاجواء السورية يشكل اعتداء فاضحا من الكيان الصهيوني على سوريا التي تقف وحدها في مواجهة اسرائيل والاحلاف الغربية التي تحاول فرض الحلول الاستسلامية وتمرير الاتفاقات المشبوهة لاجهاض القضية القومية".

وشدد على "ان سوريا بقيادة الرئيس الاسد لن ترهبها هذه الاعتداءات ولن تنال من عزيمتها وستبقى على مواقفها المتصدية لكل مشاريع التسوية في سبيل احقاق السلام العادل واستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين واجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة". واعتبر ان "الاعتداء الصهيوني يشكل رسالة الى القمة المنعقدة في جنيف".

تشاوروا في تطورات الجنوب

غزال: نأمل في استمرار الحوار الشيوعي: حذرنا من مخطط أسود

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا والجنوب برئاسة المسؤول عن العلاقات السياسية السيد حسن شمس الدين دار مطرانية الروم الكاثوليك في صيدا، والتقى المدبر البطريركي الارشمندريت سليم غزال وتشاور معه في مجمل الاوضاع والشؤون في المنطقة.

وقال الاب غزال: "نشكر قيادة الحزب الشيوعي على هذه الزيارة التي تناولت مشاكل كثيرة وطارئة على الارض وسبل معالجتها وتسهيل عودة العائلات المهجرة الى صيدا والقرى المجاورة لها. ونأمل في استمرار الحوار توصلا الى الحل، والحياة تتطلب عملا دائما وجهودا مستمرة. وانا متفائل على رغم كل المصاعب".

وقال شمس الدين: "زيارتنا للتشاور في بعض الشؤون العامة. وهي استمرار لسلسلة الاتصالات واللقاءات مع القوى والفاعليات السياسية والدينية والوطنية في هذه الفترة.

وفي اللقاء وضعنا سيادته في اجواء التصعيد الاسرائيلي المحموم الذي يشبه في طبيعته ومضمونه التحضير الذي فجر المعارك في صيدا ومنطقتها سابقا وادى الى نتائج بالغة الضرر على مصالح المواطنين ولاسيما المسيحيين. وقد حذرنا من مخطط اسرائيلي اسود سيمارس فيه العميل انطوان لحد وفلول "الاحرار" المرسلة الى المنطقة دور المنفذ لخلق فتنة جديدة تطيح ما تبقى من مقومات العيش المشترك في الجنوب.

وقد اعتبرنا ان التفجير الاسرائيلي والانعزالي هو ترجمة فعلية على الارض للموقف الاميركي الضاغط على "القوات اللبنانية" والذي ساهم في عرقلة الجهود المبذولة من اجل توقيع اتفاق دمشق. واكدنا الموقف الوطني المحذر من الانزلاق ثانية في احضان المشروع الاسرائيلي المدمر الذي حمل الى المواطنين في شرق صيدا الضرر البالغ، وشددنا على اهمية ادراك جزين ومنطقتها بمطالبة اسرائيل وعميلها لحد بالانسحاب، وذلك كفيل باعادة العلاقة وعلى قاعدة الحل الذي طرحته القوى الوطنية بتحييد جزين وضمان عدم الحاق اي ضرر بأبنائها، اذ ان بقاء لحد بدعم من اسرائيل هو عنصر التوتر الرئيسي الذي يتناقض مع مصالح كل سكان الجنوب".

جال على صيدا والزهراني وصور

هاشم: الجنوب هو الحال الطبيعية للحفاظ على المقاومة وسريتها

جال رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم امس على قرى في منطقة صيدا والزهراني وصور والتقى اعضاء قيادة الحركة وعناصر منها في هذه المناطق. وزار مكاتب "امل" والقواعد العسكرية ومنزلي محمد سعد وخليل جرادي اللذين سقطا في انفجار معركة قبل الانسحاب الاسرائيلي منها، وقدم التعازي بعلي قعفراني ومحمد طعمة. وعاد السيد داود داود المسؤول السياسي للحركة في الجنوب.

وفي بلدة قعقعية الصنوبر حاضر هاشم عن الاوضاع، ومما قال: "ان الاحداث اللبنانية بتفاصيلها المختلفة، والحرب الطويلة بمفاصلها الكبيرة، والمواقف السياسية المتعددة، والاتجاهات المتنوعة والارتباطات الخارجية، كل ذلك ادى الى قيام حالات سلبية على مستوى الوطن والمواطن، وكذلك نتج من ذلك قيام حالات ايجابية في المقابل. فكما ادت الى خلق فريق ينادي بالتقسيم ادت ايضا الى قيام فريق يتشبث بالوحدة. وكما ادت الى مراهنة فريق على الاحتلال الاسرائيلي للارض، ادت ايضا الى مراهنة فريق على مقاومة الاحتلال. وكما استمر طرف يتعامل مع الوضع الداخلي على اساس التفجير اصر طرف آخر على التهدئة وقيام اوضاع داخلية سليمة. وكما ادت الى الحديث عن الحرب عند فئة، ادت الى الحديث عن الحوار عند فئة اخرى.

فضلا عن ان الاعتداء الكبير على الوطن، ببدء الاحداث في عام ٧٥ واخفاء الامام الصدر عام ٧٨ والاجتياح الاسرائيلي عام ٧٨، والاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢، ادى الى قيام ردة فعل ايجابية عند الانسان اللبناني في الوقت الذي حاول جزء من هذا الانسان الاصرار على الانحراف. وردة الفعل الايجابية هذه تلخصت في استعادة الانسان ثقته بنفسه واللبناني ثقته بلبنانيته. وبالتالي قامت نهضة فكرية مؤمنة على اساس العودة الى الله بالمعنى الحقيقي لا بالمعنى التجريدي، ومع ان مصادر هذه النهضة متعددة واساسها المناخ الصالح الذي خلفته مواقف الامام القائد السيد موسى الصدر التاريخية".

واكد "الاستمرار في المراهنة والعمل على حفظ المقاومة القائمة ضد اسرائيل ضمن حالتها القدسية، وضمن سريتها التي تفسح في المجال امام الجميع في لبنان وخارجه لان يتعاطوا معها بحرية واستقلال، ومن ثم منع وصول اية حالة من حالات التشرذم الى نفوس المواطنين، اذ ان السعي الخارجي الى احداث تناقضات اسلامية - اسلامية وتناقضات اسلامية - مسيحية يبقى هدفا اساسيا للذين يرغبون في اطفاء شعلة هذه النهضة والغاء بنورها. وفي هذا المجال يبقى الجنوب هو الحال الطليعية والطبيعية للحفاظ على هذه النهضة".

مجلس الجنوب يقرر مساعدات

اعلنت وزارة الدولة لشؤون الجنوب انها تتابع دفع المساعدات المالية لورثة قتلى الاعتداءات الاسرائيلية ولاهالي معتقلي سجن الخيام من كل المناطق اللبنانية.

واصدر مجلس الجنوب قرارين يقضيان بدفع مساعدات مالية لورثة قتلى اعتداءات اسرائيلية.

القرار الاول ويحمل الرقم ٢١٦٥ يقضي بدفع مساعدات مالية لكل من: عبد الحسن جزيني، كريم مرجي، ابرهيم حجازي، خليل ابرهيم قاسم، وقيمة المساعدة ٤٠ الف ليرة.

القرار الثاني الرقم ٢١٦٦ ويقضي بدفع مساعدات مالية لكل من: حسام يوسف شحتو، ابرهيم حسين اسماعيل، حسين يونس الجرطلي، عيسى محمد جنتو، فوزي خالد الصندقلي، نفيسة جلال الدين، عبد النبي جمعة، حسن علي ترحيني، وتبلغ قيمة المساعدة ١٩٠ الف ليرة.

تدفع هذه المساعدات الى ورثة القتلى بعد مرور ٣ اسابيع على صدور القرارين.

ذكرى القسام في عين الحلوة

"الديموقراطية" تطالب بتوحيد المنظمة



من ندوة عين الحلوة. (احمد منتش)

عين الحلوة - "النهار":

اختتم امس "المركز الثقافي الفلسطيني" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" الاحتفالات بذكرى الخمسين لعز الدين القسام، فاقام ندوة في قاعة المركز في عين الحلوة تخللها توزيع جوائز المهرجان الرياضي وعرض مسرحي لـ"فرقة القسام".

وحضر جمهور من سكان المخيم يتقدمه ممثلون للمنظمات الفلسطينية و"الجبهة الشعبية". وافتتح الندوة "جهاد" بحديث عن القسام "الذي رأى قضية فلسطين قضية كل العرب".

وبعد دقيقة صمت، تحدث "رمزي" سكرتير "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في صيدا والجنوب، قال: "ان القسام سقط وهو يمسك بسلاحه رافضا التخلي عنه، ومع ادراكه صعوبة المعركة وعدم تكافؤها عددا وعدة اختار مواصلة الثورة والكفاح المسلح ردا وحيدا على مصادرة الحقوق واغتصاب الارض واستيطان الحركة الصهيونية لفلسطين". واضاف: "ان ذكرى القسام تصادف ايضا ذكرى مرور احدى عشرة سنة على العملية البطولية التي نفذها ثلاثة من ابناء القسام في بيسان، ثلاثة من القوات المسلحة للجبهة الديموقراطية على طريق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعلى رغم استشهاد القسام فان ثورته لم تتوقف وكان استشهاده الشرارة التي الهبت الثورة الوطنية الكبرى عام ١٩٣٦ والتي لم تشهد لها مثيلا في اي من الاقطار العربية التي كانت واقعة تحت الانتداب انذاك".

واشار الى "اجراءات القبضة الحديد التي يمارسها العدو الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة"، ودعا الى "اعتماد خيارات واضحة ومحددة لوقف التدهور في منظمة التحرير الفلسطينية باعادة الوحدة اليها، والى فتح حوار جدي في ما بينها توصلا الى صيغة سياسية جدية تعيد الى الثورة وحدتها والى المنظمة خطها الوطني".

"المواجهة الاساسية الاولى" بينهما

اشتباك بين "امل" والايرلنديين طوقته القيادتان وفاعليات تبنين

الجنوب - "النهار":

ليل الثلثاء - الاربعاء دار اشتباك بين جنود من المفرزة الايرلندية العاملة في نطاق القوة الدولية وعناصر حركة "امل" بين بلدتي حاريص وتبنين، استمر ٣ ساعات وطوقته اتصالات ولم تسقط ضحايا.

وعقد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ندوة صحافية شرح فيها تفاصيل الاشكالات التي حصلت، قال: "ان مواجهة جدية حصلت ليل الثلثاء بين جنود في القوة وعناصر تابعة لحركة "امل" واستمرت ثلاث ساعات وانتهت من دون وقوع ضحايا". واوضح انه في التاسعة الا ربعا رصد جنود ايرلنديون في موقع بين حاريص وتبنين تحركات لاربعة مسلحين قريبة من موقعهم. فارسلت دورية للبحث وتمكنت من القبض عليهم وتجريدهم من السلاح. وفي هذه الاثناء تعرض عناصر الدورية لاطلاق نار من منزلين قريبين. فرد الجنود الايرلنديون على النار. واوقف نحو ١٥ مسلحا سيارة تابعة للوحدة الايرلندية كانت في طريقها الى الموقع ذاته ومنعوها من التقدم واطلقوا الرصاص على عجلاتها. واحتجز ثلاثة ايرلنديين كانوا في السيارة ولكن لم يجردوا من سلاحهم".

واضاف غوكسيل: "في حين استمرت المفاوضات لوضع حد لهذا الحادث حاصر زهاء ٥٠ مسلحا حاجزا ايرلنديا على جسر تبنين في العاشرة والدقيقة العاشرة، فعزز الحاجز واستنفر الطرفان ولم يتواجها. وفي الحادية عشرة والربع طوق نحو ٢٠ مسلحا حاجزا ايرلنديا اخر قرب الجميجمة. وانتشر الجنود الايرلنديون في مواقع دفاعية ولم تحصل ايضا اية مواجهة بين الطرفين.

وكانت ناقلتا جند ايرلنديتان مدرعتان جبهما قرابة التاسعة والنصف نحو ٤٠ مسلحا مدنيا قطعوا عليهما الطريق في محيط عيتا الزط واطلقت النار في اتجاه الناقلتين. وهدأت الحال في المنطقة قرابة الاولى فجرا بعد مفاوضات مع مسؤولين في "امل" واطلق كل المحتجزين".

واوضح غوكسيل ان اجتماعا عقد في الاولى والنصف فجرا في تبنين بين المسؤول الامني في حركة "امل" والمسؤولين المحليين وقائد الوحدة الايرلندية. وقدم المسؤول الامني في "امل" اعتذار حركته لوقوع الحادث واعطى ضمانات بعدم تكرار مثل هذه الحوادث، ووعد بمعاقبة العناصر المتسببة بالحادث". وعبر عن "القلق البالغ الذي اعترى قيادة القوة الدولية بسبب الحادث الذي كان المواجهة الاساسية الاولى بين القوة وحركة "امل". وقال: "من حسن الحظ ان احدا لم يصب بأذى. ونحن نقدر التدخل السريع والفاعل لقيادات "امل". وتمنى ان يكثفوا جهودهم لشرح دور القوة الدولية لعناصرهم.

السيد غوكسيل في ندوته الصحافية. (اسماعيل صبراوي)

وذكرت مصادر محلية في صور ان الناطق باسم القوة الدولية كان على اتصال بقيادات الحركة المعنية بالحادث لاتخاذ التدابير اللازمة لتفادي وقوع حوادث مماثلة.

"امل"

وادلى امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح بتصريح اوضح فيه الحادث الذي وقع بين عناصر من الحركة والجنود الايرلنديين، قال: "من المعروف لدى الجميع ان علاقتنا بالقوات الدولية هي علاقة مبنية عمادها الفهم الواقعي لقضية الجنوب ورائدها الاحترام المتبادل وهدفها الخلاص للبنان عبر الخلاص لجنوبه لانه مبتدأ القضية اللبنانية ومنتهاها.

لذا يهمنا ان نوضح ان الاشكال الذي حدث في منطقة حاريص هو امر عابر وليست له اية خلفية لتعكير صفو العلاقة مع القوات الدولية. وكل ما في الموضوع ان الحركة، بسبب حرصها على امن الجنوبيين وسلامة عمل هذه القوات كانت في صدد اعتقال المتعاملين مع العدو الاسرائيلي وليس هناك اي شيء يمس بالعمل والصلاحيات للقوة الايرلندية التي نكن لها الاحترام العميق للجهد الكبير والسهر المتواصل الذي تبذله لتكون نموذجا حقيقيا لمفهوم عمل الطوارىء في جنوب لبنان".

من جهة اخرى، افادت مصادر القوة الدولية انه في الوقت الذي حصلت المواجهة بين "امل" والقوة الدولية تعرضت دورية ايرلندية قرب برعشيت لنيران اطلقها حاجزان لـ"الجيش الجنوبي" في المنطقة. ورد جنود الدورية وموقع اخر في برعشيت على النار.

اجتماع رسمي وحزبي في النبطية لتحريك الادارات ومشاريع البلديات



المجتمعون في مكتب المحافظ قبلان. (اسمون شديد)

النبطية - "النهار":

استقبل امس محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب وبحث معه في حاجات المنطقة وسبل تنشيط البلديات وتسوية اوضاع عمالها.

وحضر الاجتماع السادة: رئيس اتحاد بلديات الشقيف معين جابر ومدير الاتحاد عادل الشريف والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب محمود فقيه والمسؤول عن الخلافات الاجتماعية في الحركة حسن سبيتي والمسؤول التنظيمي في المنطقة حسن فقيه والمهندس غازي فران والحاج حسين وهبي وحسن صادق والمسؤول عن الدفاع المدني عفيف شعيب وعدد من رؤساء الدوائر في المحافظة.

وبعدما تفقد الجميع المكاتب الجديدة للضمان الاجتماعي قال السيد سامي شعيب: "الزيارة للاطلاع على مشاريع اتحاد البلديات وتفقد المركز الجديد للضمان الاجتماعي. وقد استمعت الى المسؤولين والفاعليات عما تحتاج اليه المنطقة وسأنقل المطالب الى المسؤولين".

وقال السيد محمود فقيه: "ان الزيارة تدخل في اطار تحريك الادارات الرسمية والمؤسسات الخاصة والاهتمام بالمنطقة لتعويضها ما لحق بها من غبن في الماضي. وتطرق البحث الى حاجات البلديات ومشاكلها ومطالب الموظفين".

وكان قبلان استقبل المفتشين الدكتور كاظم مكي والسيد جرجس موسى.

تأبين ليلى جابر في النبطية

"امل": اما توقيع الاتفاق واما ان يختار الشعب النظام

النبطية - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" حفلة تأبينية لليلى جابر في النادي الحسيني في النبطية، حضرها عدد من العلماء ومسؤولون من حركة "امل" في المنطقة وجمع من الاهالي.

آي من الذكر الحكيم، ثم القى الشيخ احمد صادق كلمة شدد فيها على ضرورة بناء مجتمع موحد، ودعا الى التمسك باهداب الدين.

المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه حيا انتفاضة الخيام التي قادها امام البلدة الشيخ عبد الحسين العبد الله، ونضال اهل الشريط الحدودي المحتل، خصوصا في دير سريان والطيبة. وحمل على "كل من يساعد الاسرائيليين"، واتهم "الاقطاعيين بانهم يعملون ضد مصلحة الشعب بالتنسيق مع اسرائيل والكتائب".

وشدد على موقف حركة "امل" الذي اعلنه رئيسها السيد نبيه بري وقال "ان الحركة ستعطي الفرصة الاخيرة لنجاح الاتفاق وتوقيعه، والا فلن نرضى بعد اليوم الا بالالغاء الكامل للطائفية السياسية، وان يختار الشعب النظام الذي يريد". وطالب "القوات اللبنانية" بـ"حسم امرها وضبط شارعها والاقلاع عن المناورات للهروب واللعب على الوقت، فتلك لعبة اميركية - اسرائيلية". وندد بالاعتداءات الاسرائيلية على سوريا واشاد بمواقف القيادة السورية.

الطيران الاسرائيلي كثف طلعاته فوق الجنوب والمقاومة هاجمت مواقع داخل "الحزام"

الجنوب - "النهار":

شنت المقاومة في الثماني والاربعين الساعة الاخيرة سلسلة هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" داخل الشريط الحدودي، فيما كثف الطيران الاسرائيلي طلعاته فوق الجنوب.

صيدا

مراسل "النهار" في صيدا قال ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف طلعاته فوق المنطقة الجنوبية وشن غارات وهمية واخترق جدار الصوت مرارا. وشوهدت طائرتان تقومان باعمال انقضاض وهمية فوق اهداف بحرية قبالة شاطىء صيدا، فيما راحت طائرات اخرى تقوم بطلعات استكشافية مخلفة وراءها سحبا من الدخان الابيض. واستنفرت دفاعات "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" في صيدا تحسبا.

وقرابة الخامسة بعد الظهر عنفت الاشتباكات بين "الجيش الشعبي" و"الجيش الجنوبي" على محاور كفرفالوس - لبعا - عين المير، واستخدمت المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية من العيارات المختلفة.

صور

وفي معلومات من الجنوب ان رجال المقاومة هاجموا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة موقعا مشتركا للاسرائيليين ولـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة الحمراء - البياضة على الطريق الساحلية. ولم يعرف حجم الاصابات في الموقع الذي اصيب بقذائف صاروخية عدة.

وافاد شهود عيان ان هجوما نفذ صباح الاثنين على سيارة مدنية على طريق بيت ياحون - كونين كان فيها مسلحون قيل ان بعضهم من "الجنوبي"، في حين ذكرت معلومات اخرى انهم من رجال المخابرات الاسرائيلية. وروى الشهود ان ركاب السيارة قفزوا منها وردوا على المهاجمين بالنار ولم تقع اصابات.

وقال ضباط في القوة الدولية ان مسلحين اثنين ذكرا انهما من حركة "امل" رفضا يوم الاثنين ان تفتش سيارتهما على حاجز للوحدة الفيدجية على طريق الرمادية". ووجه المسلحان تهديدات مما ادى الى توتر الوضع، لكنه هدأ بعد وصول عدد اضافي من الجنود الفيدجيين. وعاد المسلحان في اتجاه صور بعدما هددا بمهاجمة الموقع الفيدجي.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية" في بيان اصدرته امس ان "مجموعة الشهيدة ابتسام حرب" هاجمت في الثالثة والربع صباحا موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في منطقة بيت ياحون "واسفرت العملية عن تدمير آلية ومربض ١٢٠٧ وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

وافادت مصادر امنية انه قرابة السابعة والنصف صباح الثلثاء كان ١٥ من الجنود الاسرائيليين وعناصر "الجنوبي" ينتقلون في اربع سيارات مدنية، فقطعوا طريق حاريص - ياطر وفتحوا النار على سيارتين مدنيتين. واعتقل سائقا السيارتين ونقلا في اتجاه الجنوب مع سيارتيهما.

وذكر سكان محليون ان الاسرائيليين اعتقلوا موسى حسين (٥٥ عاما) وحسن حسين (٢٥ عاما) وهما من بلدة صربين.

ووقع اشتباك في الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء بين رجال المقاومة و"الجيش الجنوبي" على معبر ريمات - جزين ولم يبلغ عن اصابات.

وافادت مصادر امنية انه ليل الاثنين، اطلقت ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" من منطقة القليلة في اتجاه مرجعيون، وان صاروخا سقط قرب برجز. ولم تحدد التقارير مكان سقوط الصاروخين الآخرين.

واوضحت هذه المصادر ان محطة الغاز الحديثة التي تم تفجيرها في قلايا (قرب مرجعيون) ليل ١٢ تشرين الثاني يملكها رجل يعمل مستنطقا في سجن الخيام، وانه مقرب جدا من الاسرائيليين.

وافادت التقارير التي وصلت الى منطقة صور ان الوضع في بلدة الخيام لا يزال على حاله من التوتر، وانه في ١١ من الجاري عثر الاسرائيليون الذين لا يزالون يفتشون البلدة منذ ان وجدوا كميات كبيرة من الاسلحة اوائل هذا الشهر، على ٢٠٠ كيلو غرام من الـ"ت. ان. ت" وسبع بنادق في منزل يملكه ضاهر رحاين. وبعد عثورهم على الاسلحة فجروا المنزل.

وفي وقت سابق تظاهر شيخ البلدة وعدد من عناصر الميليشيا المحلية غير المسلحين في شوارع البلدة ومنعوا الاسرائيليين و"الجنوبي" من تدمير خمسة بيوت على الاقل.

وذكرت مصادر محلية انه على رغم حديث الصحف عن زهاء ١٥٠ معتقلا في سجن الخيام، فان هناك ما لا يقل عن ٥٠٠ رجل، وبينهم على الاقل ٢٠ رجلا من بلدة الخيام وحدها.

وورد من حاصبيا ان رجال المقاومة اطلقوا قذيفة صاروخية من عيار ١٠٧ ملم. على موقع "الجنوبي" عند معبر زمريا، ولم يبلغ عن اصابات.

* اصدرت "هيئة ابناء العرقوب" امس بيانا قالت فيه ان القوات الاسرائيلية جددت منذ ٣ ايام حصارها لبلدة شبعا وهي تمنع الاهالي من الدخول اليها والخروج منها.

واكدت "ان هذه الممارسات التعسفية الارهابية وحال التضييق المستمرة ضد اهلنا في شبعا خصوصا واهالي منطقة العرقوب عموما، تؤكد نيات الصهاينة في احداث عملية تهجير جماعية تحت حجج واهية تستعملها قوات الاحتلال لتنفيذ مخططها للضم والاقتطاع".

وطالبت الدولة بأن تولي هذه القضية كل اهتمامها لدى مجلس الامن "لتعزيز دور القوة الدولية وتحويلها قوة رادعة لممارسات قوات الاحتلال الارهابية".

اشتباكات ليلية في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

افادت مصادر "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" ان محور لبعا - عين المير - كفرفالوس شهد ليل الثلثاء - الاربعاء اشتباكات عنيفة استخدمت فيها المدفعية واستمرت حتى الفجر.

واشارت هذه المصادر الى ان جرافتين لـ"جيش لبنان الجنوبي" تشقان طرقا جديدة بين صفارية وبسري قرب معمل ارقش وبين كفرفالوس وصفارية، وان "الجيش الجنوبي" يقيم تحصينات وسواتر جديدة.

يحمر الشقيف: البلدة معزولة والممارسات لن تزيدنا الا ثباتا

وجه اهالي بلدة يحمر الشقيف، قضاء النبطية نداء قالوا فيه ان الممارسات الاسرائيلية في حق اهالي البلدة "باتت لا تتحمل"، وان شابين من القرية اغتيلا، وان ستة آخرين معتقلون في الخيام.

واوضح الاهالي ان البلدة عزلت قبل يومين بسواتر ترابي واسلاك شائكة، ومنع المواطنون من الدخول الى البلدة او الخروج منها، وان حاجزا للاستخبارات الاسرائيلية في ارنون - يحمر اعتقل اخيرا محمود احمد اسماعيل وناصر حسن عليق وسلب سيارتهما الشحن التي كانت تنقل مواد غذائية للبلدة. وطالبوا المسؤولين والقيادات والمؤسسات الدولية بالعمل على "فتح الطريق الوحيدة التي تربط البلدة بمحيطها، وبتأمين مقومات الصمود من مواد طبية ومعيشية، ومساعدة المهجرين، والعمل على تأهيل الطريق الزراعية بين كفرتبنيت ويحمر للابتعاد عن حواجز العدو وعملائه".

واعربوا عن املهم في ان "تلقى استغاثتنا صدى لتأمن لنا مستلزمات الصمود وسد الطريق امام العدو الذي يريد تهجيرنا من البلدة وتركنا اياها ليحلو له العيش في امان". وخلصوا: "اننا ندفع ثمن انتسابنا الصادق الى الارض وتعلقنا بها تعسفا وتهجيرا وقتلا وتدميرا واعتقالات وسرقات واعتداءات على الحرمات. وهذا لن يزيدنا الا ايمانا وثباتا".

خطف عنصرين من الصليب الاحمر في الجنوب

خطف مسلحون مساء امس عنصرين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر. اوضحت مصادر امنية، انهما سويسريان وقد احتجزا في اثناء انتقالهما من صور الى صيدا في موكب ضمهما وامرأتين من عناصر اللجنة الدولية.

واعترض المسلحون سيارة الاسعاف التي كانت تقلهم بالقرب من جسر القاسمية. وافادت ان الخاطفين اربعة رجال مزودين مسدسات ورشاشات كلاشينكوف وكانوا يستقلون سيارة "ب.ام.ف". زرقاء. واتجهوا بالمخطوفين الى جهة مجهولة.

ورفض المسؤولون في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا اعطاء اسمي المخطوفين "لاعتبارات امنية". واجروا اتصالات مع القادة الامنيين والحزبيين في المنطقة توصلا الى معرفة مصير المخطوفين.

نضال المرأة ضد الاحتلال

دعا "تجمع الهيئات النسائية" نقابة الفنانين والجمعيات الفنية والكليات والهواة الى تقديم المشاريع التي تجسد نضال المرأة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح التجمع في بيان اصدره ان على الجميع تسليم النماذج قبل ٢٥ كانون الاول المقبل في مقر المجلس في الصنائع، لان النماذج ستعرض لمدة يومين ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٦، ويتم في النهاية اختيار نموذج للتنفيذ.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى غائم مع احتمال سقوط امطار على الجبال. الرياح السطحية ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٤، على علو الف متر وما فوق من ١١ الى ١٨، في البقاع من ٧ الى ٢٤. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة. البحر جيد.

ذكرى الاستقلال في صيدا

صيدا - "النهار":

يقام العاشرة قبل ظهر غد احتفال في ثانوية صيدا الثانية الرسمية للبنات، لمناسبة ذكرى الاستقلال، يتحدث فيه النائب الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس دائرة التربية الدكتور رضا سعادة.

ودعا المحافظ فياض الى حفلة استقبال يقيمها في السرايا بين الثالثة والخامسة بعد الظهر، يتحدث فيها المحافظ والنائب البزري.

وتشارك الجمعيات الكشفية: الجراح والمسلم والتربية واللبناني في الاحتفالات وفي مسيرة التاسعة قبل الظهر.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٢٦٥٠ طنا، وهي "اتينيان اولمبيكس" و"ساجيتاريوس" و"امين" و"لينا".

وغادرته ٦ بواخر هي: "سوسنوفكا" و"مؤمن اوغلو" و"نووفا فنتورا" و"فاست كارير" و"هبة" و"ساجيتاريوس".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	لاك	١٥٧٨ طحينا	بدر شيبينغ
١٠	اريستون	٥٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	امين	١٠٣ ماشية	رابوميون ماريتيم
١١	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	دوغروبولار ــ ٢	٥٦ مختلفا (٢)	ن. ابو رجيلي
١١	حسني	للشحن (٢)	راسم شيبينغ
١٢	فيكتوريا ــ يو	محجوزة	—
١٢	كارولينا ــ ف	للتموين (٢)	غلوب شيبينغ
١٣	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	سيلفر كلاود	٢٢٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	اتينيان اولمبيكس	١٢٥٠٠ مازوتا	ليبانيز انترناشونال

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ريس ــ ١	رافينا	٤٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
طوروس	رافينا	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ريما ــ م	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون ــ ٥	تريستا	١٣٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
مصري ــ ٤	سالونيك	٨٠ ماشية	ي. برجاوي
رشا	طرابلس (لبنان)	للشحن	ناشونال تريدينغ
كانتشيب شامبيون	الاسكندرية	٩٠ مختلفا	كانشيب
غرانبيستا	انفير	٣٣٠٠ مختلفا	يونيشيب
تيكوتو	سنغافورة	للتموين	غلوب شيبينغ

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٩ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٩١ طنا، منها ٢٠٥ اطنان تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات و ١٣٦ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٤١ طنا، منها ٦٤٦ من المستودعات و ١٩٥ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

في غياب الاتصالات السلكية بين بيروت والشمال، وفي غياب غرفة العمليات المشتركة، حصلت "النهار" على حركة البواخر في كل من مرفأ جونية ومرفأ صيدا ومرفأ الزهراني

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ــ العاملة:		
امبرس	١١٤ راكبا	ب. عضم
غربني ــ ١	لشحن ١٣١ كرتونا	غربني شيبينغ
ب ــ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	ب. عضم
اوشيا اكسبرس	١٩١ سيارة	ج. ثابت
ريما ــ م	١٥٠ ماشية	ناهيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ــ العاملة:		
ستومي ــ ٤	—	المتحدة للملاحة
ب ــ المنتظرة:		
كارينيعو	سيارات	خضره للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ــ العاملة:		
سانت ايلين	٣٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب ــ المنتظرة:		
سيلفر كلاود	٧٥٠٠ بنزينا	م. الترياقي
اوسام	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

اعلان من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تضع ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية قيد استدراج عروض بواسطة الظرف المختوم، تلزيم نقل كميات من محاصيل تبغ ورق، وتنباك ومواد مختلفة بين مراكز الادارة الزراعية ومستودعاتها ومراكز لجان شراء المحاصيل وبين مستودعاتها في كل الاراضي اللبنانية خلال سنة ١٩٨٦.

فعلى من يهمهم الامر تسلم دفتر الشروط لدى المركز الرئيسي للادارة في الحدث او في بيروت شارع القنطاري وذلك من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة من كل يوم عمل.

آخر مدة لقبول الطلبات في الحدث او القنطاري حتى الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١١.

يجرى فض الغلافات خلال جلسة عامة في اليوم التالي نهار الخميس ١٩٨٥/١٢/١٢ الساعة العاشرة صباحا في مركز الادارة في الحدث.

غياب ممثلي الهيئات الاقتصادية ارجأ اجتماع لجنة المؤشر



احتماع لجنة المؤشر في منزل الرئيس الحص (دالاتي ونهرا)

رأس امس وزير العمل الرئيس سليم الحص اجتماعا للجنة مؤشر الغلاء ضم السادة: المدير العام للعمل حميد خوري، مستشار الوزير المحامي محمود حطب، المدير العام للاقتصاد بالوكالة عبد الرحمن اللاذقي، مقرر اللجنة احمد منيمنة، سامي بلوط عن مديرية الاحصاء، سعيد مغربل عن الاتحاد العمالي العام، وتخلف عن الحضور ممثلا الهيئات الاقتصادية الدكتور جورج عشي، والسيد نجيب الخطيب، واعتذر السيد فارس داغر من الاتحاد العمالي العام.

وقد طلب الرئيس الحص تأجيل الاجتماع الى الثلثاء ٢٦ من الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر لتأمين تمثيل الفاعليات الاقتصادية فيه.

وافاد مقرر اللجنة ان الحاضرين تبادلوا الرأي في دراسة الاتحاد العمالي العام التي جاء رقم المؤشر فيها ٥٥.٩ في المئة حتى ايلول ١٩٨٥، وطلب منه الاتصال بغرفة التجارة والصناعة في بيروت وبمديرية الاحصاء المركزي لايداع اللجنة تقريرا عن نسبة غلاء المعيشة ليصار في ما بعد الى دراسة هذه التقارير والتوصل الى قرار في شأن النسبة الواجب اعتمادها لتصحيح الاجور.

وصرح ممثل الاتحاد العمالي العام: "نظرا الى الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وانعكاساتها الصعبة على الحياة اليومية للعمال، خصوصا ان رقابة الدولة على الاسعار معطلة، طالبنا بتصحيح الاجور بنسبة ٣٠.٥ في المئة اعتبار من اول تموز ١٩٨٥. الا انه بسبب غياب ممثلي اصحاب العمل بداعي السفر لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن".

اضراب ليوم واحد في ٣٠ اعلنته نقابة الطيارين اللبنانيين

قررت امس نقابة الطيارين اللبنانيين تنفيذ الاضراب العام في شركتي الطيران الوطنيتين في ٣٠ من الجاري لمدة ٢٤ ساعة. وجاء في بيان لها في هذا الصدد: "بعد مضي خمسة اشهر على الوضع القائم في شركة "تي.ام.آي." والتوقف عن دفع الرواتب والحال الاقتصادية التي وصل اليها العاملون في الشركة. وبعد الجهود المشكورة التي قام بها المسؤولون الذين تبنوا هذه القضية منذ اليوم الاول. وبناء على تفويض الجمعية العمومية الى مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين التي انعقدت في تاريخ ١٩٨٥/١١/٦ اعلان الاضراب في الوقت المناسب. قرر مجلس النقابة اليوم اعلان الاضراب العام في شركتي الطيران الوطنيتين وذلك في ١٩٨٥/١١/٣٠ ولمدة ٢٤ ساعة على امل الوصول الى حل هذه القضية حلا عادلا، والا ستكون النقابة مضطرة الى اتخاذ خطوات تصعيدية للدفع في اتجاه الحل المطلوب".

وكان وزير العمل الرئيس سليم الحص بحث امس في قضية شركة "تي.ام.آي." ومصير عمالها وموظفيها وطياريها مع وفدين من مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط برئاسة السيد سليم سلام.

من جهة اخرى، زار وفد من عمال "تي.ام.آي." مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي عارضا الحال المأسوية لهؤلاء. واكد رئيس المكتب للوفد موقف الحزب ورئيسه السيد وليد جنبلاط وهو يتلخص بتأمين دفع الرواتب والاجور لجميع العاملين في الشركة، والحفاظ على ديمومة عمل جميع العمال والمستخدمين، والحفاظ على هذا المرفق الاقتصادي الوطني وتحذير المسؤولين من مغبة تجاهل حقوق ١٢٠٠ عائلة يتهددها الجوع والياس.

توصية لجمعية شركات الضمان بزيادة تأمين السيارات ٥٩ ٪

اجتمعت لجنة السيارات في جمعية شركات الضمان برئاسة السيد ريمون طعمة واوصت مجلس ادارة الجمعية باقرار زيادة اقساط التأمين على السيارات اعتبارا من مطلع الشهر المقبل بنسبة ٥٩.٠٥ في المئة.

اطلع المجتمعون على نتائج احصاءات الشركات التي زودت الجمعية ارقامها الاحصائية ٣٩ شركة اي ما يمثل اكثر من ٩٠ في المئة من حجم اقساط هذا الفرع، فتبين ان المعدل العام لنسبة الخسارة بلغ ٨٣.٨٠ في المئة.

ولفت رئيس اللجنة الاعضاء الى انه يقتضي اضافة النسب الاتية الى نسب الخسارة.

- معدل ١٠٪ عن نسبة الخسارة (تمثل الارقام التي لم تعلن وعدم دقة الاحصاءات كونها نصف سنوية وليست سنوية).
- معدل ٤٠٪ من نسبة النتيجة (تمثل نسبة التضخم المالي في الفترة الممتدة من تاريخ الاحصاءات الى تاريخ الدراسة) وهكذا تصير نسبة الخسارة ٨٣.٨٠+ ٨.٣٨+ ٣٦.٨٧ = ١٢٩.٠٥ في المئة.

وقال ان الحد الاقصى لنسبة الخسارة يجب الا يتعدى الـ٧٠ في المئة لان هناك نسبة ٣٠ في المئة (مصاريف ادارية ٢٠ وعمولة ٥ وغيره ٥ في المئة) يقتضي اخذها في الاعتبار. و"اذا ما اخذنا بصحة ما سبق، اتضح لنا ان الزيادة التي يقتضي ادخالها على تعريفة السيارات يجب الا تقل عن ١٢٩.٠٥ ـ ٧٠ = ٥٩.٠٥ في المئة".

سوق شعبي للخضر والفاكهة في المدور



السيد حبيقة ـ الى اليسار ـ في افتتاح السوق (جورج سمرجيان)

افتتح بعد ظهر امس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة السوق الشعبي للخضر والفاكهة في منطقة المدور الذي اقامته "الهيئة الشعبية". وحضر الافتتاح المنسق العام لـ"الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحة ورئيس اقليم عالية الكتائبي السيد طانيوس سابا ورئيس لجنة الاسعار في "الهيئة الشعبية" الدكتور فيكتور غريب واركانها.

تكلم الدكتور فريحة مرحبا وقال: "هذا اول سوق شعبي للخضر والفاكهة تشرف عليه الهيئة الشعبية، وان شاء الله تعمم هذه الاسواق قريبا في كل المناطق".

وقال الدكتور غريب: "ان لافتتاح هذا السوق وتدشينه اكثر من معنى، والمعنى الاساسي والمهم هو انك يا حضرة الرئيس عندما قطعت الشريط قطعت حلقة من الحلقات الرهيبة التي هي كابوس على المستهلك اللبناني. وهي حلقة الوسطاء والسماسرة. وان السلعة الزراعية المجبولة بعرق المزارع اصبحت لدى وصولها الى المستهلك سلعة تجارية. والسبب انها تمر بمراحل ووسطاء وسماسرة ينتقل معها السعر عن حد معقول الى حد غير معقول على كاهل المستهلك من دون ان يستفيد المزارع من هذه الارتفاعات في الاسعار (...) واذا كانت الخضر والفاكهة التي تنبت في ارضنا وبيننا تمر بكل هؤلاء الوسطاء قبل وصولها الى المستهلك مع ما في ذلك من ارتفاع في الاسعار يصل الى مئة في المئة في بعض الحالات، فماذا نقول عن السلع المستوردة من الخارج؟" ولاحظ ارتفاع اسعار السلع مع ارتفاع الدولار وعدم انخفاضها مع انخفاضه. ودعا المزارعين لبيع انتاجهم في السوق مباشرة من دون سماسرة.

واكتفى السيد حبيقة بالقول: "مبروك".

علم الدين لاتحاد وكالات السفر

افاد نبأ من فيينا انه اعيد انتخاب الشيخ رمزي علم الدين نائبا لرئيس الاتحاد العالمي لمنظمات وكالات السفر والسياحة الذي يضم ٨٣ دولة، وممثلا للمجموعة العربية في مجلس الادارة.

وزير النفط عن المحروقات: الوضع في الشرقية غيره في الغربية

لاحظ وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، في تصريح صحافي جديد ادلى به امس، "ان الوضع في المنطقة الشرقية (على صعيد المحروقات) مختلف تماما عما هو في المنطقة الغربية. اذ تم ضبط الاوضاع بالتنسيق بين الفاعليات ومسؤولي العناصر المسلحة، فصفيحة البنزين تباع بسعر ٥٠ ليرة، وقارورة الغاز بما بين ٢٢ و٢٣ ليرة". وشدد على "ضرورة الاسراع في ضبط الاوضاع في الغربية، حتى يصار الى اقفال السوق السوداء ووضع حد للعناصر التي تستولي على صهاريج البنزين الواردة الى المنطقة، الامر الذي يساهم في انهاء الازمة خصوصا ان كميات البنزين التي توزع كافية للاستهلاك".

وتوقع معالجة ازمة الغاز "هذا الاسبوع على ابعد تقدير" وهذه المعالجة "ستكون جذرية للحؤول دون تكرار الازمة". وذكر انه "استنادا الى التقرير الذي خلصت الى وضعه مصلحة حماية المستهلك، وقعت مذكرة تتناول ضرورة العودة الى نظام تخصيص حصص من الغاز للشركات، ووضع جدول تركيب لسعر الكلفة وتحديد سعري الشراء والبيع بالنسبة الى الشركة المعبئة والشركة الموزعة".

وسئل عن شحنة النفط الخام التي تأخر وصولها الى مصفاة الزهراني فاجاب: "ان هذه الشحنة كان ينتظر وصولها منذ ٢٥ يوما، لكنها لم تصل حتى اليوم، لهذا اقدمت على حجز الكفالة المقدمة من الشركة الناقلة "غات اويل" والبالغة اكثر من مليون ليرة". لكنه اضاف انه "ينتظر خلال ايام وصول باخرة النفط العراقي البالغة حمولتها ٧٥ الف طن والتي كنا اتفقنا عليها مع المسؤولين العراقيين اثناء زيارتي لبغداد".

وعن مطالبة تجمع الصناعيين في البقاع بتأمين حاجة مصانع المنطقة من المحروقات، قال: "ان مصفاة طرابلس هي المسؤولة عن تأمين حاجة منطقة البقاع من المحروقات، ولا ادري لماذا يوجهون الي دائما الاتهامات، مع العلم ان الظروف الحاضرة تفرض علينا التحرك في نطاق محدود جدا، مما يسبب غياب المعالجات الجذرية لحل المشاكل العالقة".

ونفى وجود اي نية لرفع الدعم عن القمح، قائلا ان "كل ما في الامر اننا ندرس اعادة تسعير مادة الطحين في شكل يقارب السعر المتداول في السوق منعا لعمليات الهدر والتهريب. كما ندرس اعادة النظر في الحصص المخصصة للمناطق، اذ ان كل منطقة تطالب بزيادة مخصصاتها".

نقابة الكيميائيات تشيد بقصير وتعتبره "المكوك الخارجي للصناعيين"

قابل امس وفد من نقابة الصناعات الكيميائية برئاسة السيد جاك صراف وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير في حضور المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس والمستشار القانوني للوزير المحامي وديع الداود.

وقال السيد صراف في تصريح له: "شكرنا للوزير قصير الجهود الحثيثة التي يبذلها لمساعدة الصناعيين والتي تمثلت اخيرا في زيارته للشقيقة سوريا ودعوته الوزيرين السوريين الدكتور علي الطرابلسي والدكتور غازي الدروبي الى زحلة وحضوره معرض بغداد الدولي. كما اثنينا على ما يبذله في قطاع المحروقات والتموين، واننا نعتبر ان الوزير قصير هو المكوك الخارجي بالنسبة الى الصناعيين وقد ارسى قواعد ثابتة مع الشقيقة سوريا. وطلبنا من الوزير قصير ايضا رعايته المعرض المتخصص للصناعات الكيميائية اللبنانية الذي سيقام قريبا. وكذلك اثرنا موضوع تسجيل بعض الاصناف والماركات التي تصنع في لبنان ولا تتمتع بأية حماية من وزارة الاقتصاد والتجارة. وطالبناه بتطبيق القرار الصادر عن المجلس الاعلى للجمارك في تاريخ ١٩٨٥/٤/١٨ الرقم ٣٥/٨٥ والمتعلق بالاعفاءات الجمركية للمواد الاولية ووعدنا بادراجه في اول جلسة لمجلس الوزراء".

نقص الفيول والحد من التسليفات مثار شكوى لمصانع الغزل والنسيج

شكت امس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج والالبسة من عدم توفير حاجة المصانع من مادة الفيول اويل وكذلك من الحد من سقوف التسليفات، الامر الذي قد يفوت على الصناعة اللبنانية، وتاليا على الاقتصاد الوطني، الفرصة التي اتاحها لهما ارتفاع اسعار العملات الاجنبية.

وفي بيان للنقابة اثر اجتماع عقده مجلسها برئاسة السيد روجيه خياط:

"اولا: لا تزال الصعوبات قائمة بالنسبة الى تأمين المياه والكهرباء وخصوصا مادة الفيول اويل، وعلى رغم وعود الوزارة وجهودها المشكورة فهناك مصانع عدة خفضت انتاجها ومنها ما توقف لفترات نتيجة انقطاع هذه المادة.

ثانيا: ان صعوبة المواصلات وارتفاع تكاليف الشحن وتفكك الاسواق وعدم توافر مادة البنزين جعلت حركة الاشخاص والبضائع مهمة شاقة وفي معظم الاحوال مستحيلة.

ثالثا: ان فرص التصدير متاحة والاسواق المحلية متشوقة الى الانتاج الوطني اكثر من اي وقت مضى، لكن اسساعه عاجزة عن تمويل حركة الانتاج بسبب الحد من سقوف التسليفات وقد تنقضي هذه الفرصة قبل ان تستفيد منها الصناعة وقبل ان يستفيد منها الاقتصاد الوطني.

لذا، ومع ارتفاع التكاليف وقلة الانتاج، يمكن القول ان الصناعة قادرة على تصريف انتاجها ولكن ويا للاسف من دون جدوى حقيقية. ان ارتفاع اسعار العملات الاجنبية شكل حافزا لقطاع الانتاج لم نتمكن من الاستفادة منه وبالتالي يجب التذكير اننا كنا دوما مع تصويب سعر الليرة وضد تدهورها الذي يشكل بالتالي ضغطا على تكاليف الانتاج.

ان الوضع المثالي في الشأن الاقتصادي يتحقق باستقرار العملة والمحافظة عليها في مستواها الاقتصادي، اي المستوى الذي يؤمن تعادل ميزان المدفوعات. ونعتقد انه لو تأمن هذا الوضع وتمتعت الصناعة بالفرص السانحة خصوصا في مجال التمويل، لتمكنت من سد حاجات الاستهلاك المحلي في شكل مرض جدا وامنت استقرار الاسعار على نحو يخفف ارتفاع كلفة المعيشة".

محادثات لنائب رئيس غرفة بيروت عن العلاقات مع تركيا والسعودية

شارك نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو، ممثلا الغرف اللبنانية، في اجتماع مجلس ادارة الغرفة التجارية العربية ـ التركية الذي انعقد في جدة في المملكة العربية السعودية.

وافادت مصادر غرفة بيروت ان السيد بدارو اغتنم هذه الفرصة للبحث مع الجانب التركي في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وتركيا وزوده ملفا عن هذه العلاقات اعدته الغرفة.

كذلك بحث مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في جدة الشيخ اسماعيل ابو داود في عدد من الشؤون المتعلقة بالمبادلات التجارية والاقتصادية بين لبنان والسعودية. فبالنسبة الى التأشيرات الى المملكة لرجال الاعمال اللبنانيين، وعد الشيخ اسماعيل بدرس الامر مع سفير لبنان لدى السعودية السيد ظافر الحسن. وبالنسبة الى لوائح المصدرين اللبنانيين الى السعودية، اتفق على امكان اضافة اسماء المصدرين الذين كانوا يصدرون الى المملكة ولم ترد اسماؤهم فيها. اما بالنسبة الى شهادات المنشأ والصعوبات التي تواجه البضائع احيانا لدى وصولها الى السعودية، فتم الاتفاق على الاجتماع مع السفير اللبناني بتأكيد دور الغرفة اللبنانية في المصادقة على الشهادات على ان تتولى ادارة الجمارك اللبنانية التثبت من صحة شهادات المنشأ ومطابقتها للبضائع. وسيعرض اقتراح في هذا الشأن على الغرف اللبنانية في اجتماعها المقبل لصوغه رسميا وتقديمه الى المراجع المختصة.

وسلم السيد بدارو كلا من قنصل لبنان في جدة السيد رفيق جابر ورئيس غرفة جدة ملفا عن هذه المواضيع وموقف غرفة بيروت منها.

دورة نقابية في بعقلين

تنظم "جبهة التحرر العمالي" في رعاية الوزير السيد وليد جنبلاط وبالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" دورة للاعداد النقابي والتثقيف العمالي باسم "الشهيد التعاوني كميل نمور" في المجمع السياحي في بعقلين، في ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري.

دعوة الى المعرض التجاري الاسلامي

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير القائم باعمال السفارة المغربية في لبنان السيد زكريا بن عائشة الذي اعلن على الاثر انه نقل الى الوزير دعوة من زميله وزير التجارة والصناعة المغربي الدكتور الطاهر المصمودي لمشاركة لبنان في الدورة الثانية للمعرض التجاري الاسلامي الذي سيقام في الدار البيضاء من ٥ نيسان المقبل الى ١٤ منه. وقال ان قصير وعد بتلبية الدعوة.

بورصة بيروت

الدولار على عتبة الـ ١٨ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٨٨ و ١٧,٩٨ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧,٩٠ و ١٨ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٩٥ ليرة في مقابل ١٧,٨٧,٥٠ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ٧.٥ قروش ونسبتها ٠.٤ في المئة.

راوح الدولار عند الافتتاح بين ١٧,٨٥ و ١٨,٠٠ ليرة، الا ان معظم العمليات جرى بما بين ١٧,٩٠ و ١٧,٩٧ ليرة في سوق مائلة شهدت عرضا من دون طلب بما يتجاوز عتبة الـ ١٨ ليرة

في الذهب، بيعت الاونصة بـ د. ٣٢٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٧٦٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦.٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٧٠ ليرة.

في الخارج، استقر الدولار نسبيا في الاسواق المالية بعد اضطراب شديد اول من امس اذ سجل تراجعا اعقبه ارتفاع مثير في بورصة نيويورك اثر اشاعات عن احتمال خفض جهاز الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة فائدة الحسم ثم تأكيد رئيس هذا الجهاز السيد بول فولكر التزام الولايات المتحدة السياسة التي تتبعها في الوقت الحاضر.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالاتي ٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٧/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الاولى بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٣,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٩٣ الثلثاء
- ٢,٦٠,٣٠ مارك الماني في مقابل ٢,٦٠,٢٠.
- ٢,١٣,٢٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٣,٦٥.
- ٧,٩٣ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٩٤,٥٠.
- ٢٠٣,٣٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٣,٧٢.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٣,٧٥	١٣٥,٧٥
الدينار العراقي	١٦٣٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٦٠٨٠	٦١٣٠
الدينار الاردني	٤٧٠٠	٤٧٥٠
الدينار البحراني	٤٦٩٠	٤٧٤٠
الدينار الليبي	١٧٧٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٣	٤٨٨
الريال السعودي	٤٨٥,٥٠	٤٩٠,٥٠
الريال العماني	٥١٢٥	٥١٧٥
الريال القطري	٤٨٦,٥٠	٤٩١,٥٠
الجنيه المصري	٩٧٥	١٠٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٥	٢٥٨٥
المارك الالماني	٦٨٧	٦٩٢
الفلوران الهولندي	٦١٠,٥٠	٦١٥,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٧٥	١١,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٥	٢٢٧
الفرنك السويسري	٨٣٩	٨٤٤
الفرنك البلجيكي	٣٣,٧٥	٣٤,٢٥
الكورون الدانماركي	١٩٠,٣٠	١٩١,٣٠
الكورون الاسوجي	٢٣٩,٤٠	٢٤٠,٤٠
البيزيتا الاسبانية	١١,٠٩	١١,٣٩
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,١٥
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي	١٠١٠	١٠٣٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٣٠	٤٤٨٠
الالف ين ياباني	٨٨٠٥	٨٨٥٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٩٠	١٨٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٨٨	١٧٩٨
الدولار الاوسترالي	١١٦٥	١١٨٥
الدولار الكندي	١٢٩٠	١٣١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٣٨٥	١٤٣٥
الليرة الايرانية	١٣٢٥	١٣٧٥
الليرة العثمانية	١١٨٠	١٢٣٠
البيزوس المكسيكي	٦٩٥٠	٧١٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٥٦٥٠	١٨٧٦٥٠
اونصة الذهب	٣٢٣,٥٠ د	٣٢٦,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٤٧٠	٣٥٧٠
اونصة الفضة	٦,١٠ د	٦,٢٠ د



القمة تختتم اليوم باحتفال مشترك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بتوقيت سويسرا.

تقدم ما

واذا كانت الاعمال بالنيات وحتى بالاقوال، فان اجواء الارتياح التي تسابق الى اشاعتها كل من الجانبين الاميركي والسوفياتي تدل على ان "تقدما ما" حصل على صعيد الشكل وحتى بعض المضمون وان تكن وجهات النظر في اكثر من موضوع بقيت متباينة. وهذا ما اشار اليه الرئيس ريغان عندما اكد انه "على رغم وجود التباين، هناك التزام جدي للاستمرار في التحادث توصلا الى تفاهم افضل، ذلك ان العالم يتنفس بسهولة اكبر لاننا نتكلم اليوم معا (...) وان الامور ستصبح اسهل منذ الان".

اما غورباتشيوف فقال ان المناقشات اتسمت "بالصراحة والمسؤولية والانفتاح". معتبرا ان "اهمية اللقاء تكمن في كونه حصل وفي كون المواضيع التي تهم الشعبين الاميركي والسوفياتي نوقشت في غيابة وفي شكل حيوي". واضاف ان "الشعبين والعالم ترغب في الحفاظ على السلام واستمراره طويلا وفي عدم سقوط ضحايا من جديد، لذلك كان الحد من الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح في صلب مواضيع البحث".

ولوحظ ان هذا الكلام للزعيمين الاميركي والسوفياتي لم يرد في بيانات رسمية بل خلال "دردشة" مع عدد قليل من الصحافيين لدى التقاط الصور التذكارية للخلوة الثالثة.

وفي اليوم الثاني للقمة، بدأت الجلستان الثالثة والرابعة قبل الظهر وبعده بخلوتين غير مدرجتين في البرنامج بين ريغان وغورباتشيوف واستمرتا ١٦٠ دقيقة في مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة وتبعتهما محادثات موسعة انضم اليها عدد من الخبراء المختصين من الجانبين.

وعلى رغم التعتيم، لمح الوفد السوفياتي الى ان عددا من المواضيع الدولية نوقش بين الزعيمين اللذين اجريا جولة افق شاملة وتبادلا لوجهات النظر في قضايا اقليمية. ولم يستبعد مصدر سوفياتي ان يكون الشرق الاوسط من بينها.

موقف "سليم"

ووصف مصدر عربي مطلع في جنيف الموقف السوفياتي من النزاع العربي - الاسرائيلي كما ابلغ الى حكومته بانه "سليم"، موضحا ان الجانب العربي تلقى تطمينات من موسكو ان "لا صفقة ولا مقايضة" على حساب المواقف المبدئية للاتحاد السوفياتي من ازمة الشرق الاوسط.

واذا كان الجانبان الاميركي والسوفياتي متفقين على وصف الوضع في المنطقة بانه "خطير" وعلى ان ثمة "ضرورة لبذل جهود من اجل تحقيق تسوية سلمية"، فان الطريقة والوسيلة لبلوغ هذا الهدف تبقى العقدة.

وعلم ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الذي حضر جانبا من القمة سيغادر جنيف اليوم الى الشرق الاوسط لاطلاع الحكومات المعنية على نتائجها.

وفي هذا الاطار قال المصدر العربي ان السوفيات يعتبرون قضية هجرة اليهود مسألة داخلية.

القضية الاقليمية الثانية هي الوضع في افغانستان. واكد رئيس دائرة الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد زامياتين في هذا الصدد ان "الاتحاد السوفياتي يرغب في حل سياسي عن طريق التفاوض في اطار الامم المتحدة لانه لا يريد ابقاء قوته المحدودة في افغانستان الى ما لا نهاية، ولكن يجب توفير ضمانات لمنع استمرار حرب غير معلنة عبر حدود باكستان وافغانستان".

النتائج

ماذا عن نتائج القمة؟

الجانب السوفياتي كرر رغبته في التوصل الى "تسوية" واعتبار هذا اللقاء انطلاقة جديدة للعلاقات الاميركية - السوفياتية.

الجانب الاميركي بلسان الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس تحدث عن "تقدم جيد" في المحادثات وعن التوصل الى "اتفاق واسع" على عدد من الاطر ينبغي اقرارها نهائيا بعد انتهاء عمل الخبراء المستمر في شأن عدد من المواضيع العالقة.

لذلك مددت المحادثات بعد ظهر امس ساعة وتقرر ان تتابع مجموعات العمل عملها مساء، على ان ترفع الى الزعيمين خلال العشاء الذي يقيمه ريغان على شرف غورباتشيوف لاتخاذ قرار في شأنها.

وعلم ان المشاورات استمرت حتى وقت متقدم من ليل الاربعاء - الخميس في شأن الصيغة النهائية لما سمي "التقرير الخطي" الذي يتناول النتائج تمهيدا لاعلانه لاحقا. وفي ضوء قرار الزعيمين تعلق المدنة الاعلامية.

وكان الجانب السوفياتي استمر في حملته الاعلامية الجديدة فاستبق الاميركيين باعلانه منذ الصباح قرار غورباتشيوف عقد مؤتمر صحافي قبل ظهر اليوم.

احتفال مشترك

الا ان المفاجأة جاءت في وقت متقدم من الليل. عندما كشف سبيكس في تصريح طارىء ان ريغان وغورباتشيوف قررا خلال عشاء العمل الذي ضمهما ان يظهرا في احتفال مشترك. ولم يعرف تاليا مصير المؤتمر الصحافي للزعيم السوفياتي واعتبرت هذه الخطوة ردا اميركيا على السوفيات لعدم ترك الساحة الاعلامية لهم وحدهم. علما ان ريغان سيتحدث مرتين اليوم: الاولى امام دول حلف شمال الاطلسي لدى توقفه في بروكسيل. والثانية امام الكونغرس عقب عودته الى واشنطن.

ولم تستبعد مصادر مطلعة عقد لقاء اخير بين زعيمي الدولتين الكبريين صباح الخميس.

ويذكر انه قبل الاعلان الرسمي لانتهاء قمة جنيف الاولى، بدأ الحديث في اروقة المؤتمر عن قمة ثانية.

دعوة

وفي اطار عملية كسر الجليد التي تمت ورغبة في مواصلة الحوار الذي بوشر في جنيف. وجه الرئيس ريغان دعوة الى غورباتشيوف لزيارة واشنطن. وتردد مساء امس ان الزعيم السوفياتي قبلها، لكنه لم يحدد موعدا لها.

وافاد مسؤول سوفياتي رفض ان يذكر اسمه ان غورباتشيوف سيتوقف في براغ في طريق عودته الى موسكو. ولم يستبعد مصدر مطلع ان يكون الهدف من المحطة التشيكية اطلاع زعماء دول الكتلة الشرقية الذين سيعقدون قمة اقتصادية في براغ على نتائج محادثاته مع الرئيس الاميركي.

من جهة اخرى، التقت امس زوجتا الزعيمين الاميركي والسوفياتي السيدتان نانسي ريغان ورايسا غورباتشيوف للمرة الثانية بعدما حضرتا معا الاحتفال بوضع حجر الاساس لمتحف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

● في موسكو (وص ف) خصص التلفزيون مساء الثلثاء ٣٠ دقيقة من نشرته الاخبارية باليوم الاول من قمة جنيف، بينما واصلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية انتقاداتها للولايات المتحدة. واتهمت الادارة الاميركية بتعجيل عملية انتاج الاسلحة الفضائية وبالمراهنة على القوة في اميركا الوسطى وبالتدخل الفاضح في الشؤون الداخلية للفيليبين وبتأييد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا وباضطهاد رجال الدين حتى في الولايات المتحدة.

اما الصحف السوفياتية فابدت تفاؤلا متحفظا بالقمة. وكانت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الوحيدة التي نشرت صورتين للقاء جنيف.

● في باريس صرح امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان مبعوثا سوفياتيا سيحضر الى العاصمة الفرنسية لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج قمة ريغان - غورباتشيوف ولم يحدد موعد حضوره. مشيرا الى انه سيتوجه اليوم الى بروكسيل للاستماع الى عرض الرئيس ريغان لنتائج القمة

رسالتان من الحسن الى الزعيمين

الرباط - رويتر، و ص ف - ناشد الملك الحسن الثاني الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف البحث في تسوية دولية للنزاع في الشرق الاوسط خلال قمة جنيف مشددا على تمسك العرب بمشروع قمة فاس لعام ١٩٨٢.

وقال في رسالتين مماثلتين الى الزعيمين نشرتا امس في الرباط ان حل النزاع لن يتحقق من دون الاشتراك الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية في اي عملية للسلام. وذكر ان مؤتمر قمة الدار البيضاء عهد اليه في مهمة الاتصال بالزعيمين وشرح الموقف العربي بكل جوانبه من مشكلة الشرق الاوسط ومن مسألة اكثر اهمية هي الارهاب. واضاف: "في حين ان الارهاب يشكل عقبة كؤودا وخطيرة في طريق السلام، ان جميع الدول التي حضرت قمة الدار البيضاء او تمثلت فيها نددت بالارهاب بالاجماع وبلا تحفظ".

واعرب العاهل المغربي عن القلق البالغ الذي يساور العالم بسبب "رفض (ايران) باصرار ومن دون مبرر" الاستجابة للمقترحات التي طرحها العراق لوقف النار في حرب الخليج.

احتفال ختامي يحضره ٣٠٠ من ٤٠٠٠

علم ان ٣٠٠ صحافي فقط من اصل ٤ آلاف يشاركون في تغطية القمة سيسمح لهم بحضور الاحتفال الختامي. وتردد ان حصتي الاميركيين والسوفيات ستكونان متساويتين اذ سيحضر ١٠٠ صحافي من كل جانب.

وتسبب الامر في مشاكل واحراجات مع البروتوكول السويسري. واتخذت ليلا احتياطات امنية داخل المركز الصحافي فور اعلان الاتفاق على الاحتفال المشترك.

"حضور لبناني" في الوفد الاميركي

"الحضور اللبناني" في الوفد الاميركي تمثل في اثنتين: سيدة من اصل لبناني تدعى نجلا لطيف متزوجة من اميركي شاركت في وفد السيدات الاميركيات اللواتي رافقن السيدة نانسي ريغان والوفد الاميركي لدعم سياسته خصوصا في مجال اسلحة الفضاء. و"نجمة" الصحافة الاميركية التي ركزت عليها الاضواء واجري معها اكثر من حديث السيدة ايلين توماس وهي ايضا من اصل لبناني ومندوبة "اليونايتدبرس" في البيت الابيض.

● اكد الجانبان الاميركي والسوفياتي ان خلوات الزعيمين اقتصرت عليهما وعلى المترجمين فقط ولم يكن هناك اي تسجيل او تدوين ملاحظات.

هدايا تبادلها السيدان والسيدتان

جنيف - "النهار":

قدم الرئيس رونالد ريغان الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف حاملة اقلام حبر تذكارية صنعت في مناسبة الذكرى العاشرة للرحلة الفضائية الاميركية - السوفياتية المشتركة "سويوز - ابولو"، وعلبة خشبية مع غطاء من الفضة يحمل شعار الرئاسة الاميركية وعبارة "الى سعادة ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة. تشرين الثاني ١٩٨٥".

وفي المقابل قدم غورباتشيوف الى ريغان مجموعة من ١٥ ميدالية برونزية تمثل الجمهوريات السوفياتية الـ١٥ وتحمل اعلامها، وصندوقا من الجلد المبطن بالفرو يحمل في وسطه ميدالية نقش عليها شعار المنجل والمطرقة، فضلا عن لوحة تمثل الكرملين.

وتبادلت السيدتان الاوليان نانسي ريغان ورايسا غورباتشيوف الهدايا ايضا. فقدمت الاولى وعاء خزفيا كبيرا رسمت عليه ورود ويعرف باسم "وعاء حديقة الورد" وهي الحديقة الخاصة في البيت الابيض. بينما قدمت الثانية عقدا وسوارا وفناجين للشاي وصينية.

(و ص ف)

ورق صحي على شولتز

جنيف - "النهار":

روى شهود عيان ان امرأة القت امس لفة من الورق الصحي من شرفة فندق على وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وسقطت اللفة على مسافة قريبة منه.

وصرخت المرأة التي لم تعرف هويتها: "لتخرج الولايات المتحدة من نيكاراغوا". واقتادتها الشرطة السويسرية بينما تابع شولتز سيره الى قاعة كان سيعقد فيها مؤتمرا صحافيا للتحدث عن القمة الاميركية - السوفياتية.

(أب)

الجميل يناشد اللبنانيين في ذكرى الاستقلال

- تتمه المنشور في الصفحة ١ -

امس وفدا "اللقاء الاسلامي" النائبان زكي مزبودي وجميل كبي العاصمة السورية وقابلا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واطلعا منه على آخر المعطيات في صدد مشروع الاتفاق الثلاثي، وعلى التعديلات التي طلبت "القوات اللبنانية" ادخالها عليه، وتشاورا معه في مجمل التطورات.

وافاد زوار دمشق ان باب الدخول الى الاتفاق المنشود لم يقفل بعد. وانما تنتظر اتصالات معها لانضاج الاجواء الملائمة لتذليل العقبات التي تواجه المشروع. واوضحوا ان المسؤولين السوريين ينتظرون مواقف من الفريق المسيحي، وهم يتريثون وليسوا مستعجلين في هذا الصدد، لكنهم يؤكدون على ضرورة ان يصار الى "تطويع" الافكار المطروحة بغية الوصول الى اتفاق جماعي على مشروع الحل.

وكشف هؤلاء الزوار ان قسما من التعديلات المقترحة يسقط المشروع الثلاثي اذا بقيت "القوات اللبنانية" متمسكة بها، لكن المسؤولين في دمشق يؤكدون ان سقوط المشروع غير وارد، وانه سيعدل في صيغة يوافق عليها جميع الاطراف اللبنانيين. ولذلك فان المشروع يحتاج الى من يحركه بغية اخراجه من دائرة المراوحة. ويؤمل ان تؤدي الاتصالات التي تنتظرها دمشق في الايام القريبة الى هذه الغاية.

المخرج

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان دمشق لم تقل بعد كلمتها في التطورات التي ترتبت على التأخير في توقيع الاتفاق. وان هناك مخارج عدة من المازق الذي وصلت اليه اللجنة الثلاثية. منها احالة مسودة الاتفاق على مؤتمر وطني مع الملاحظات التي تقدمت بها "القوات اللبنانية" على المسودة.

وذكر بان المسؤولين السوريين سبق لهم ان طرحوا بايجابية فكرة المؤتمر الوطني. الا ان ذلك لا يعني ان هناك افكارا اخرى قد تعتمد بديلا من فكرة المؤتمر. ذلك ان اي مؤتمر للحوار يجب ان يأخذ في الاعتبار تجارب الحوار في جنيف ولوزان ويضع ضوابط تمنع من الوصول الى حال الفشل.

وقال ان التفكير في اشكال جديدة للحوار لا يعني اسقاط مسودة اللجنة الثلاثية، لان عناوين الحل فيها ترسم اقتناعات لا يمكن تخطيها او التنازل عنها.

ونوه المصدر نفسه بالاتصال الذي تم بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد معتبرا انه وان كان للتهنئة بذكرى "الحركة التصحيحية"، فقد كان اطلالة على الاوضاع الراهنة في لبنان واساليب معالجتها.

صحيفة اسرائيلية عن مجلة بريطانية: عنابر للسوفيات قرب دمشق وطرابلس

نشرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي بنى اخيرا عنابر كبيرة للاسلحة تحت الارض قرب دمشق وطرابلس.

ونقلت عن مجلة "انتليجنس ريفيو" البريطانية التي اوردت هذا النبأ ان لاتحاد السوفياتي يخزن في هذه العنابر دبابات وناقلات جند مصفحة ومدافع وذخائر واسلحة اخرى في استطاعتها ان تسلح وتجهز فرقة مصفحة كاملة في غضون ساعات بعد ان ينقل افراد الفرقة جوا من الاتحاد السوفياتي مباشرة.

وقالت المجلة ان المراقبين يربطون بين هذا النبأ وتأييد الاتحاد السوفياتي لسيطرة سوريا على لبنان وطلب موسكو وقف الاشتباكات في مدينة طرابلس.

ويت في مكان مجهول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرنسية في بيروت انه يعتقد ان الفرنسي المريض هو مسؤول البروتوكول في السفارة مرسيل كرتون الذي خطف في اذار الماضي في اليوم الذي خطف نائب القنصل السيد مرسيل فونتين.

ولا يزال الصحافي الفرنسي جان - بول كوفمان والباحث ميشال سورا مفقودين ايضا منذ خطفا في ايار.

● في واشنطن نقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين في ادارة الرئيس ريغان ثقتهم بان الولايات المتحدة باتت الآن على اتصال مع خاطفي الاميركيين في لبنان عبر وسيط.

ونسبت الى هؤلاء المسؤولين ان مصير الرهائن ربما تقرر في غضون ايام.

واضافت انه نتيجة المحادثات التي اجراها مسؤولون اميركيون مع ويت الاثنين الماضي في لندن تبين ان مبعوث اسقف كانتربري اجتمع الاسبوع الماضي بخاطفي ٤ من الاميركيين الستة المحتجزين في لبنان.

وكشفت الصحيفة ان المسؤول عن الفريق الاميركي الذي اتصل بويت في لندن كان السيد باركر بورغ احد مساعدي مدير مكتب مكافحة الارهاب والحالات الطارئة.

وفي هذا الاطار، لم تستبعد مصادر مطلعة مشاركة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في محادثات لندن مع ويت، على رغم الكتمان الشديد الذي تحوط به الادارة الاميركية الاتصالات الخاصة باطلاق الرهائن.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

بغداد: عرفات التقى بولياكوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والتغييرات التي حصلت على الساحة الدولية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. واضاف ان الوضع في لبنان، خصوصا ما يتعلق بالمخيمات الفلسطينية، والغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس واعتراض المقاتلات الاميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة السياحية الايطالية "استيل لورو" اثيرت ايضا في اللقاء.

وقال المصدر ان بولياكوف جدد "دعم الاتحاد السوفياتي لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني واكد مجددا الدور الاساسي للمنظمة في عملية السلام". كذلك اكد ضرورة عقد مؤتمر دولي لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وذكر ان بولياكوف نقل الى عرفات شكر القيادة السوفياتية للجهود التي بذلتها المنظمة من اجل ضمان اطلاق الديبلوماسيين السوفيات الذين خطفوا في بيروت. واعلن ان الجانبين اتفقا خلال اللقاء الذي ساده "جو من التفاهم الكامل" على متابعة اتصالاتهما "لتنسيق مواقفهما في ما يتعلق باي تطور سياسي في المنطقة".

ولم يستبعد المصدر قيام وفد فلسطيني رفيع بزيارة رسمية لموسكو في موعد قريب.

ويشار الى ان علاقات المنظمة مع موسكو تراجعت. في الاشهر الاخيرة، خصوصا بعدما ندد الاتحاد السوفياتي باتفاق عمان الذي وقعه عرفات مع الملك حسين في ١١ شباط الماضي.

وبدأت امس في بغداد لقاءات فلسطينية وصفت بانها "مهمة". وتردد ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستدرس اليوم القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتحدد موقفا منهما.

وكان عرفات وصل امس الى بغداد آتيا من نيودلهي.

(و ص ف)

الصفحات كثيرة لاحتواء كاتب "سيّد" أو "معلّم" الروائي متوغل في الدقائق والناقد مخلب حادّ

المجموعة الكبيرة (●)، من ثلاثة اجزاء، تنشر لاول مرة متضمنة تقريبا كل المقالات النقدية والمراجعات والقراءات للكاتب الاميركي المبدع هنري جيمس (١٨٤٣ - ١٩١٦). وهي ذات سببين: ١ - اعطاء المشتغلين والمهتمين بدراسة جيمس المزيد من المواد والمعطيات، اذ ان ثلث المجموعة لم يسبق في كتاب خاص او في مجموعة خاصة. ٢ - اما السبب الثاني فهو هذه الكمية الكثيفة والغنية وغير المتجانسة من المواضيع على شكل اضواء جديدة وظلال خافية على السيد القدير والكبير في مجاله. والروائي الاميركي الذي سار في عصره متفردا وكتب الكثير من النقد الجديد والجميل يتألق وكأنه ما غاب فترة ولا ارتاح الورق. وها هو السيد الذي رعى عصره وتابعه خطوة خطوة كما لم يتح لغيره من مواطنيه او مجايليه ان يفعل. ويبادره الكثيرة. وربما، هذه الحصيلة من الانتاج المتكاثر والكثيف، ثمرة طبيعة حياة جيمس نفسها المليئة بالحركة والسفر والمغامرة والعطاء، وعلى امتداد لحظاتها. وقارىء نهم لا يكل ولا يهدأ، قرأ وراجع ولاحق الافكار في ٥١ سنة. وامتلك القدرة على كتابة التعليقات عن اعمال كبيرة وعظيمة، وعن كتاب شهدوا لعصرهم من امثال تشارلز ديكنز "صديقنا المتبادل" والمجموعة الرائعة من الرسائل التي كتبها وروبرت بروك في ١٩١٦، وايضا حدث لمهنته في مجال النقد ان تلتقي مصادفة مع سوق يتسع رحيبا لمواهبه المتنوعة وافكاره الغزيرة. فالحركة الادبية على ضفاف الاطلسي كانت الى توسع وانتشار. وحركة الطباعة والنشر في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا الى تعاظم يشتعل بالحياة ويتوهج ليلتقي تاليا مع طلب مثير من القراء للانطلاق في آفاق البحث والكشف والاطلاع. وافاد جيمس من هذا التطور ولكن بنبرته الساخرة يعزو ذلك ويأسف. ويقول: "ان حركة الصحف في هذه المرحلة افتراضا لها سبب منطقي وواضح، وينبغي ان يكون لها تاليا تأثير منطقي وسليم على افكار الناس. وفضائلها المفترضة في حاجة الى تعدد وتنظيم، بالتأكيد لكي تخفف وتقلل من كمية الزيف والركاكة والخفة التي تملأ الكثير من الكتابات في الصحف اليومية والدوريات الاسبوعية، والتي يتولى الصحافيون المهنيون دفعها بدور العراب والمعزي في آن".

والى رصيده المتوغل خلف اللحظة الحاضرة، لم يكتب لقرائه في الصحافة والنشرات الدورية الغارقة في عناوين مألوفة رغم علمه بانها في دائرته، ويعتبر: "الاكثرية العظمى من الناس تفضل التراكم الكمي في الادب وبدون حس النوعية والاختيار والتذوق".

وتلذذ جيمس في عدوانية ونهم بمراجعة الكتب المطبوعة من كل الانواع، ولم تثنه عن التخلي ولو مقدارا ضئيلا عن قناعة راسخة في عقله ان "الرواية اروع اشكال الفنون". ولم يكن جيمس وحده ضمنا في هذا الاعتقاد بل شاركه كثيرون. وعلى عكس ما ارتأى زملاؤه من النقاد وابطال النص، رفض الاتكال على القواعد والمفاهيم التي تشكل العمل الروائي الجيد والناجح. ويقول توضيحا: "لعل الالتزام الوحيد الذي يستطيع ان يحمل العمل الروائي بقوة، ويدفعه الى الوقوف بثبات وبدون ان يستوجب ذلك دخولنا ساحة التحكيم، ان يكون ممتعا. وهذه المسؤولية العامة لا تتوقف عليها الفكرة وحسب بل الطرق والوسائل المفتوحة في مدى الحرية وعمق الروائي لاجل الوصول الى النتيجة السليمة وهي امتاعنا واقناعنا. وان يضرب بمعانيه واشكاله اعماقنا الكثيرة ويلامسنا ويحوطنا بسياج او دائرة، وكأن عالمه ترك اثرا فينا وامتلكنا".

هذه النظرية وفي اطارها العملي جعلت من جيمس ناقدا غير عادي ومتميزا في مرونته واحاسيسه الجميلة والبسيطة. ومن هذا المنطلق، اثنى على كتاب كبار من وزن بلزاك وديكنز. وتوقف طويلا عند الاساليب السردية المبتدعة لديهما، والجريئة الى حد الخلو من اللياقة احيانا. وهذا لم ينل من لمسة السحر التي تركتها هذه القصص في اعماقه. وكشف عن النقص الفادح والمعيب في علم البيان الجمالي في اعمال جورج اليوت وانطوني ترولوب. مع الاحترام بل الاعجاب بمنجزاتها المميزة. وانا انتقد فهو صاحب مخلب حاد وخاطف وساخر وخاصة ازاء نيات غير صادقة خلف الاشياء او تنفيذ غير متقن "كيفما كان". وكتب مرة عن روائية تتدرج في الغباوة والبلادة: "قبل سنوات كتبت هراء ثقيلا وغير قابل للتلطيف والان تكتب هراء حفيفا ومقبولا". وبفرح كبير اثنى على كتاب صغير من الرسام جيمس ماك نيل، اذ يكتب بطريقة سلسلة وسهلة وتتمازج فيه العامية ببعض الكلمات الفرنسية، "وفيه من الالفة والحميمية والبساطة ما يجعلك تحس وكأنك قادر على الاتيان بمثله، ولا تقدر". كما توقف طويلا عند الرواية المطولة التي صاغتها لويزا ماك الكوت "ثمانية ابناء عم". وذكر في نقده رأي بعض الاجانب حول المرض السلوكي عند الاطفال الاميركيين، وقال: "اذا كان الامر كذلك، فان المنطق الفلسفي يرغب في معرفة السبب الكامن، ومتى كان المنطق الفلسفي يأخذ في اعتباره حكايات وقصصا للآنسة الكوت ويعول عليها؟ انها لحظة تدعو فعلا الى الصراخ والاستهجان". وعلى اي حال، وفي مجمل مقترحات حول الكتب التي تستلهم الواقع وتتوقع الاتجاه السلبي في سلوك اليافعين، يرفع جيمس سؤاله الجدي عن حرية الكاتب ويحاول الاجابة. والجواب ناقشه باستمرار وبحدة - رغم مواقفه من النص - واعتبر ان القدرة الفنية والابداعية يجب ان تمتلك حريتها في التطواف والاختباء، دون النظر الى المحرمات وانتقادات في المحيط الاخلاقي. وظل على ايمانه الشديد بان الادب وبما يمتلك من الاهمية والقوة قادر على تغيير الناس الى الاحسن او الاسوأ. كانت لديه قناعات متناقضة ومعها جرأة الوقوف وجرأة الاقدام. وهو احد النقاد القليلين للانكليزية في عصره، مع قراءة وكتابة للفرنسية. وعبر امتلاكه اللغة وجد حيزا واسعا من المواضيع والافكار التي لم تتوافر في انكلترا والولايات المتحدة الاميركية. وما اصابه من تأثيرات من جراء ذلك اغنى مصادره والآفاق. فاعجب بشدة بكتاب "مدام بوفاري" واعتبره - رغم الاشياء الاخرى - مثالا متكاملا في ترهيب القراء السريعي التأثر ولكنه لا يخدعهم. ويرى: "عمليا السيد فلوبير اخلاقي فعال ومؤثر ولما شرع في كتابه كان يميل الى النظرية، وهذا معروف لديه". ولكن بودلير في كتابه "ازهار الشر" كان هجوميا وغاضبا على النظريات ومصلحة الفن والشاعر: "ذهب في بحثه الطويل عن الفساد، والفرس العجفاء المريضة لم تبرهن استحقاقها شكر الهة الشعر". ومن حيث اسلوبه مال الى الزخرفة والتزيين، بما يظهره في بعض الاحيان غارقا في تقليدية مملة وجافة ومكروه. ومرات لا يخلو من جنون جميل في التركيب وبعيد في معناه. ولعل

هنري جيمس.

الذين يقرأون جيمس اليوم، قلما يلتفتون الى الجهد والمثابرة والتعب المتازج بالحروف. اما اعماله النقدية فهي بكثرة وتعاد قراءتها وتعقد لها ابواب المقارنة. والقارىء على ضوء الانتاج الجديد تنتابه لذة ورغبة عارمة في محاولة توقع وتنبؤ بما يمكن ان يقوله جيمس حول كل شيء بما هو ناقد وغربال في الآراء والكشف والجوجلة، يفرز الحروف والكلمات والافكار والاوراق.

● نيويورك، اوروبا

ولد هنري جيمس في نيويورك ١٨٤٣ وعاش في اوروبا بعد ١٨٦٨ وبالتحديد في انكلترا بعد ١٨٨٣ عدا بعض زيارات لاميركا. وتجنس بريطانيا في ١٩١٥. ورحالة وجوالة من طراز نادر، لكونه تربى وعاش في كنف عائلة على ثراء وجاه وسفر. واغتنى بمشاهدات واستطلاعات وكتب الكثير. تعاطف والحضارة الاوروبية في مقتبل العمر وكان اثرها مهما في نصوصه والافكار. وكتب بطريقة يستحيل فيها على المرء ان يكشف هل هو اميركي يكتب عن بريطانيا او بريطاني يكتب عن اميركا. وبعيدا عن اي غموض حول هذه النقطة اخبر اخاه وليم ذات مرة انه يفتخر بالامر لما يحمل من شعور مدني عال. وشرح بمحبة ورغبة وان هناك وحدة واتحادا ما بين الحضارة الاوروبية والمثالية الاميركية. بين حضارة تمتلك الجمال وتفتقد البراءة، ومثالية تمتلك البراءة وتفتقد التجربة والخبرة. وعالجت مواضيعه معاني البراءة والفساد. وجسدها بملاحظات جميلة وادراكات نفسية ومؤثرة. وهو من اكثر المؤثرين في تطور الادب الواقعي. "سبع الكبارات". روائي وكاتب قصة قصيرة وناقد ورحالة وجامع سيرة ومراجع وكاتب مسرحية. كتب ٢٢ رواية و ١١٢ قصة قصيرة و ١٥ مسرحية و ١٠ كتب في النقد و ٧ كتب في ادب السفر و ٣ كتب في تدوين سير عن الفنانين. وكتابين فيهما سيرته الذاتية و ١٥٠٠٠ رسالة. وفي ١٨٦١ عبر الاطلسي ست مرات وعاش في فرنسا وانكلترا وسويسرا، ودرس الادب واللغات ومنها الفرنسية. ولم يشارك في الحرب الاهلية للالم الحاد في ظهره ولكنه راقب ولاحظ ونقل المشهد ادبيا واجتماعيا الى الحيز الدولي. وفي السن ٢١ اول كتبه، ومراجعة نقدية لم يذيلها بتوقيعه. وكرت السبحة مراجعات ونصوصا في جرائد ومجلات كثيرة. وروايته الطويلة الاولى "رودريك هدسون" (١٨٧٦) معاناة نحات اميركي شاب في روما. ثم رواية "الاميركي" (١٨٧٧)، كرست له شهرة واسعة. وثالثة بعنوان "ديزي ميلر" (١٨٧٧) ومعها نجاح شعبي واسع. قصة فتاة اميركية ساذجة وبريئة اجتماعيا تدمرها علاقة. وفي مجال النقد بدأ في "شعراء وروائيون فرنسيون" (١٨٧٨) و "حياة زعرور" (١٨٧٩). ثم "وجوه ولمحات" (١٨٨٨). وفي ١٨٨١ وبعد مجموعة من الكتب والروايات والتنقل بين بريطانيا واميركا كانت له شهرة واسعة. استقر لفترة في باريس واقام علاقات صلة وصداقة بايفان تورغنيف وغوستاف فلوبير وغي دو موباسان واميل زولا. وآنئذ كتب روايته (الاميركي) قصة اميركي فاشل يحاول بدولاراته الدخول الى المجتمع الفرنسي. وانتقل في ١٨٧٦ الى ما سماه "الفراشة الرمادية الكبيرة"، الى لندن حيث التقى اللورد تينيسون وروبرت براونغ وجورج اليوت ووليم موريس وليزلي ستيفن وغيرهم. وفي ١٨٨١ رواية "لوحة وجهية للسيدة"، اروع اعماله الروائية في مرحلته الوسيطة، اذ حملت في معانيها المعزى العميق القوي والناضج والذي اشتغل به طويلا، موقع الانسان في الواقع الدولي والموقف الحضاري. وبكلام اخر يعود جيمس الى وتيرته، الى سيرة "الاميركي" في اوروبا. وفي سلسلة طويلة من الروايات والقصص لم يلتزم المبادىء النموذجية للسياق الدرامي. وبدأ من قصة "لقاءات اربعة" ١٨٧٧ حيث المخيلة تمتلىء بصور والكاتدرائيات حتى لتغدو القصة فريسة واضحة لصور النفاق والريف الاوروبي. الى الرواية عن رجل الاعمال المتقاعد بعنوان "ماسوشوستس السفراء" (١٩٠٣)، وكيف توقظه تجربة انسانية في باريس على قيم الحياة ويعتبر جيمس هذه الرواية من اجمل ما انتج معاناة اخلاقية حضارية لاميركي في صدمة مجتمعية. ولعل صورة الاميركي التي يرسمها غالبا تكون ساذجة او لم يفسدها الدهر. وفي اغلب الاحيان عرضة لسوء التفاهم او الاحرى فريسة السحر الذي يمتلكه الاوروبيون وفي قصصه الاولى يظهر الاميركي عادة في جانب الخير. وفي الاخيرة يظهر السؤال في مداه العام: صراع الخير والشر. واربع من رواياته "الاوروبيون" (١٨٧٨) و "مربع واشنطن" (١٨٨١) و "البوسطنيون" (١٨٨٦) و "برج ايفوري" تركها غير منتهية الى حين وفاته ونشرت في ١٩١٧. عن حركة المرأة بعد الحرب الاهلية، ومفهوم الحياة الاميركية.

وفي القصة القصيرة كتب حوالي الثمانين واكثر وبعضها من الروائع. وفيها الحس الجمالي الرائع والتبحر الداخلي المتمكن والمتوغل في مشاكل الفنانين والكتاب. ولعل اهم قصصه القصيرة وابرعها في الترميز قصة "فك البرغي" (١٨٩٨) واجملها على الاطلاق. وفي ١٨٩٠ حاول المسرحيات ومني بالفشل في تجربته "فتى دومفيل" (١٨٩٥). ما دفعه الى مراجعة نصوص كثيرة في فن التركيب الدرامي.

تنقسم اراء النقاد حول اهم اعماله للفترة الاخيرة: "اجنحة الحمامة" (١٩٠٢) او "السفراء" او "الاناء الذهبي" (١٩٠٤)، وهي للبعض جميلة ورائعة بمغازيها بالرغم من تفاصيلها المكرورة والمعادة. ويعقد الكاتب والناقد هـ. ج. ويلز مقارنة لها. حين نقاد اخرون ومن بينهم فان وايك بروكس يرى ان الكاتب لا يستطيع فصل نفسه عن ارضه الاصلية وتربته الاولى، دون ان يخسر من قدرته وهنا ما ظغى على رواياته الاخيرة. ونقاد اخرون يرون التبرير الحي والجميل لاسلوب جيمس وشعوره بالندم والمرارة عند وصوله الى عمر عتي. وفي كتابه "الاميرة كازاماسيما" حاول كتابة امال واحلام للطبقة العاملة في لندن واختار بطلا استثنائيا، امين مكتبة يهتم في المدى الجمالي للاشياء دون ابعادها العملية. واي ثورة اجتماعية محتملة قد تدمر احساسه بالعدالة وحالة التمرد التي تنمو معها. والموضوع عند جيمس في منحى ما حتى تعي الشخصيات اوضاعها، والمضمون ليس ماذا حدث ويحدث بل شخصية معينة وبذكاء حاد تشعر وتدرك عبرها ماذا يحدث. ولعل الميل النقدي في منتصف القرن العشرين هو نكران الجمال او تسميته "الغابة الجميلة التي تخفي وراءها وحشا معتما". وهذا دون المعرفة هل الطبقة التي تحدر منها جيمس جميلة او لا. ولطالما اعتبر جيمس الرفاهية بالمال لعنة ومصدر متاعب. واخر رواية له "برج ايفوري" التي بدأها في ١٩١٤، عن رجلين من اصحاب الاموال الطائلة وعلاقاتها العائلية المنكسرة بين حب التملك والسطحية وبين نزعة التملك والاوهام. وقبل ان يتوقف الشراع. زار جيمس الولايات المتحدة الاميركية في ١٩٠٤، سنة كاملة متنقلا في ارجائها والامكنة. وفي وسط الزحام والضجيج والابنية المرتفعة شعر كأنه "محارب قديم من عصر ينقرض يشهد على المكان وجدران الشوارع". ومفتما بسبب التعاظم المادي في البعد الحضاري والقوة السياسية، اوحى اليه ذلك الشروع في دراسة نقدية سماها "المشهد الاميركي" (١٩٠٧). ويحكي زيارته الاولى للولايات المتحدة حتى وفاة والديه (١٨٨٣) والتغييرات التي حصلت، والافكار التي سقطت. ولما اندلعت الحرب العالمية الاولى في ١٩١٤ كتب الى صديق في رسالته متحسرا على مدنية وحضارة في مهاوي الدم والظلام. وهكذا حلمنا لعالم مفترض ان يكون كما يجب ان يكون او بالتدريج الى احسن. وها هي السنوات تحمل غبار الخيانة، والاشياء تفقد معانيها، وتتلبس المأساة بحالة من الصعب وصفها بكلمات. والنقاد الذين يمتلكون حسا قويا بالمعاني الاجتماعية، نسبوا اليه الرصيد القوي للمقاييس التي بنى عليها رؤيته الاجتماعية الحقيقية. والمعين الذي يغرف منه لا ينضب، وبعض الاشياء يعاد تسليط الاضواء عليه وبرمجة جميلة. ولربما صحيح ما قاله جيمس هونيكر في ١٩١٧ ان ادب جيمس يتسع للمستقبل الآتي.

هنري جيمس الغزير "مجموعة كتاب في كتاب" بل يفيض. ونفسيا، نافذ وعميق. واسلوبيا، متمكن ومبدع، في زهوه ورحابته حين يرمي الاميركيين المفتقدين الخبرة والتجربة وهم في تعقيدات الحضارة الاجتماعية الاوروبية. وله رقته وحنينه حين يدخل عالم الفنانين والمبدعين من خلال تجسيد حياتهم والاعمال نصا وروحا ومضمونا، كتب عنه كونراد انه: "تاريخي الوعي الجميل". ولعل اثره الادبي الجميل بقي متفاعلا مع عبقريات عاصرته او تأثرت او تبعته من امثال كونراد وجيمس جويس وفرجينيا وولف ووليم فولكنر وغراهام غرين وغيرهم.

هنري جيمس نبع وتاريخ، شاهد وسيال. وفي اوساط المهتمين والقراء والمعجبين اسمه يلفظ "السيد" او "المعلم"، ليضيء زوايا التجربة والعمق الانساني.

● اعداد: سليمان بختي

(●) "هنري جيمس - في النقد الادبي" جمعه ونشره ليون ايدل ومارك ويلسون، عن مكتبة اميركا، ثلاثة اجزاء، ٢٨٩٣ صفحة، الولايات المتحدة الاميركية، ١٩٨٥.

دمية القطار

ان ادب النشرات والمطبوعات الدورية مجال ضخم وشاسع ومتطلب. يشبه الفم المفتوح النهم يلتهم كل شيء في طريقه. وعليك دائما حشوه وتزويده. وعاء كبير الاستيعاب ولا حد له ولا نهاية ويجب ملؤه باستمرار. انه كالقطار يبدأ رحلته في مواعيد منتظمة ومعلنة. ويقدر على الانطلاق حين تمتلىء المقاعد وتنتشي الزوايا بالعناوين. المقاعد كثيرة، والقطار ضخم وطويل ورابض بثقله، يلجأ الى مصانع الدمى لكي تتولى المقاعد الفارغة للمواسم التي يندر فيها الركاب. وتأخذ الرحلة شكلا مقبولا وصدق مسيرة حتى النهاية. والدمية تشبه الراكب بدقة واتقان وتتكاثر، ويدرك المرء انها موزعة بين المقاعد، ولكنها لا تنطق طوال الرحلة، ولا تخرج من مكانها والفسحات. وما ان يتوقف القطار حتى يأتي الحارس وينفخ الرماد عن وجهها الخشبي، ويعلق ساعديها بطريقة مختلفة، ويعيد تجهيزها لانطلاقة اخرى حين يقرع الجرس.

هنري جيمس

سايد مخايل، "صياد البال" ساقية ايقاعات في مجراها

"صياد البال" (●)، الديوان البكر، للشاعر باللغة العامية، سايد مخايل، والمطبوع في ١٩٨٤، والموزع على المكتبات، في خواتم ١٩٨٥، تجربة طرية، على مفرق غير اتجاه في الكتابة العامية، مع ميل واضح ناحية الغنائية الصوتية، والرسالة التي قلما تستقيل من المنبر، وطرب الاذن والذاكرة، رغم وتيرة من رموز، وملامسات خجلة للعبة التأويل.

اول الشعر، قصيدة اعتراف، مضبوطة النظام وزنا وايقاعا، متناسقة، تابعة في "صدق" للموروث من شكل زجلي، ما يجعل الصوت يعوم فوق العين، ويرسم للصور ساقية. فكأن هذه الصور والاستعارات تفقد الى بعيد خصوصيتها، وحوارها الداخلي، لطغيان العمود الوزني وللتمسك "المتين" بالقوافي في حلتها الرنانة المتكررة. فتخال ان اكتشاف بنور الشاعر وبصمته، يحتاج الى جهد منك لابطال "الرنين" الخارجي، وللدخول ما امكن الى الايقاعات الذاتية. مثالا جملة "زت الجرح للنسيان"، وعبارة "كومة عاصفة"، على جمال فيهما، تبدوان في السياق الكلاسيكي مصادرتين، من العمارة الوزنية، وهذه العمارة "الصارمة" والمهندسة سلفا، تحسمها سالبة من الشاعر فضاءاته، وحركة الالتباس والتساؤل، وحائلة دون هزة في الدلالات المألوفة للغة. وبعض الصور، نرى معه اننا موافقون الشاعر محمد علي شمس الدين في كلمة له مطلع الديوان - وهي واحدة من مقدمات متتالية - ان الشاعر "لم يصل بعد، في الكتابة الى طاقة تغيير الاشياء والطبيعة، اضافة الى ان العامية التي يستعملها، لم تزل في اطارها الفني الاجتماعي المألوف. ونعتقد انه يملك تباشير الرغبة ومنه الطاقة". ولست ادري لماذا استكتب سايد مخايل، ستة اقلام و "ستف" خزانة مقدمات على باب الديوان، كأني به "مؤلفا" لحاله لجنة حكم، وفق "ليالي لبنان" التلفزيوني، الذي تقدم اليه السنة الماضية. فلمع منه، وتميز، وفاز. ثم لماذا بين المقدمين سينمائيون، محللو سياسة وصحافيون؟ وحالة الوحدة، الخيبة، العزلة، التي يبوح بها، في معظم القصائد، لا تنسجم وهذه "الضجة" من المقدمات، وعزلة الشاعر الجنون، الطيب، بمسحة رومنطيقية، تنبع من حرية "الانا"، في المعنى الانساني المثالي، وربما الديني، ما يولد احساسات بالانتماء الى جو اسمى، عالم ارفع، نقي، ونظيف، واغتراب في واقع يعيشه، يختزنه، وينغمس فيه: "مشلوح وحدي بالطريق / وحدي وما في عندي رفيق / مشلوح عاشقة حجر / باللنا والضو انكسر /، والكون شقفة بحر والتاني بشر /. وتنينهن... موج وغريق".

ومن قراءة للقصائد، تخرج واحساسك ان الشاعر الشاب، مترع بهم كبير، هو "الخديعة، خدعته الحرب، خذله الوطن، وكيفما التفت فازمنة تنتمي الى انحناءاتها وتتقوس: "عيد. وين العيد؟ ما في عيد!..."، والمرأة التي قالها حلوة "بتمرقي متل النحل"، طفلة في اكثر شعره، وعلى مسافة الذاكرة منها، كما لدى كثيرين من شعراء العامية قبله: "وبعدك ببالي متكتكي وطفلي"، ما لا ارى لهذه "الاخلاقية" مبررا او حقيقة.

... وسايد مخايل، رغم شروط الوزن المعروف، والقافية السائدة، مفتاحه معه، فلم يتخذ ايا من شعراء العامية مثالا او خيمة، في مضمون القصائد والحالات، اذ ثمة ملامح فارقة في كتابة بعض الانفعالات والاحاسيس، ملامح تطل حينا تفتق القماشة وتعد، وتخبو اخر لانطلاقها من قيم ريفية عامة مصممة، سائدة "مقدسة"، وقد يدفعه انتقال من الريف الى بيروت، محررا في الاخبار التلفزيونية، و "مشلوحا" في التناقض والتجانب، وملونا بحالات قلق اخرى، الى تجارب اكثر غليانا ذاتيا، واقل "نظافة" واستلقاء، واقوى رغبة لكسر البحور، والاشكال التي ورثنا، فتتفتح بذوره في فضاء اوسع، واعمق.

جورج يمين

(●) غلاف طوني فرح. خطوط جورج اسطفان.

هادي حسن حمودي

"المقامات من ابن فارس الى بديع الزمان الهمذاني". صدر للدكتور هادي حسن حمودي، في منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

طبعة اولى ١٩٨٥، في ١٤٧ صفحة من القطع الكبير.

هـــواء المـــاء

في منتصف نهار ممتع
كان الهواء وردة رائعة الى الحمرة
والغابة التي تهيأت لدخولها
تبدأ بشجرة اوراقها للف السجائر
لانني كنت انتظرك

ولانك اذا تمشيت معي
في اي مكان
ففمك هو الحبة السوداء الاكيدة
حيث تستمر العجلة الزرقاء
التائهة
المحطمة
في الانطلاق
العجلة التي تصعد
تظل شاحبة في الحفرة
كل سحر كان يسرع للقائي
وسنجاب نحوي
يحف بطنه الابيض بقلبي
لا اعلم كيف كان يجلس
لكن الارض كانت مليئة بانعكاسات
اعمق من انعكاسات الماء
كانما المعدن نفض اخيرا
الغبار عن نفسه

وانت مستلقية على بحر رهيب من الجواهر

كيف تدورين
عارية
في شمس كبيرة من الالعاب النارية
كنت اراك

ترمين من الشعاعيات
اصداف قنافذ البحر نفسها
كنت هناك
عفوا كنت انتقلت
رفعت رأسي لان علبة المخمل الابيض الحية

فارقتني
وكنت حزينا
السماء بين الاوراق تلمع ذاهلة
وقاسية
كاليعسوب
كدت ان اغمض عيني
عندما انهار شقا الغابة
اللذان انفرجا فجأة
دون ضجة
مثل الورقتين الرئيسيتين لسوسنة ضخمة

لزهرة تستطيع احتواء الليل
كنت حيث تشاهدينني
في العبير المدوي
قبل عودتهما ككل يوم الى الحياة المتغيرة

وجدت مجالا كافيا من الوقت
لاضع شفتي
على فخذيك الزجاجيين.

اندريه بريتون

(● عن الفرنسية، ترجمة: محمد زين جابر)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قندورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	خان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيمس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المرأة النسر" (المرأة تغامر).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).
٢ - "الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).
٣ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، والفعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٤ - "برازيل" (روبرت دونيرو في المغامرة الغريبة والقاسية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحنقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"فلاش بوينت" (كريس كريستوفرسون يغامر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سري جدا" (كوميديا واجواء).
٣ - "مس شيف" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ - "اساتذة" (كوميديا).
٣ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٤ - "غونيز" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه التشويقي الغريب).
٥ - "فضيحة حقيقية" (بن غزارا ملتبس الهوية، بين عاشقتين وامرأتين، اتهام وملف، من الايطالي كامبانيلي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"النمر المفترس" (كاراتيه، جاكي شان).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١):
"قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - "روكوس" (بوليسي). ٢ - "اضاءة في تكساس" (إجرام).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "غوتشا" (شباب يتجسس).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب، حبا وهربا من سأم المنزل).
٣ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا مع مارتشيللو ماستروياني وناستاسيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"زملاء الغرفة" (خلاعة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "الزمرة المتوحشة" (عنف).
٣ - "فجر وحشي" (عنف وتشويق).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): في اي مجال حيث انت تروح تلمع، ونتائجك في آخر النهار طيبة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): صبيحتك في لونها العادي وكثير من الحيرة. وعلاقة غريبة تطرح لك مسألة لا تحل.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تبدأ وانت شديد الطاقة وحيوي ثم خفوت في اندفاعك وجلوس في مكانك للارتياح.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ليس كونك في ملل وتعب سببا لكي تجعل الاخرين يكونون مثلك في هذا الخط.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ربما عليك الدفاع عن شيء يخصك، ومحاورك يتنازل لك امام بروتك. والامسية لعلها رومنطيقية.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تجد بابا مفتوحا يتيح لك الذهاب الى امام. وحاذر المظاهر التي تكون غشاشة.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ت١): انا شئت اتصالات جديدة مهنيا، فافعل وانت دقيق ومتأن، لان هناك رفضا في الهواء.
● العقرب (٢٤ت١ - ٢٢ ت٢): ان احببت التعقيدات فهناك نصيبك منها. واحرص دائما الا تقع في فخك الذاتي.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لا ترفع رأسك عن طاولة العمل كل نهارك. وفي احلامك تغرق عند المساء تعبا.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): كل ما تفعله وتعمره باق وثابت ولن يتزحزح قريبا. والملامة عليك انك بلا قلب، وهنا الخطأ.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انتبه لصديقة او لامرأة. احداهما يمكن ان تتعبك وتعاندك ولا تدري لماذا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): في مسائل صحية خذ لنفسك موعدا مسرعا. او تجرجر ازعاجا لبعض الوقت.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ٤،١٠ ماركو بولو (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ليتل لولو (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول، ١٠،٠٠ انا راقص (رودولف نورييف).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت، ٥،٣٠ ليتل لولو، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ الزجل، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ لوتري (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ انا راقص.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ملفات الشاشة: السياسة ممنة، ١٠،٣٠ صحة بلا غيوم.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩٤

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢					■			■	
٣			■						
٤		■				■			
٥			■		■			■	
٦				■					
٧					■		■		
٨									
٩	■			■					

افقيا:
١ - الحميلات. ٢ - سد القارورة - تطلب. ٣ - مزينات - قادم. ٤ - تتمل - فتح فمه ٥ - حرفان متشابهان - نصف شارع. ٦ - يسكر - طير الحفرة ٧ - كره - اختى ٨ - الناعبات خبامهن ٩ - ظلمه وعصبه - نمل صغير

عموديا:
١ - المترملات ٢ - حرفان متشابهان - محترمة. ٣ - متقطعات الاذن - الم واوجع ٤ - اعالي - بللتم. ٥ - للتأفف - نصف نخره. ٦ - انتمز (معكوسة) - نصف يومي. ٧ - نصف سراب - ما يجب على الرجل ان يحميه (معكوسة). ٨ - فورا - عزيز السبلان ٩ - ماضيات بحراة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - رغبوبة - اح ٢ - برد - العتب. ٣ - ام - ارم - ي ا ٤ - سلس - اعب. ٥ - ورق - جلل. ٦ - حسموه - حيث ٧ - بادي - تمهل. ٨ - ام - رشوا ٩ - ففي - ثلة.

عموديا:
١ - رباب - حباب ٢ - غرم - وسام ٣ - بد - سرمد ٤ - الرقوارض ٥ - سراب (معكوسة). ٦ - تلم - توت (معكوسة). ٧ - الحمال. ٨ - اتي عليه. ٩ - حباب - ثلة.

الكلمة الضائعة

س	ة	ح	ر	ا	ك	ق	ب	م	ن
د	ي	ر	و	ا	ح	م	ل	ب	ا
ك	ا	خ	ا	ر	ج	ة	ا	ا	ل
ت	ن	ر	م	ت	س	ي	م	ش	ع
و	ب	ا	ل	ي	و	م	ع	ر	ا
ر	ط	ت	ا	م	ل	ك	ا	ة	ي
ع	ي	ر	س	خ	ر	ت	ا	ه	ج
ص	ا	د	ر	م	و	ث	ا	ب	ت
ة	ن	ج	ل	ي	ط	ل	ط	ا	ب
ع	ر	و	ض	س	س	ق	ر	ا	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مباشرة، باطل، لجنة، محاور، حميس، كلمات، حرائق، سريع، سطور، دكتور، صادر، عروض، بناية، اعلان، ثابت، [illegible]، خارجة، قرار، اليوم، يستمر، جهات

الكلمة: ساذج
السابقة: القبر

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف جا الف الف لام فا ضاد الف دال
الف لام فا دال الف لام را الف الف لام فا الف لام فا لام الف
ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تكامل

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا، المانيا الغربية، الاتحاد السوفياتي، بلغاريا، رومانيا

سحق بوردو ثاني الدوري الفرنسي لكرة القدم، برست ٤-٠ في المرحلة الـ٢٠. سجل الان جيريس الاصابة الاولى في الدقيقة ٨ من "لوب" رائع، والالماني الغربي أوفي رايندرز الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٦٢ واضاف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٠ بقذيفة بيسراه، والان روش الاصابة الرابعة في الدقيقة ٩٠ اثر مجهود فردي.

وفي ليل، توقفت مباراة ليل وباريس سان جيرمان متصدر اللائحة في الدقيقة ٨٤ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وكانا متعادلين ١-١. سجل دومينيك روشتو اصابة سان جيرمان في الدقيقة ٤٤، وستيفان بلانك اصابة ليل في الدقيقة ٧١. وستقرر اليوم لجنة المسابقات ما اذا كانت المباراة ستعاد ام تعتمد النتيجة ١-١.

وتعادل نانت الثالث خارج ارضه وموناكو ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مرسيليا ٢- اوكسير ١
ستراسبور ١- طولون ١
متز ٤- رين ١
باستيا ٠- لنس ١
تولوز ٣- سوشو ٠
بوردو ٤- برست ٠
لافال ٢- نيس ١
الهافر ٢- نانسي ٠
موناكو ١ - نانت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باريس سان جيرمان ٣٣ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩-١٦).
٢- بوردو ٢٩ من ٢٠ (٣٤-١٩).
٣ - نانت ٢٧ (٣٥ - ١٣).
٤- لنس ٢٣ (٣٣-٢٣).

المانيا الغربية

احتفظ فيردر بريمن بصدارة لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، اذ فاز في المرحلة الـ١٥ على منافسه المباشر بوروشيا مونشنغلادباخ ٢-١ في مونشنغلادباخ امام ٤٨ الف متفرج. سجل رودي فوللر العائد بعد غياب ٦ اسابيع الاصابة الاولى لبريمن في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٤٩، اضاف زميله مانفريد بورغسمولر الاصابة الثانية ٢-٠. وفي الدقيقة ٨٤، سجل ويلفريد هانيس اصابة بوروشيا من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز بايرن ميونيخ الثالث على باير ليفركوزن ٢-١. سجل لوثر ماتيوس الاصابة الاولى لميونيخ في الدقيقة ٩ بقذيفة من ١٦ مترا. وعادل الكوري الجنوبي بوم - كون تشا لليفركوزن في الدقيقة ٤٦. وفي الدقيقة ٨٢، سجل نوربرت ايدر الاصابة الثانية لميونيخ.

وهنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ٢- في. اف. بي. شتوتغارت ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- فيردر بريمن ٢
باير ليفركوزن ١- بايرن ميونيخ ٢
اف. سي. كايزرسلاوترن ٠- شالكه ٠٤
اينتراخت فرانكفورت ١- هانوفر ٣
نورمبرغ ١- باير اوردينغن ٢
في. اف. ال. بوخوم ٣- ساربروكن ١
فالدهوف مانهايم ٠- هامبورغ اس. في. ١
فورتونا دوسلدورف ١- اف. سي. كولونيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيردر بريمن ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٤٣-٢٤).
٢- بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٠ (٣٣-٢٠).
٣ - بايرن ميونيخ ٢٠ (٢٧ - ١٥)
٤- هامبورغ اس. في. ١٩ (٢٦-١٣).
٥- باير ليفركوزن ١٧ (٣٠-٢١).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري السوفياتي، خسر دينامو كييف متصدر اللائحة وبطل الدوري امام دينامو تبليسي ١-٢، وفاز سبارتاك موسكو الثاني على دينامو مينسك ٣-٠.

وهنا النتائج:

توربيدو كوتايسي ٤- ميتاليست خاركوف ١
دينامو تبليسي ٢- دينامو كييف ١
ارارات يريفان ١- دينامو موسكو ١
باكو ٠- شاختيور دونتسك ٠
تشيرنوموريتس ٣- توربيدو موسكو ٢
زنيت لينينغراد ٣ - زالجيريس فيلنيوس ١
دنيبر ٤- كايرات الما آتا ٢
سبارتاك موسكو ٣- دينامو مينسك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو كييف ٤٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٣-٣٤).
٢- سبارتاك موسكو ٤٤ (٦٨-٢٧).
٣- دنيبر ٤٢ (٦٨-٣٨).
٤- دينامو مينسك ٤١ (٣٩-٢٨).
٥- توربيدو موسكو ٣٥ (٣٩-٣٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلغاري، تعادل بيروي متصدر اللائحة وسليفن ١-١، وفاز تراكيا الثاني على سلافيا ٢-٠، وسريدتس الثالث على سبارتاك فارنا ٢-٠.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف صوفيا ٣- اكاديميك ١
تراكيا ٢- سلافيا ٠
تشيرنومور ١- فيتوشا ٢
سبارتاك بليفن ١- بيرين ٠
بيروي ١- سليفن ١
ايتور ٢- دوناف ١
فراتسا ١- لوكوموتيف بلوفديف ٠
سريدتس ٢- سبارتاك فارنا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بيروي ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٣-١٢).
٢- تراكيا ١٦ (٣١-١٨).
٣- سريدتس ١٦ (١٨-١٧).

رومانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الروماني، تعادل ستيوا بوخارست متصدر اللائحة وبيهور سلبا، وفاز سبورتول ستودنتش الثاني على دينامو بوخارست ٢-١.

وهنا النتائج:

سبورتول ستودنتش ٢- دينامو بوخارست ١
رابيد بوخارست ٠- فيكتوريا بوخارست ٠
باكاو ٣ - تيرغوموريس ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢- براشوف ٠
غلوريا بوزاو ٣- كورفينول هونيدوارا ١
بيهور ٠- ستيوا بوخارست ٠
جامعة كلوج ٤- ارغيش بيتشتي ٠
بترولول بلويتستي ٠- شيميا فيلسيا ريمنيكا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ستيوا بوخارست ٢٣ نقطة من ١٤ مباراة.
٢- سبورتول ستودنتش ٢٢
٣- جامعة كرايوفا ١٨
٤- دينامو بوخارست ١٧

انكلترا

في مباراة من الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب"، تعادل الارسنال وساوثمبتون سلبا.

اهدر طوني وودكوك مهاجم الارسنال فرصة لا تهدر في الدقيقة ٦٨ عندما انفرد بالمرمى واطاح الكرة من مسافة ٣ امتار.

فرناندو غوميش هداف أوروبا

هداف اوروبا لموسم ١٩٨٤ - ١٩٨٥ البرتغالي فرناندو غوميش - في الوسط - يحمل "الحذاء الذهبي". والى يمينه الايرلندي الشمالي مارك ماك غوغي مع "الحذاء الفضي". والى يساره اليوغوسلافي فاهيد هاليلودزيتش مع "الحذاء البرونزي" (اب ايزرفوتو)

تسلم اللاعب البرتغالي فرناندو غوميش (٢٨ عاما) هداف فريق اف.سي. بورتو البرتغالي لكرة القدم، "الحذاء الذهبي" الذي تمنحه مجلة "فرانس - فوتبول" الفرنسية المتخصصة بكرة القدم، سنويا لافضل هدافي البطولات الاوروبية الوطنية.

وكان غوميش، الذي خلف الويلزي ايان راش نجم ليفربول الانكليزي، سجل في الموسم الماضي ٣٩ اصابة في ٣٠ مباراة، علما انه سبق له ان احرز "الحذاء الذهبي" في ١٩٨٣ اذ سجل عامذاك ٣٦ اصابة. وبذلك عادل غوميش رقم مواطنه اوزيبيو والالماني الغربي غيرد مولر والروماني دودو جيورجيسكو.

وحل ثانيا مهاجم فريق لينفيلد الايرلندي الشمالي ديفيد ماك غوغي ٣٤، وثالثا مهاجم فريق نانت الفرنسي اليوغوسلافي فاهيد هاليلودزيتش ٢٨.

وفاز بجائزة الفرق، افرتون الانكليزي حامل كأس حاملي الكؤوس الاوروبية ونال ٢٤ نقطة، بفارق ٥ نقاط عن مواطنه مانشستر يونايتد، و ٨ عن كل من ريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وبوردو الفرنسي. واعطي الفرنسي ميشال بلاتيني نجم فريق جوفنتوس الايطالي جائزة لاحتفاظه بلقب هداف الدوري الايطالي للسنة الثالثة على التوالي.

المرحلة التاسعة من الدوري المصري

البلاستيك - الزمالك، المصري - المنصورة

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراة الزمالك - المصري (المؤجلة من المرحلة الثامنة) من ٢٤ من الجاري الـ٢٧ منه. واطلاق المرحلة التاسعة اليوم الخميس بمباراتين: البلاستيك - الزمالك على ملعب القاهرة والمصري - المنصورة على ملعب بورسعيد. واخلاء الجمعة ٢٢ منه لمباراة الاهلي - ليفنتيس يونايتد النيجيري في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ ١١ لكرة القدم وذلك على ملعب القاهرة، على ان تؤجل مباراة الاهلي - الاسماعيلي في المرحلة التاسعة الى ٣٠ من الجاري.

وقررت اللجنة ايضا وقف حمادة صدقي مدافع المنيا ٦ مباريات متتالية لاعتدائه بالضرب على لاعب السويس متولي السيد في مباراتهما الثلثاء ١٢ من الجاري في المنيا.

البلاستيك - الزمالك

على ملعب القاهرة يلتقي البلاستيك - والزمالك في افتتاح المرحلة التاسعة.

البلاستيك الثامن وله ٧ نقاط. والزمالك وصيف القاع وله ٥ نقاط و ٣ مباريات مؤجلة مع المنيا والمصري والمقاولون العرب. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن البلاستيك ممتازا. وكفة الزمالك ارجح لدقة موقفه، وهو عزز صفوفه كما صرح الكابتن حمادة امام بثلاثة مهاجمين من فريق الناشئين هم احمد سالم وايمن عيد وعفت نصار.

المصري - المنصورة

على ملعب بورسعيد يلتقي المصري والمنصورة.

المصري الرابع وله ٨ نقاط من ٧ مباريات ومباراة مؤجلة مع الزمالك. والمنصورة التاسع وله ٦ نقاط من ٨ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا ١-١ في المنصورة سجلهما عز الرجال والوشاحي. وايابا فاز المصري في بورسعيد ٢ - ٠ سجلهما مصطفى ابو الدهب وطارق سليمان. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

السبت ٣ مباريات

وتختتم المرحلة السبت بثلاث مباريات:

- السويس - الترسانة على ملعب السويس.
- المحلة - الاتحاد السكندري على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى.
- المقاولون العرب - المنيا على ملعب شركة المقاولون العرب في الجبل الاخضر.

شؤون البلد والناس

مسيرة مسيحية

دعا "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" الى "تظاهرة مسيحية ضد الانهيار الاخلاقي الذي يهدد الوطن والمجتمع والعائلة في لبنان معتبرين ان السلام يبدأ من الرجوع الى الله والى اخلاق الشبيبة العالية والعائلة اللبنانية المحافظة، وان الحرب الاخطر هي موجة الافلام الاباحية والانغماس في تعاطي المخدرات ولعب القمار وانتشار مراكز العهر والفساد، وهي امور اشد خطورة من حرب المدافع والقذائف. لذلك يدعون الجميع الى مشاركتهم في هذه المسيرة المسيحية الانسانية ويلفتون المسؤولين الى خطورة ما يجري في البلاد من عبث بالقيم والاخلاق، ووضع حد لهذه الحرب بالذات. ليعم السلام جميع القلوب وجميع العائلات المؤمنة، ولن يكون هناك سلام بلا اخلاق".

والمسيرة الجمعة ٢٢ تشرين الثاني والتجمع الساعة التاسعة والنصف صباحا في باحة معهد الرسل - جونيه وصولا الى السرايا وتنطلق المسيرة الساعة العاشرة.

حلقتان دراسيتان

تقيم جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت اربع حلقات دراسية موضوعها "اللبنانيون امام قضايا رئيسية": الاولى "بين الغاء الطائفية السياسية والعلمنة"، الثانية "لبنان والتحدي الحضاري بين العرب واسرائيل"، الثالثة "لبنان مجددا على قاعدة العروبة العلمانية"، والرابعة "البعد التاريخي للعلاقات اللبنانية السورية".

ودعت الجمعية الى المشاركة في الحلقتين الاولى والثانية: "بين الغاء الطائفية السياسية والعلمنة" للدكتور خالد قباني العاشرة صباح الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ويرئس الحلقة المحامي يوسف الجمل. و"لبنان والتحدي الحضاري بين العرب واسرائيل" للدكتور محمد حسين دكروب العاشرة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني ويرئس الحلقة المحامي عبدالله غطيمي.

والحلقتان في مركز الجمعية، خلف حديقة الصنائع، بناية بارك تاور.

كرمس للاطفال

في ذكرى المولد النبوي يقيم "نادي خريجي معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية" وجمعية الكشاف اللبناني - فوج الغاب "كرمس للمحبة والفرح" لاطفال دار الايتام الاسلامية الاحد ٢٤ من الجاري في المركز الرئيسي لدار الايتام الاسلامية في الطريق الجديدة. ويفتتح العاشرة صباحا.

ولادة

رزق السيد جوزف لويس توتنجي وقرينته السيدة غريس مسعد مولودا انثى هي باكورتهما (مستشفى الدكتور سرحال).

زياد ابرهيم قصاص

رزق السيد ابرهيم قصاص والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه زياد (مستشفى دار التوليد، طرابلس).

الرالي الاخير ١٩٨٥ في رعاية "مارلبورو"

بدأت تمارين آخر رالي لسنة ١٩٨٥ الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة على طرق وعرة في رعاية سجائر "مارلبورو" التي ساهمت في راليات هذا الموسم.

يجري هذا الرالي الاخير في مناطق فقرا، حراجل وفاريا، الاحد اول كانون الاول ابتداء من الساعة السادسة صباحا. وتبلغ مسافته ٤٧٠ كلم منها ١٢٢ كلم ضد السرعة على طرق مقفلة في وجه السير.

ويذكر ان النادي اللبناني للسيارات والسياحة يستقبل الاشتراكات حتى الخميس ٢٨ تشرين الثاني ويعقد اجتماع السائقين الجمعة ٢٩ منه في مقر النادي المنظم الساعة السابعة مساء.

يشرف على هذا الرالي المدير العام السيد ميشال غصن. جيمي بركات، سمير عبد النور، ميكال انج فيصل، فريدي اصاف، اندريه صاصي، سليم عماطوري وجان كلود صاصي.

واعلنت امانة السر في نادي الكسليك اسماء المشتركين الاول وهم: سمير غانم، بيار متى، سرج شوبوميان، سمير حمصي، جان توما، سركيس باباهكيان، هاروت اشجيان وسيريل طراد.

(بيان)

تصفيات كأس العالم

بلجيكا خسرت لكنها تأهلت

انتزعت بلجيكا امس البطاقة الـ٢٢ الى الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم، على رغم خسارتها امام هولندا ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة الاياب لدورة التصفية الاوروبية والتي اقيمت بينهما على ملعب فينورد في مدينة روتردام الهولندية وشاهدها ٥٥ الف متفرج.

وكانت بلجيكا فازت على هولندا ١-٠ في بروكسيل في ١٦ تشرين الاول الماضي في مباراة الذهاب، فصعدت بفضل الاصابة التي سجلتها خارج ارضها والتي تحتسب مضاعفة.

ويشار الى ان لقاء امس كان الرقم ١١٥ بين الفريقين منذ ١٩٠٥. وقد فازت هولندا ٥٢ مرة وبلجيكا ٣٨. وكان آخر لقاء بينهما في روتردام في ١٩٨١ في تصفيات كأس العالم ١٩٨٢ التي اقيمت في اسبانيا، واسفر عن فوز هولندا ٣-٠. لكن بلجيكا تأهلت للادوار النهائية عامذاك.

في الدقيقة ٣، انفرد الهولندي رود غوليت بالحارس جان ماري بفاف واطاح الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٨ انقذ بفاف مرماه من اصابة محققة لغوليت. وفي الدقيقة ١٨ اول رمية ركنية هولندية. وفي الدقيقة ٢٢ اطلق البلجيكي فيليب ديميه قذيفة اثر ضربة حرة مباشرة رفعها رينيه فان در ايكن. عطلها الحارس فان بروكيلين في براعة وفي الدقيقة ٢٥ اثر "سبرنت" مع الدفاع البلجيكي سدد غوليت الكرة بين يدي بفاف.

وفي الشوط الثاني، خرج المدافع الهولندي ميشال فان دي كوربوت وحل محله المهاجم جون فان لون. وفي الدقيقة ٦٠، تطاول بيتر هوتمان لكرة عالية واودعها برأسه المقص الايسر لمرمى بفاف مسجلا الاصابة الهولندية الاولى. وفي الدقيقة ٧٢، تضاعف امل الهولنديين في الفوز عندما سجل روب دي فيت بقذيفة لا ترد الاصابة الثانية ٢-٠. لكن البلجيكي جورج غرون فاجأ الوف الهولنديين في الدقيقة ٧٨، بقذيفة رأسية انفجرت في مرمى هانس فان بروكيلين مسجلا الاصابة البلجيكية التي قضت على حلم الفريق المضيف، الامر الذي تكرر للمرة الثانية امام الفريق الضيف بعد ٤ سنوات.

اسكوتلندا - اوستراليا

على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو وامام ٦٢ الف متفرج. فازت اسكوتلندا على اوستراليا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة الذهاب للتصفية الاوروبية - الاوقيانية.

وستكون البطاقة الـ٢٤ الاخيرة في تصفيات كأس العالم من نصيب احد الفريقين في ضوء نتيجة مباراة الاياب التي تقام في ملبورن في ٤ كانون الاول، علما ان البطاقة الـ٢٣ يتنازعها سوريا والعراق اللذان سيلتقيان في اياب تصفيات غرب آسيا في ٢٩ من الجاري في الطائف في السعودية (٠-٠ ذهابا)

كان نجم المباراة حارس المرمى الاوسترالي تيري غريدي الذي وقف سدا منيعا امام الضغط الاسكوتلندي وهجماته المكثفة ورمياته الركنية التي قادها غريام سونس وفرانك ماك افيني.

وفي الشوط الثاني، سجل الفريق المضيف اصابتين سريعتين: الاولى في الدقيقة ٥٧ عبر دايفي كوبر من ضربة حرة مباشرة بعدما خاشن تشارلي يانكوس الاسكوتلندي مارك ماك افيني خارج المنطقة المحرمة. والثانية في الدقيقة ٦٠ بواسطة ماك افيني اثر تمريرة من كيني دالغليش الذي خاض امس مباراته الدولية الرقم ٩٩.

اسبانيا والنمسا تعادلتا ٠-٠

في نطاق استعداد اسبانيا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، استضافت مساء امس على ملعب "لا روماريدا" في ساراغوسا النمسا في مباراة دولية ودية شهدها ١٠ آلاف متفرج وانتهت بالتعادل السلبي ٠-٠.

وهي المباراة الثامنة بين الفريقين. وفي المباريات السابقة فازت اسبانيا ٣ مرات وخسرت ٣ مرات وتعادلت مرة واحدة.

وهي تستضيف بلغاريا في ١٨ كانون الاول في فالنسيا.

وايتسايد جدد مع مانشستر يونايتد

جدد الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد عقده مع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم ٥ مواسم في مقابل ٣٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٤٢٩ الف دولار).

وينتظر ان يحذو حذوه حارس المرمى غاري بايلي وقلب الدفاع آرثر البيستون. اما ساعد الدفاع ريمي موزس المصاب، فلم يحدد موقفه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيرث: أديرغ من الدور الأول

خرج الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل دورة بيرث الاوسترالية الدولية لكرة المضرب في الموسم الماضي، من الدور الاول للدورة هذا الموسم اذ خسر امام الاوسترالي روجر غرانت ٦-٢، ٦-٧، ٦-٧.

وفاز الفرنسي غي فورجيه على الاوسترالي طوني لوتريل ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على مواطنه براد دروبرجون ٧-٦، ٦-٣، والاوسترالي لورنس فيورنتينو على الفرنسي هنري لوكونت بالانسحاب.

وفي الدور الثاني، فاز الاوسترالي مارك ادموندسون على فيورنتينو ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي مارك وودفورد على النيوزيلندي كيلي افرندن ٦-٣، ٦-٢.

دورة كانبيرا

• في الدور الاول من دورة كانبيرا الاوسترالية الدولية، فاز الاميركي كيفن كارين على الاسوجي يواكيم نيستروم ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماتس فيلاندر على الاميركي يوهان كريك ٦-٣، ٦-٤.

دورة هونغ كونغ

• في الدور الثاني من دورة هونغ كونغ الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثانيا على الاوسترالي جون فرولي ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، والاميركي ارون كريكشتاين على مواطنه تيم ويلكينسون ٦-٢، ٦-٣، والاميركي باد شولتز على مواطنه جون سادري ٦-٢، ٧-٥.

دورة فيينا

• في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية، فاز الهجري بالاش تاروتشي على النمسوي مايك اوبرليتنر ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي يان غونارسون على التشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرنر ٦-٢، ٦-٤، والاميركي مايك ديبالمر على النمسوي هورست سكوف ٦-٣، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على مواطنه يارو نافراتيل ٦-٣، ٦-٤.

دورة نيوساوث ويلز

• صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور الثالث من دورة نيوساوث ويلز الاوسترالية الدولية بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها مولي فان نوسترائد ٦-٢، ٦-١.

وفازت التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا على الكندية جاين يونغ ٦-١، ٦-٢، والاوسترالية جانين طومسون على الاسوجية كاتارينا ليندكويست ٦-٤، ٦-٠، وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا على الاميركية كاتي جوردان ٦-١، ٣-٢ ثم بالانسحاب، والسوفياتية سفيتلانا تشيرنيفا على البريطانية جو دوري ٦-٢، ٦-٣، والنيوزيلندية بليندا كوردويل على الفرنسية باسكال بارادي ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية كاندي رينولدز ٦-١، ٦-٤، والاميركية اليز بورغين على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية بربارة غيركن ٦-٤، ٦-٧، ٦-٣، والاميركية ليا انتونوبليس على اليابانية اتسوكو انوي ٥-٧، ٦-٤، ٦-١.

طائرة السيدات احرزتها الصين

احرزت الصين كأس العالم للكرة الطائرة للسيدات، اذ فازت في المرحلة السابعة الاخيرة على اليابان الرابعة ٣ - ٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ٥، ١٥ - ٦). واقيمت الدورة في اليابان.

وحلت ثانية كوبا بفوزها على تونس ٣ - ٠ (١٥ - ١، ١٥ - ٣، ١٥ - ١)، وثالثا الاتحاد السوفياتي بفوزه على كوريا الجنوبية ٣ - ٠ (١٥ - ٩، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١٣)، وخامسة البيرو بفوزها على البرازيل ٣ - ٢ (١٢ - ١٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ٣، ١٤ - ١٦، ١٥ - ٧).

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا الموقتة لاتحاد كرة القدم في الاجتماع السادس الذي عقدته برئاسة نائب الرئيس الدكتور نبيل الراعي وحضور الامين العام السيد رهيف علامة والاعضاء السادة زيد خيامي وجورج حداد ومحمود الربعة، زيادة عدد النوادي الممتازة الـ ١٦ على ان يحال المشروع الخاص بذلك على المستشار القانوني لابداء الرأي. وينص المشروع، الذي يرمي الى انماء اللعبة في المناطق، على اقامة دورة بين نوادي الشمال والجنوب والبقاع على طريقة الدوري يصنف على اثرها الاوائل في الدرجة الممتازة. ويستقر العدد النهائي لنوادي الدرجة الممتازة على ١٤ بعد اجراء اول بطولة للبنان.

كذلك قررت اللجنة تشكيل لجنة الامور المستعجلة من الدكتور الراعي والسادة رهيف علامة وزيد خيامي وجورج حداد، واعتماد لائحة بعثة نادي النجمة الى الادوار النهائية من بطولة النوادي العربية في بغداد، واعادة نادي الرابطة الاخوية دير قانون النهر الى عضوية الاتحاد وقبول انتساب نادي الاتحاد حارة الناعمة.

كرة ودية

تقام الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الروضة الدكوانة والامن العام اللبناني.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دورة الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على واشنطن بولتس ٩٨ - ٩٤، وغولدن ستايت ووريرز على كيفلاند كافالييرز ١١٠-١٠٤، وشيكاغو بولز على انديانا بايسرز ١٢١ - ١١٤، ودالاس مافريكس على فينيكس صنز ١٢٣ - ١١٩، وسكرامنتو كينغز على سان انطونيو سبرز ١٠٣ - ٩٩، ودنفر ناغتس على هيوستون روكتس ١٢٧ - ١١٣، ونيوجيرزي نتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٨ - ١٠٣.

تتكوّم، ترتفع، تنافسنا بالسكنى والمدى
النفايات مفترسة للبحر واليابسة والنفس

جزء من بيروت "الممتازة"، قبل ١٩٧٥. صورة سياحية.

يقول المثل العامي: "المكتوب يقرأ من عنوانه". وهنالك من يقول ان البلد المتحضر العريق يعرف من نظافة مدنه وقراه وطرقاته وشواطئه... الخ.

واول ما يحدثك به العائد من زيارة مدينة ما، هو النظافة او عدم النظافة فيها كأن يقول عن باريس مثلا" انها مدينة مزدحمة ولكنها نظيفة جدا، حتى لا تلمح على جوانب شوارعها عود كبريت او عقب سيكارة". او كأن يحدثك العائد من الرياض لتوه عن رحابة المدينة ونظافتها ونظام جمع النفايات المدهش فيها. او كأن يقول العائد من اليابان انها بلاد نظيفة ومليئة بالازهار.

نعم، ان النظافة مرآة البلاد ومقياس رقي الامم والافراد. وقديما اعتبرت من الايمان.

يدفعنا الى النظافة اليوم الحال الرديء الذي وصلت اليه شوارعنا وطرقاتنا وشواطئنا من تراكم الاوساخ التي تقتاتها الحشرات والديدان ناهيك بتجمعات الكلاب والقطط الشاردة بقربها او في وسطها.

ترى هل هذه ظاهرة جديدة افرزتها الحرب اللبنانية او اللبنانيون اصلا، شعب غير مبال بنظافة مدنه وقراه وطرقاته وممراته الخ؟ قد لا نستطيع ان نجيب بسهولة، ولكن هنالك ظاهرتان لا بد من التطرق اليهما:

اولا: ان وضع النظافة في لبنان يتردى سنة فسنة. فمنذ نحو ربع قرن مثلا لم نكن نشاهد اكوام النفايات المكشوفة تتصدر الشوارع وجوانب الطرقات كما لم نكن نشاهد النفايات المهترئة على طول شواطئنا تداعب "فقش الموج" مدا وجزرا. وكنا صغارا ننزل من الجبل الى ساحة البرج في العاصمة للتسوق، وبعد "مطرة" او بعد ان تنظف البلدية تلك الساحة بالماء وتبتل الشوارع، نرى انفسنا في الاسفلت وكأننا نخطو على شيء يشبه المرآة.

ثانيا: قد يكون اللبنانيون في كل مكان من اشد شعوب الارض حرصا على نظافة بيوتهم وثيابهم واناقتهم، الا نظافة شارعهم او قريتهم او بلادهم. وهذا معروف في لبنان: فالكل يعتني ويهتم بالاشياء الخاصة ويفشل في الاعتناء بالاشياء العامة التي تهم الجميع. وهكذا منازلنا نظيفة جميلة انيقة وفي الشارع او الحي المجاور من كل منزل تتراكم الاوساخ والنفايات وكأنها، هنا، لا تعني كل واحد منا، نحن اللبنانيين.

والآن نظرة على النظافة حاليا، ولنبدأ بالشواطئ. لسوء الحظ اصبح منظر الاقذار والنفايات المهترئة شيئا مألوفا على شواطئنا. اما ما هو غير مألوف فمنظر شاطئ رملي او صخري نظيف وجميل. وهواة السباحة، اليوم كثيرا ما يسبحون بين اكياس النايلون المنفوخة وقناني المياه الفارغة وبقايا المأكولات من المتنزهين. وكثيرا ما يتعثر على هؤلاء الهواة ممارسة رياضتهم من جحافل النفايات تتقاذفها الامواج لردها ثانية الى الشاطئ - الى اليابسة. وليس غريبا ان نرى خطا طويلا منها على الامواج على بعد عشرات او مئات من الامتار.

وعلى اليابسة في محاذاة مياه البحر نفايات باشكالها وانواعها متراكمة نتنة سوداء وزرقاء وخضراء ولكثافتها يحتار المرء هل في امكان المعنيين رفعها يوما وكم من الوقت لو حقا نوت الدولة ان تقوم بواجباتها في هذا المضمار.

وفي اهمال نظافة الشواطئ وازدياد النفايات عليها، جميع المناطق اللبنانية سواء. فشواطئ الشرقية لا تختلف عن شواطئ الغربية. وشواطئ الشمال لا تختلف عن شواطئ الوسط او الجنوب. فالنفايات في كل مكان من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب مرورا بشواطئ ضبية وانطلياس وشاطئ كورنيش المنارة...الخ.

نعم، هكذا بحرنا وشواطئنا وهنالك علماء للبيئة في لبنان يؤكدون ان مياه البحر ملوثة وموبوءة من النفايات واوساخ المجارير.

والامر في الداخل لا يختلف. فالنفايات في شوارعنا مألوفة واكياسها المربوطة او المفتوحة منتشرة في كل زاوية وممر منتظرة من يلتقطها ليرمي بها في المكبات خارج المناطق السكنية. وهناك قرى في لبنان لا تنعم بمن يهتم بجمع النفايات فيها، فتتراكم داخل الاحياء وعلى جوانب الطرقات. وفي بعض المناطق اللبنانية تلقى اطنان يوميا بين البيوت وتحت الاشجار وبقرب الاسوار والحقافي حيث تنتن وليس سوى بعض المواطنين يضرمون النار فيها بين الحين والآخر في محاولة لازاحتها. واذا سألت عن السبب اجابوك ان المجلس البلدي "محلول". او ان بعض الاعضاء مستقيل، او لا ميزانية.

هل نبالغ في عرض المشكلة او نكثر من الكلام هنا؟ كلا. كلا، لأن المشكلة لا تطاق خاصة في العاصمة وعلى الشواطئ. وكيف يمكن ان ندعي اننا شعب حضاري متمدن ونحن احيانا نقذف الاوساخ والنفايات في الطرقات والشوارع بدون تردد او مبالاة. كيف ندعي الحضارة ويوميا نمر بالاكوام المكشوفة التي تجمع مثلا ارجل الدجاج الميتة الصفراء واوراق الحمام المستعملة واللفافات الصحية على انواعها وقشور الموز والبرتقال وكل ما "هب ودب" من بقايا وغيرها، وعلى سطح هذه الاكوام يرعى الذباب الازرق والديدان والفئران.

كيف ندعي الحضارة وهنالك عدد كبير منا يقذف نفاياته من شباك منزله، حتى من الطابق السابع او العاشر في بناية حديثة. مؤخرا قال لي صديقي أن في شارعهم الكثير من الناس يرمون النفايات من النوافذ، - قشر البيض والبطاطا واوراق الحمام...الخ. وليس من الصعب على العابر ان يحدد موقع المطبخ او الحمام في بعض الابنية هناك. كما قال ايضا ان ابنة ناطور احدى البنايات الصغيرة سقط كيس نفايات عليها من احد الطوابق العليا. واستوجب نقلها بسرعة الى احد المستشفيات.

والآن ما الحل؟ كيف نكافح المشكلة لنحافظ على لبنان نظيف؟ هنا بعض الحلول:

اولا: لا شك ان للاعلام اكبر دور في تغيير افكار وعواطف واهواء. مثلا في البلدان التي تحافظ على مستوى عال من النظافة نجد ان لوسائل الاعلام ابرز دور في ذلك. ففي الولايات المتحدة مثلا، الاعلانات الكبيرة في كل مكان: "احفظ اميركا نظيفة وجميلة". «Keep America Clean and Beautiful» وفي بلدان اخرى اعلانات لاحترام النظافة منتشرة في كل مكان وبواسطة جميع الوسائل الى حد "التطبيع". لتصبح المحافظة على النظافة مسألة تلقائية لدى المواطنين.

ثانيا: استحداث لجان نظافة، لجنة في كل شارع او حي او منطقة او قرية، الخ. مثلا، منذ سنوات طالعتنا الصحف باخبار لجنة من بعض سكان احد الشوارع في بيروت، من مهماتها المحافظة على النظافة في ذلك الشارع، ونجحت نجاحا فائقا وبالمساعي الحثيثة حافظت على اناقة شارعها لسنوات، رغم وطأة الحرب واهمال المسؤولين. اما كيف عملت فهكذا: (١) وزعت مناشير على جميع المنازل لاحترام النظافة، (٢) علقت صورا (بعضها كاريكاتوري)، للتقيد بالنظافة في كل بناية من ابنية الشارع، (٣) بسبب غياب الدولة كلفت هذه اللجنة احد الشبان الحازمين (لكي لا نقول احد القبضايات) ان يراقب السكان في نقل النفايات الى مكبها في زاوية الشارع لكي يمنع المكشوف منها ويصر على اكياس من النايلون وربطها باحكام قبلا. وهكذا... باهتمام الجميع بقي هذا المكان نظيفا براقا لسنوات وكأنه جزيرة دون بقية شوارع بيروت المليئة بالنفايات والاقذار.

ثالثا: دم جديد في جميع الادارات المسؤولة عن نظافة الوطن. نحن هنا لا نحمل احدا من المسؤولين الحاليين كامل مسؤولية المتردي الذي تكلمنا عنه، اذ نعتقد ان كل انسان في لبنان مسؤول الى حد ما عن النظافة. فهل يجوز، مثلا، ان نحمل المسؤولين تبعة رمي قشور البيض او البطاطا من النوافذ. وللمسؤولين طبعا، ودائما، دور مهم.

نعم لا نحمل المسؤولين كامل المسؤولية فقد تكون الحرب اللبنانية الطويلة استنزفت فاستنفدت طاقات البعض ولم يبق له الاستمرار بتفاؤل ووثبة جديدة. ولهذا، ونحن على عتبة مرحلة جديدة من تطور الوطن، آن الاوان لتغييرات مهمة في الجهاز الموكولة اليه النظافة وجمال لبنان.

امضى كاتب هذه السطور سنوات في مطلع العقد الماضي، في احدى المدن العربية وكانت في مرحلة تطور سريع ومدهش. ويبدو ان حاكم المدينة اخذ مسألة النظافة في مدينته مأخذ الجد وكانت كما في بيروت (وغيرها من المناطق اللبنانية) هذه الايام. فحزم الحاكم امره وطلب من بعض المسؤولين عن النظافة استقالاتهم وعين من كان يجد فيهم الكفاية والرجولة والاستعداد. وهكذا، بين ليلة وضحاها ابتدأ الناس يشعرون بتغيير في مدينتهم، - مستوى النظافة يرتفع شيئا فشيئا بالدم الجديد الذي بعث في جسم المسؤولين، - وندوات على التلفزيون، برامج في الاذاعة، محاضرات في المدارس، ملصقات على الجدران في كل مكان. زيادة في عمال الجمع، حزم في تطبيق القوانين. وعادت الى تلك المدينة النظافة المفقودة واصبحت في اقل من سنة بأجراءات الحاكم تضاهي معظم المدن الاوروبية رونقا وجمالا.

رابعا: جوائز من الدولة لاكثر البلديات او المؤسسات التي تعنى بالنظافة، كأن تمنح جائزة قيمة لاكثر الشوارع او القرى نظافة او لرئيس بلدية او محافظ منتج بتفوق في هذا المضمار.

ثم كلمة اخيرة وقد يكون في طياتها انجع الحلول وهي النور الذي يتمناه الجميع من الاحزاب والمليشيات في المحافظة على النظافة والجمال والبيئة في لبنان. فهلا، ونحن على رجاء حلول سياسية وامنية، تبارت الاحزاب في حل المشاكل النفسية والاجتماعية التي نتخبط فيها حتى الموت. مثلا، هلا تبارى المسؤولون في عيدنا مع المسؤولين في جبيل او طرابلس في "لعبة المحافظة على النظافة". وهي لعبة حضارية تهفو اليها النفوس ويودها الجميع؟

نعم هلا تبارت الاحزاب اللبنانية اليوم بعد هذه الحرب الطويلة الطويلة، واقدمت على حل مشاكلنا الاجتماعية والبيئية مساهمة في اضفاء وجه حضاري على هذه البلاد. وان هي اقدمت وجدت وراءها الكثير من المؤيدين والمساهمين في نشاطاتها من اساتذة وطلاب واصحاب رأي وفكر ومواطنين صامتين.

صباح نصر

شرّابة أبحرت وختم الشيخ غالب

راوية قريتي في طريقه الى التلاشي الابدي... ينهي ذبوله بالصمت النهائي بعد ان ضج حوالي التسعين بطربوش مغربي وشرابة كلها كبرياء، كلها "عنفصة"، وكلها ميل الى الحياة.

نحو بياسه النهائي يخطو الشيخ غالب متسلحا بكيس مصل، وحنجور دواء ضد النشاف، وذكريات احترقت في الذاكرة عن الوالدة التي هاجرت قبل الحرب الاولى، وغصاصات الطريق، وبداية تمرد الدم على الدم... كانت قريتنا كأية قرية لبنانية: شوية برغل، كمشة صريصيرة، كم رطل طحين بالزير، سرسق عرق، ومحدلة السطح التراب، وساعور للمرفع مربوط بالرزة في الحاكورة...

المختار غالب سلم ختمه منذ سنة غير معترف بخطوط التماس مذ لعب هذا الختم دور سيف فخر الدين، وكان صديق شهقة الطفل الاولى بعد الولادة، ورفيق زفرة الذي يغادر هذه الدنيا الى ديار الابدية. كان الصديق المكنكن لكل شعراء الزجل، وهو قاله احيانا، وعلى رأسه طربوش كأنه حارة من قرميد، عنجهي المشية، طيب حتى كلمة واحدة تخرجه واخرى ترده الى الهدوء.

من سيضع الختم على جباه الاطفال، وضحكة العشاق؟

من سيروي حكاية الشقيق المغامر فرج الله، من سيقفز صباحا من فراشه لايقاظ فرج الله من صورته ليقول له: "الجماهير آتت لتزورك؟

من سيروي شعر شحرور الوادي، علي الحاج، ميشال طراد، واسعد سابا؟ من سيلقي شعر انيس الفغالي؟ من سيشهر ختمه كسيف فخر الدين؟ من سيتحرك بطربوشه كناطحة سحاب؟

كأس العرق، فرمة اللحم النيء، القصبة السودا كلها ستزجج حواجبها بالسواد حدادا.

وستدخل اشياء القرية الماضية الى جلدها لتتشرنق.
وقوس المحدلة سيعطي ازرارا سودا.
وبلبل "الطاروع" سيبلع صوته: فلا فرج الله هنا، ولا المختار غالب: ولا نريتهما!

موحشة كفم خال من الاضراس تلك الامكنة،
والحياة تقفز في دورانها، ونطفة الوجود ستستمر،
والنمل الذي ضربه الشوق لـ"يحبون" البيادر عاد فهاجم البفتاك في البرادات...
واحسرتاه!
رحل الختم الذي لم يرفع او يشهر خنوعه،
ومات آخر طربوش وشرابة عنفوصة،
وصارت القرية براغي براغي على براغي!
تلك الايام لم يكن لها "جوانها" وكانت تدور كالثغاء، هذه الايام تدور على "جوان" وهي دائما معطلة في وسط الطريق!
رحل الختم، وصارت شرابة الطربوش اخطبوطا،
واحترقت الملاحات الماضية،
وبدل الصريصيرة "كاستر"،
ومكان شلف الجرن كولسترول، وحبوب منع الحمل لكل شيء،
وبعيدا، بعيدا رفع الختم صاريته وابحر
ترى؟ الى اين يا شيخ غالب، يا ذا الشرابة التي هدأت؟

وضاح يوسف الحلو

"إغفر لنا ولهم لأنهم لا يدرون"
عيد العلم إحتفال به رسمي ورفعه سنة سابعة وفرقة "ماجوريت" عزفت


رفع العلم.
الحضور.

الرمز لا يغيب ولو قامت دونه ظروف شائكة، ولا بد منه ومن رفع العلم والارزة التي ترفرف به خضراء، في عيده ولو متواضعا مختصرا هذه السنة.

امام مبنى مديرية الشباب والرياضة، قرب قصر العدل، اقيم قبل ظهر امس الاحتفال به، ومثل وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة العقيد غالب فحص. وشاركت فرقة رمزية من مرشدات التربية الوطنية وفرقة "ماجوريت" عزفت النشيد الوطني فيما العلم اللبناني يتصاعد على الصارية، والساحة زينت باعلام كبيرة وصور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وحضر المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه، نقيب المحامين عصام كرم، مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، مدير المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر، وموظفون وقضاة من الادارات الرسمية في محيط قصر العدل.

وباسم المديرية، تكلم السيد ميشال سعاده، رئيس دائرة التربية البدنية والرياضة:

"لماذا تكرمونني كل سنة مرة، لماذا تطبعونني كل سنة مرة، لماذا ترفعونني، على الصاريات، كل سنة مرة، عفوك، عفوك، يا علمي، انت في القلب، في العقل، في الهمم، انت على الجبين مرفوع، انت الحضور في لحظة الغياب، ولنرتفع اليك الآن صوتا واحدا، يدا واحدة، وعينا واحدة، و"اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون" واغفر لنا كلما خطئنا اليك. وليكن، على الارض، السلام.

لتبق لانك الارض، لانك الانسان، لانك الهوية والتاريخ، والحضارة، لانك اللغة، يا علم.

ما نفع ارض بلا علم، ما نفع انسان بلا هوية، ما قيمة التاريخ بلا تراث ولا حضارة، ما قيمة الوطن بلا لغة، بلا تاج هو العلم.

نعيدك، اليوم، واخالك تسأل: تعددت الوائي، بح صوت نشيدي، واقتسموا ثيابي، وانساني اشلاء في تاريخ ممزق، واخالك تعيد السؤال الآتي من مجد الماضي:

وكم كنت ارغب واتمنى ان اكون في هذي الذكرى الغالية صامتا لا متكلما، لان الصمت في حرم العلم كلام...

كم كنت اتمنى ان اقف في حضرتك، يا العلم الرمز متأملا: بالمجد، بالعزة، بالكرامة، بالشهادة، بالرفعة، بالشهامة، بالذين اختصروك، يا علم، فعل ايمان بلبنان.

بالذين اعطوك ويعطونك اليوم، وكل يوم، لتبقى مرفرفا فوق كل مؤسسة، وكل بيت، وكل مدرسة.

لتبقى قبلة الانظار ومحط الآمال الكبار. لتبق يا علم، رمزا للمجد، للقيم.

ودعا السيد سعاده العقيد فحص الى رفع العلم، فاعلن فحص باسم وزير التربية افتتاح المهرجان للسنة السابعة. ثم تعالى العلم على موسيقى من فرقة "الماجوريت" التي عزفت ايضا النشيد الوطني اللبناني. والختام كوكتيل في المديرية.

وصباحا حومت مروحيات الجيش اللبناني في سماء العاصمة باعلام لبنانية كبيرة، مشاركة في العيد.

صيدا:
حضرت كل الاعلام ووحده غاب


العلم اليتيم في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

العلم اللبناني غاب عن صيدا ومنطقتها في عيده كذلك غاب الاحتفال به.

فمع تزايد الاعلام البراقة، حمر وصفر وخضر وسود وغيرها، وتنوعها شعارات واحجاما وتفاصيل في كل شارع وحي وساحة واحيانا فوق مكتب او منزل، اختفى العلم اللبناني ولم يظهر في عيده.

وهذا العلم الذي دنسه الاحتلال وازاله ورفع مكانه الاعلام الاسرائيلية، ارتفع بعد الانسحاب وزينت به الشوارع والساحات والدوائر والابنية. لكن ارتفاعه لم يدم طويلا اذ حلت محله اعلام خضر ورايات سود واحرق في شارع رياض الصلح.

وامس في عيده، حضرت كل الاعلام على كثرتها ووحده ظل غائبا. والعلم الوحيد الذي ظهر رسميا غير اعلام المدارس هو ذلك المرفوع على مدخل سرايا صيدا. علم قديم جدا امحت حمرته لكنه ارتفع وان بدا خجولا.

عيده في زحلة


الاطفال في القلبين الاقدسين.


في ثانوية الصبيان الرسمية. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في عيد العلم جرت امس احتفالات عدة في مدارس زحلية.

في ثانوية القلبين الاقدسين في الراسية حضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والرائد في الجيش اللبناني احمد شديد والنقيب جرجي النداف آمر مفرزة الطوارئ في زحلة وعدد من اهالي التلاميذ. والقت رئيسة الثانوية الام ناديا نوح كلمة واعتبرت فيها عيد العلم عيد كل لبنان وطالبت التلاميذ بالانطلاق "في مسيرة بناء الوطن التي لن تتوقف مهما غلت التضحيات من اجل المستقبل المشرف". والقى الشاعر رياض معلوف قصيدة وقدمت التلميذات رقصات واغنيات وطنية.

وفي ثانوية الصبيان الرسمية اقيم احتفال تكلم خلاله المدرس الياس عسيس.



نهج جديد في التعليم المهني

التقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي وبحثا في شؤون التعليم المهني والامور الادارية المتعلقة به ومشروع المرسوم لاعتماد التعليم المهني المجزأ (وحدات تعليمية منفصلة). والمشروع نتيجة لدراسات تنفذ بموجب اتفاقات بين الحكومة اللبنانية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة ومنظمة الاونيسكو.

وعن المشروع الجديد في التعليم المهني قال سبيعي بعد اللقاء: "ان الهدف من التعليم المجزأ تمكين المديرية العامة للتعليم المهني والتقني من اسداء التعليم في مستوى شهادة البكالوريا الفنية في شكل وحدات تعليمية منفصلة تمكن كل منها الطالب من ممارسة مهنة محددة ضمن اختصاصه، موصوفة في سوق العمل، بحيث ان الطالب الذي ينهي دراسته في وحدات عدة محددة اصلا يحوز شهادة البكالوريا الفنية.

ومن مزايا هذه الطريقة:

١ - تمكين الطالب من متابعة دراسته لمدة محددة للحصول على وحدة تعليمية ومن ثم التوجه الى سوق العمل طبقا لامكاناته وظروفه وتاليا متابعة دراسته لاكمال الوحدات المتعلقة باختصاصه.

٢ - زيادة الطلاب المتخرجين الذين يتوجهون الى سوق العمل.

٣ - تسهيل عملية الاعداد في المدارس المهنية الخاصة ولاسيما المدارس التي لا تعد للشهادة الرسمية بل تتبع مناهج خاصة بها، وذلك بتمكينها من اسداء تعليم مجزأ ومختصر يعود الى شهادات رسمية معترف بها.

٤ - تسهيل عملية اسداء التدريب المهني للكبار بحيث يمكن اعتماد الوحدات المجزأة لتدريب الافراد على ممارسة مهنة محددة.

وهذا المشروع هو نتيجة للدراسات المنفذة بموجب اتفاقات بين الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة الاغاثي ومنظمة الاونيسكو، والتي تم بموجبها تفصيل مناهج لشهادات البكالوريا الفنية في شتى الاختصاصات بحيث يشمل كل منها عددا من الوحدات المجزأة اضافة الى وضع مناهج للتدريس المهني في نحو ١٥ اختصاصا وتأليف عدد من الكتب الدراسية التي تعتمد في بعض اختصاصات التعليم المهني والتقني".

كلية الحقوق الفرع الثاني

من ادارة الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية مواعيد امتحانات قبول حملة وثائق الترشيح (البكالوريا القسم الثاني لسنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥) كالآتي:

- الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني، التاسعة صباحا: المرشحون للانتساب الى السنة الاولى علوم سياسية وادارية للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

- الخميس ٢٨ تشرين الثاني التاسعة صباحا: المرشحون للانتساب الى السنة الاولى حقوق للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ من الرقم ٦٩٤.

- الخميس ٢٨ تشرين الثاني، الثانية بعد الظهر: المرشحون للانتساب الى السنة الاولى حقوق للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦ من الرقم ٦٩٥ الى ما بعد.

وعلى المرشحين المعنيين تسلم بطاقات الامتحان من ادارة الكلية في جل الديب ايام السبت والاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٥ و٢٦ من الجاري اثناء الدوام الرسمي والحضور ايام الامتحان قبل ساعة من بدئه.

العلوم الاجتماعية

من عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ان الدراسة في الفرع الاول للمعهد تبدأ الاثنين ٢ كانون الاول وليس في ٢٥ منه كما ورد في "نهار" امس. وان التسجيل للسنة الدراسية الجارية بدأ ويستمر حتى الجمعة ٢٠ كانون الاول.

فندقية بئر حسن

حدد المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي في مذكرة اصدرها امس موعد تقديم طلبات الانتساب ومباراة الدخول الى المدرسة الفندقية في بئر حسن كالآتي:

"اولا: تقبل طلبات مباراة الدخول الى السنة الاولى من شهادة البكالوريا الفنية في المدرسة الفندقية في بئر حسن اعتبارا من تاريخ صدور هذه المذكرة والى غاية الثلثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ ضمنا.

ثانيا: تجرى مباراة الدخول المذكورة صباح الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٧ وفق النظام الموضوع لها.

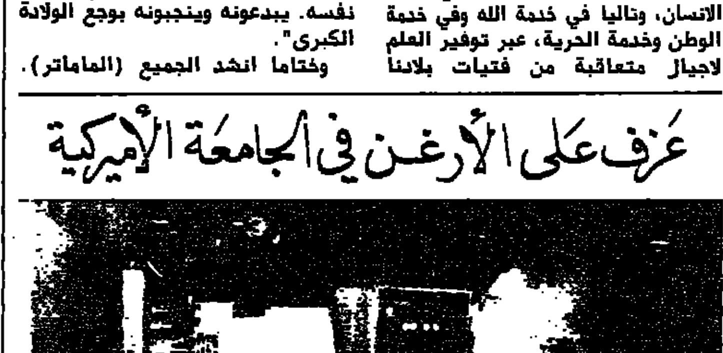
ثالثا: يمكن الاطلاع على الشروط المفروضة ونظام المباراة في مركز المدرسة".

مؤتمر تربوي في مخيم شاتيلا

عقد المكتب الطالبي في "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في مخيم شاتيلا مؤتمرا تربويا وبحث في المشاكل التي يواجهها الطلاب واصدر بيانا ركز على صعوبة الالتحاق بالمدارس الثانوية لانها تقع خارج المخيم ولقلة فرص التعليم امام الطالب الثانوي الفلسطيني، وغلاء الاقساط والكتب والقرطاسية وغياب كل اشكال المساعدة للطالب الثانوي ما عدا المبلغ الضئيل الذي تقدمه "الاونروا". وغياب اطر العمل النقابي في اوساط الطلبة الفلسطينيين.

وعن مدارس "الاونروا" اشار البيان الى التأخير في افتتاح السنة الدراسية وبقاء بعض المدارس مقفلة وعدم صدور قرار بفتح المدارس الابتدائية. وطالب الصندوق القومي الفلسطيني بمساعدة الطلبة الثانويين كما دعا "الاونروا" الى الاسراع في ترميم ما تهدم من مدرسة الجليل التكميلية ومعالجة مشكلة مدرسة اريحا واعادة استخدامها والبدء بالتعليم في المدارس الابتدائية.

العيد الـ ٦١ لكلية بيروت الجامعية
دعوة لاستمرار الرسالة والصمت الفاعل


في الاحتفال وبدا من اليمين السادة: عبدو، سلمان، البعلبكي، قيسي، ترك. وبدا الارشيدياكون فرح واقفا (البونور فالوف)

احتفلت امس كلية بيروت الجامعية بعيد تأسيسها الحادي والستين واعدت جمعية المتخرجين فيها برنامج الاحتفال ودعت اليه نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والسيدة زهية سلمان وحضره افراد الهيئتين الادارية والتعليمية وطلاب وخريجون واصدقاء.

بين العاشرة والحادية عشرة قبل الظهر اقيم استقبال في قاعة الاساتذة في "اروين هول"، ثم انتقل الحاضرون الى قاعة اروين على موسيقى عزفتها الطالبة سمر جابر على البيانو.

النشيد الوطني وقوفا وصلاة من الارشيدياكون رفيق فرح راعي الكنيسة الانجيلية في بيروت. وتكلمت رئيسة جمعية المتخرجين بالوكالة السيدة ليلى عبدو فرحبت بالحضور واشارت الى غياب رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ورئيسة الجمعية السيدة نزيهة كنيعو لوجودهما في الخارج. وحكت قصة تأسيس الكلية وتطور الصفوف فيها والشهادات ثم تطور جمعية المتخرجين ونشاطاتها الثقافية والاجتماعية وفي مجال مساعدة الطلاب. وقالت ان للجمعية الان ١٥ فرعا في دول مختلفة حيث التقى متخرجون واسسوا فروعا.

وقدمت النقيب محمد البعلبكي الذي القى كلمة ربط فيها بين لقاء ريغان وغورباتشيوف ويوم العلم في لبنان ورأى ان لهذه "المصادفة معاني كثيرة تتناول اقانيم ثلاثة هي العلم والحرية والوطن تلتقي كلها في الاقنوم الجامع وهو الانسان". وانطلق من موضوع صراع الامم "وهو في الاساس صراع علم ومعرفة والسباق الحقيقي هو السباق الدائر في مؤسسات العلم والمعرفة"، وقال ان "هذا الصراع من طبيعة الانسان ولا بد ان تتاح له مناخات الحرية الحقيقية لكي يؤتي ثماره لفائدة البشرية من غير ان يبطل مسار الصراع الحر اي لون من الوان اللجوء الى العنف (...) وكما على الصعيد الدولي كذلك على الصعيد الوطني، تبقى الحرية هي قيمة القيم الضامنة لتفاعل الناس ولرقي المجتمع. واي انتقاص من حرية الفكر والمعتقد والوجدان هو تآمر على هذا المجتمع (...) وفي هذا المجال يبرز مقام الوطن (...) فلا انسان من غير مجتمع ولا مجتمع من غير حرية ولا حرية لمجتمع من غير وطن حر لهذا المجتمع يمارس فيه قيمه بكل كرامة (...)

وغاية الغايات هي الانسان، هذا الكائن الاشرف بين مخلوقات الله. بل لعلي لا اغالي اذا قلت ان غاية الغايات في كل هذا عبر الانسان هي في النهاية الاقتراب من ذات الله الذي هو الاول والآخر، واياه نعبد واياه نستعين".

واضاف: "احدى وستون سنة امضاها هذا المعهد ولا يزال في خدمة الانسان، وتاليا في خدمة الله وفي خدمة الوطن وخدمة الحرية، عبر توفير العلم لاجيال متعاقبة من فتيات بلادنا وفتيانها من غير اي تمييز بين دين ودين او منطقة ومنطقة او طبقة وطبقة. وواجب الوفاء له علينا جميعا وعلى المتخرجين والمتخرجات فيه بوجه خاص، سواء كانوا من لبنان او من عالم العرب، ان لا نوفر اي جهد مستطاع لكي يتمكن من ان يستمر في تأدية الرسالة هو وسواه من مؤسسات العلم والثقافة في لبنان، لا مجرد استمرار عادي بل استمرار بالمستوى الارقى المطلوب على الدوام، ونمو متواصل تمضي معه مسيرة الخير مضيها الواثق المطرد نحو غايتها المرجوة.

ولنثق جميعا، ونحن نوجه اليوم التحية الى منارة العلم هذه، بان الغلبة في النهاية لا بد ان تكون للنور على كل الوان الظلام ولا بد ان تكون للخير على قوى الشر".

وادت الطالبة بسمة قيسي اغنية ورافقها عزفا على البيانو الطالب محمد ترك.

بعد ذلك قدمت السيدة ليلى عبدو السيدة زهية سلمان التي القت "رسالة من متخرجة" بدأتها باثر شعار الكلية "نناضل نفتش نجد ولا نستسلم" في حياتها وقالت: "اتساءل اتبقى المنابر وحدها في المقدمة ترفع الكلام ثم تطويه ونحن هنا في قبضة المحنة نسمع ونسمع ونسمع، ونصغي ونصغي ونصغي والمحنة السجانة تدور بنا وتدور؟ (...) ان القيامات لا تنشأ في اسواق الكلام بل في توهج الصمت العظيم حيث القلب والعقل في اتحاد لا تبلبله مصانعة اللسان.

ان نناضل ولا نستسلم يعني اولا التطهر من طفيليات الفشل ومن مزالق البخل. وان نناضل ولا نستسلم يحتم علينا المجاهدة الصاعدة حتى الرسولية (...)

ان محنة لبنان كشفت عن الحد الخطر بين القول والفعل. واما الذين يقولون ما لا يفعلون فلقد ظنوا طويلا ان الرسولية بلاغة معصومة عن الالتزام، ولطالما خطأ ظنوا. فتعالوا نعلن قيامة البلاغة الجديدة.

لقد عرف لبنان في محنته القوة الشرهة فلماذا لا نشهر للسلام سلاح القوة المنزهة عن شراهة الانا؟ (...) ما اطلبه هو صمت فاعل يزيل الصمت الخامل المتراكم في زوايا الذعر والقلق واليأس والذل. والفرق بين الهامشيين اسرى التبعية والمترفعين عن لعبة الصوت والضوء والصدى في حلبات المصير الاعزل. المناضلون في رحاب الصمت الصعب حتى القهر والغياب والموت والشهادة هم حراس الجوهر والامناء عليه (...) هؤلاء لا خوف على ارائهم بل الخوف على تشريد فعلهم عن قلب الساحة ومحورها (...) حراس الجوهر حقهم في الحصاد وثماره تظل قليلة قليلة، هذا هو نصيب المنقذين. ولكن حصتهم من القدر هي القدر نفسه. يبدعونه وينجبونه بوجع الولادة الكبرى".

وختاما انشد الجميع (الماماتر).

عزف على الأرغن في الجامعة الأميركية




العازف لويجي شيليغين في "اسمبلي هول".

القاعة. (سامي عياد)

ساعة ونصف ساعة بعد ظهر امس قدم عازف الارغن الايطالي لويجي شيليغين في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية برنامجا من فيفالدي وباخ. واستمع اليه الحضور، وهم بالمئات، في صمت كأنهم في صلاة.

والحفلة التي قدمها شيليغين دعا اليها المركز الثقافي الايطالي في بيروت والشبيبة الموسيقية في لبنان ضمن برنامج لحفلتين كانت اولاهما مساء الثلثاء في دير البلمند.

ولويجي شيليغين اختصاصي بالارغن. يتولى كرسي الارغن والتأليف للارغن في كونسرفاتوار سانتي سيسيل في روما. شارك في مهرجانات برلين ولندن وساراغوسا وجنيف وموناكو وبافاريا وبوخارست وبراتيسلافا وطوكيو ودوبروفنيك ونيس وفيينا الخ. وقام بجولات عدة في اليابان واسبانيا والاتحاد السوفياتي وسجل لاذاعات والتلفزيون الايطاليين ولاذاعات وتلفزيونات اجنبية.

كرس نفسه للدراسة العلمية للارغن وفنه القديم وتطوره حتى بلوغه المرحلة الراهنة. ونظم حلقات دراسية عن العزف على الارغن لجمعيات موسيقية ايطالية واجنبية كثيرة.

انشأ "المباراة الوطنية للارغن في نوال - البندقية" وهو المدير الفني للمباراة وكان مرات عدة عضوا في لجنة التحكيم لمباريات وطنية دولية.

منحه وزير التربية الوطنية الايطالي شهادة لنشاطه في مجال التعليم الفني والثقافي ولافضاله فنانا واستاذا.

وفي مناسبة السنة الاوروبية للموسيقى، سجل اسطوانة مهداة الى فيفالدي وباخ وليست وايف.

وكان شيليغين اول من عزف اعمال لوتشيانو بيريو وجورجيو فيبراري وفولفانغو دالا فيكيا.

مَعهد الحكمة للحقوق من الأوائل
أنشأه المطران الدّبس للتدريس بالعربيّة

نشرتم في العدد ٢٢/١٦١٦٠ تشرين الاول ١٩٨٥ مقالا للاستاذ ميشال لطف الله فرح بعنوان "الحقوق في لبنان قبل الجامعات"، عن مرحلة ما قبل الحرب العالمية الاولى وتدريس الحقوق على افراد لهم مكانتهم العلمية والاجتماعية. هذا هو الواقع في البلاد العربية التي كانت تخضع للحكم العثماني ولم يكن فيها معاهد رسمية لتدريس الحقوق. غير ان ثمة استثناء لم يرد في مقالة الاستاذ فرح رغم ما جاء فيها من معلومات واشارة الى كبار المتشرعين والفقهاء في ذاك العصر.

هذا الاستثناء هو "معهد حقوق الحكمة" الذي انشأه المغفور له المطران يوسف الدبس في ١٨٧٥:

في النصف الثاني من القرن المنصرم كان من رواد النهضة العلمية والوطنية في الشرق العربي، الراعي والاديب والمؤرخ المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية. من مآثره تأسيس مدرسة الحكمة للتعليم الثانوي في ١٨٧٥ وما لبثت ان غدت معقلا وطنيا وصرحا شامخا من صروح العلم والوطنية في الشرق العربي. في رحابها، حتى قبيل الحرب العالمية الثانية تحولت حفلاتها في المواسم الى مهرجانات وطنية و"سوق عكاظ" يؤمها الشعراء والادباء من لبنان وسوريا وفلسطين وتهرع اليها افواج الشباب اللبناني للاستمتاع ببدور الشعر والنثر يحفظونها ويتغنون بها في مجالسهم وفي اوقات الفراغ.

لم يكتف المؤسس بنشر التعليم الثانوي بل انشأ تلك السنة معهدا للحقوق بترخيص من الباب العالي. والطلاب يتوافدون اليه من الاقطار العربية. وكانت مدة الدراسة ثلاث سنوات في الشريعة والفقه والقوانين العثمانية كاصول المحاكمات المدنية والتنظيم القضائي واصول التنفيذ وقانون الجزاء وغير ذلك من الشرعات المستحدثة.

واول فوج من الطلاب تخرج في ١٨٧٨ في حفلة برئاسة والي بيروت اذ ذاك. ومن جملة الشباب الذين نالوا اجازة الحقوق الاستاذ انطوان شديد من بشعله، قضاء البترون.

ما الذي دعا المطران دبس لانشاء هذا المعهد؟

لم يكن معهد رسمي لتدريس الشريعة والقوانين العثمانية، باللغة العربية في الشرق العربي، والمعهد الوحيد كان في عاصمة السلطنة، استنبول يؤمه ابناء الاقطار العربية لتلقي الدروس فيه باللغة التركية.

شق هذا الامر على المطران دبس فالى المباشرة وانشاء معهد حقوق رسمي في بيروت لتدريس الشريعة والقوانين العثمانية باللغة العربية.

لهذه الغاية، سارع الى تقديم طلب الترخيص من الباب العالي. ويبدو ان اللبنانيين البارزين في عاصمة السلطنة، من آل بستاني وعلحمه، دعموا الطلب فجاء الترخيص في اسرع ما يمكن وانشئ المعهد وتوافد الطلاب باعداد لا بأس بها واستمر فترة من الزمن.

في ١٩١٤ انشأت الرهبنة اليسوعية في بيروت معهد الحقوق الفرنسي لتدريس الشريعة الاسلامية والفقه باللغة العربية الى جانب القوانين باللغة الفرنسية. وكان من اساتذته بعد الحرب العالمية الاولى المرحوم نجيب ابو صوان اول رئيس لمحكمة التمييز اللبنانية.

في عهد الاستقلال، تأسست الجامعات في لبنان، فاجاز قانون التعليم العالي الصادر في ٢٦ كانون الاول ١٩٦١ للمعاهد والجامعات الخاصة تولي التعليم العالي الى جانب الجامعة اللبنانية. فعمد سيادة المطران اغناطيوس زياده راعي ابرشية بيروت المارونية الى احياء التراث الوطني والعلمي الذي خلفه السلف الصالح، شهادة ناطقة في سبيل الوطن واللغة العربية واعاد معهد الحقوق الحكمة، باكورة معاهد الحقوق في لبنان والبلاد العربية.

وها هو الآن يتابع تنشئة الشبيبة تنشئة وطنية خلقية وعلمية.

البر فرحات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس سليم بستاني
زوجة جوزف قسطنطين خوري
والدة ايفون زوجة جوزف نجيب حداد وسيمون.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في منزل ابنتها ايفون حداد في بعبدات ملك جوزف خوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيرينا عقاد
ارملة المرحوم حبيب فاضل
والدة نائب طرابلس موريس فاضل واديل ارملة المرحوم ميشال بلبل وسعاد زوجة مخايل اليبس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل ولدها موريس في بيروت شارع بدارو بناية اسطفان الطابق الثاني قرب مدرسة الفرنسيسكان سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس ابرهيم مكرزل
زوجته فيكتوريا جريج، والد ابرهيم وجهاد ورينه زوجة الياس معوض وزينة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين عار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل حنا الخوري
شقيقة العقيد المتقاعد ميشال خوري وجورج وفيكتوريا والكسندرا في المهجر واديل زوجة الفرد خوري.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في قلحات - الكورة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

قداس وجناز
اهالي البقاع الغربي يدعون للاشتراك في الذبيحة الالهية وصلاة البخور التي تقام لراحة نفس المرحومين
الاب بولس جرجس السحلاني
الوكيل الاسقفي في البقاع الغربي وخوري رعيتي صغبين وباب مارع
والفرد مرشد يونس
في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢. تقام بعد القداس حفلة تأبينية في باحة الكنيسة.

تصادف يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري ابو عبدالله
زوجة قيصر نخلة ابو مراد
فيقام جناز عن نفسها برئاسة المطران جورج خضر في كنيسة مار يوحنا في وادي شحرور العليا الساعة العاشرة قبل الظهر.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جانيت جميل دميان
زوجة مخايل عبدالله (حجار)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اتشيناك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
تصادف يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومين
لور نخلة هاشم
ارملة المرحوم جورج عروس
وحفيدها
شربل غسان معلولي
فيقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية

ذكرى سنة
تصادف اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الدكتور عبدالرحمن محمد اللبان
ارملته عائلة الدحاني.
اولاده مها وسمر والمرحوم رمزي ومنى.
اشقاؤه الحاج حسن والحاج احمد مختار والمرحوم ابرهيم وسعدالدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم طوال اليوم في منزله في ساقية الجنزير شارع الوحدة الوطنية بناية البحرطي الطابق السادس.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
المحامي ملحم توفيق شمعون
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل العراوي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم وعميدهم المأسوف عليه
وديع اديب العراوي
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ١٧ تشرين الثاني.
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزله، طريق النهر ملك جوزف تيان قرب مؤسسة الكهرباء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الاميرة فيرا اسعد ابي اللمع
ارملة المرحوم بولس داود عطية
والدة انطوان والمحامية عفاف وغابي والصيدلي ناديا زوجة المحامي نزيه جبر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس في جديدة المتن.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة في جديدة المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انطوان عساكر وعائلته
نقولا عساكر وعائلته
طارق المقدسي وعائلته
طلال المقدسي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
مسيحية جبور سعادة
ارملة المرحوم الياس فضول المقدسي
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في دير الاحمر ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة الحكمة بناية الحكمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب عبدالله معكرون
والد ميشال وروكز واوجيني ارملة المرحوم سعيد معكرون وروز ارملة المرحوم جورج معكرون وفيوليت ارملة المرحوم فؤاد خزامة وسعاد زوجة فؤاد فلفلة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في حوش حالا.
تقبل التعازي الى مساء الاحد ٢٤ تشرين الثاني في منزل ولده ميشال في كسارة زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مجيم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جورج بشارة نجيم
من معاصر الشوف
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩٨٥/١١/١٩
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الحدث مفرق شلالا ملك نجية منسى قرب محلات تيوفيل خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انغريد بشارة هابط (المولودة برودبك)
والدة اندرياس ومارك، شقيقتها وارنر برودبك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في انطونيوس ملك فؤاد شرتوني الطابق الثاني قرب كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع اسكندر منير
زوجته صوفيا مطران، والد نهاد وريمون شقال، شقيق المرحوم الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع السيوفي ملك منير قبالة مفرق اتشيناك اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥.

انتقلت الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليها
تميمة شكري لبكي
شقيقة شفيق ومارغو زوجة نسيب صوايا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة سيدة النجاة في بعبدات.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني الجاري في منزلها في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة امين عون
زوجة جورج سعيد نعيم عون
والدة المهندس جهاد واناييت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة طريق النهر ملك غصوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا من الأصل

أمير قطر بدأ زيارة لفرنسا ورغبة متبادلة في تعزيز العلاقات



امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يلقي كلمته لدى وصوله الى مطار اورلي، والى اليمين الرئيس فرنسوا ميتران. (افب تيليفوتو)

بدأ امس امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني زيارة لفرنسا تستمر يومين. وكان في استقباله في مطار اورلي الرئيس فرنسوا ميتران.

ولبى الشيخ خليفة مساء دعوة الرئيس الفرنسي الى عشاء اقامه على شرفه في الاليزيه وسبقته خلوة استغرقت ساعة. واليوم، بعد احتفال عند قوس النصر، يزور امير قطر قصر بلدية باريس ويلتقي رئيسها السيد جاك شيراك ويستقبل بعد الظهر الديبلوماسيين العرب المعتمدين في باريس ثم وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ووزير الدفاع السيد بول كيليس ويقيم مساء عشاء على شرف ميتران.

ويقيم البلدان علاقات تعاون وثيقة اكد الزعيمان في كلمتين مقتضبتين في مطار اورلي الرغبة في تعزيزها وتطويرها. فقد اشاد الشيخ خليفة بالفرنسيين الذين جعلوا من بلدهم "مركزا للاشعاع العلمي والثقافي وقدما مساهمة رائعة في انطلاق الحضارة الانسانية وتطورها". واعرب عن ثقته بان زيارته تشكل "فرصة ممتازة لمتابعة تبادل وجهات النظر في السبل الاكثر فاعلية لتمتين روابط التعاون" بين البلدين. ورحب ميتران بضيفه قائلا: "اعرف تعلقكم بالسلام وباستقرار بلدكم". وشدد على استمرار فرنسا في السعي الى ايجاد حلول في منطقة الخليج وفي العالم باسره.

ويتوقع ان تتناول محادثات الشيخ خليفة في باريس، الى العلاقات الثنائية، النزاع العراقي - الايراني واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط، خصوصا في ظل تزايد التأييد لعقد مؤتمر دولي للسلام.

● في الدوحة بث اول من امس التلفزيون القطري حديثا لميتران اعرب فيه عن اعتقاده ان الاطراف المتحاربين يمكن ان يتفاوضوا في شكل مباشر في مؤتمر دولي للسلام.

وقال: "اذا كان في امكان اعضاء مجلس الامن، ولاسيما منهم الاعضاء الدائمين التدخل وان يمنع ذلك الاطراف المتصارعين من التفاوض مباشرة اثناء المؤتمر، فانني اعتقد انه يمكن في هذه الحال الربط بين الاتجاهين من خلال مفاوضات مباشرة ومؤتمر موسع".

(و ص ف، رويتر)

بعد قطيعة ديبلوماسية عمرها ٥ سنوات
القذافي الشهر المقبل في السنغال

افاد مصدر رسمي في دكار ان العقيد معمر القذافي سيزور السنغال رسميا في ٣ كانون الاول الى ٥ منه.

وصرح ناطق حكومي ان الرئيس عبده ضيوف، وهو الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية، سيناقش مع ضيفه "مجمل المسائل الثنائية والافريقية والدولية".

ويعتقد المراقبون ان التشاد ستكون النقطة الابرز في المحادثات، خصوصا ان السنغال تعتبر حكومة الرئيس حسين حبري السلطة الشرعية في البلاد، في حين يدعم القذافي المعارضة التشادية التي تحتل شمال البلاد بدعم مباشر من الجيش الليبي. واذا كانت السنغال تعترف بشرعية حبري، فانها تشدد في الوقت نفسه على ضرورة تحقيق مصالحة وطنية تمكن مختلف الفئات التشادية من المشاركة في عملية اعادة البناء.

ويتوقع ان يسعى ضيوف الى اقناع الزعيم الليبي باتخاذ مواقف اكثر مرونة يمكن ان تساهم في انجاح الوساطة التي تقوم بها المنظمة الافريقية وعبر الدور الذي يضطلع الرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغويسو.

ويقول المراقبون ان زيارة القذافي ستؤدي الى معاودة العلاقات الديبلوماسية بين دكار وطرابلس التي قطعت عام ١٩٨٠ بمبادرة من السنغال التي اتهمت ليبيا بالتدخل في شؤونها الداخلية.

ويذكر ان ليبيا التي درجت على اتخاذ مواقف متشددة على الصعيد الافريقي فتحت في الآونة الاخيرة باب الحوار مع معسكر "المعتدلين"، خصوصا انها دخلت في اتحاد مع المغرب. وسبق للملك الحسن الثاني ان اجرى اتصالات لتسهيل الحل في التشاد واستقبل حبري في الرباط. ولا يستبعد المراقبون ان يعاود العاهل المغربي وساطته اذا وافقت ليبيا على حل بمشاركة حبري.

(و ص ف)

نيودلهي: باكستان تستطيع صنع ٣-٥ قنابل ذرية

نيودلهي - رويتر - اكد امس وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد بالي رام بهاجات ان لدى باكستان من المواد النووية ما يكفي لصنع ما يراوح بين ٣ و٥ قنابل ذرية صغيرة اذا ما ارادت، على رغم تأكيداتها ان ليس لديها برنامج للاسلحة النووية.

وقال بهاجات ردا على اسئلة في مجلس النواب ان "حقيقة مضي باكستان قدما في برنامج للاسلحة النووية تمثل عاملا جديدا في المجال الامني باكمله والهند تأخذ ذلك في الاعتبار وهي متيقظة ومنتبهة".

ويجيء بيان الوزير الهندي بعدما صرح الرئيس الباكستاني ضياء الحق في مقابلة مع صحيفة بريطانية هذا الاسبوع ان لدى الهند القدرة النووية "لضرب اي كان تريد ضربه".

وتشير الهند الى ان التفجير النووي الذي اجرته عام ١٩٧٤ كان للاغراض السلمية. وهي تبادلت وباكستان الاتهامات مرارا في الشهور الاخيرة بامتلاك اسلحة نووية. ويصر كل من الطرفين على ان برنامجه النووي مخصص باغراض سلمية.

واشنطن أبدت ارتياحها إلى الخطوة
ايطاليا: اتهام "ابو العباس" في قضية خطف "اشيل لورو"

جنوى (ايطاليا) - رويتر - ورد اسم زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) و ١٥ شخصا اخر في قرار اتهام مبدئي اصدره امس قضاة التحقيق الايطاليون على انهم متورطون في خطف باخرة الركاب الايطالية "اشيل لورو".

وقال كبير المدعين العامين في جنوى السيد جينارو كالابريس دي فيو للصحافيين ان لائحة اتهام اولية سلمت الى قاضي تحقيق سيقرر من الذين وردت اسماؤهم فيها سيقدمون الى المحاكمة. واوضح المدعي العام لويجي كارلي ان الاتهامات الموجهة الى الرجال الـ ١٦ تراوح بين الخطف والقتل والانتماء الى عصابة مسلحة والحاق اذى جسدي خطير وتزوير وثائق. ولم يذكر الاتهامات الموجهة الى "ابو العباس" (٣٧ عاما) بالذات على رغم انه اشار اول من امس في المحكمة الى انه يعتقد ان المسؤول الفلسطيني خطط للعملية.

ومن الذين وردت اسماؤهم في اللائحة الخاطفون الاربعة وعربي خامس كانت صدرت اول من امس احكام بسجنهم في نهاية محاكمة عاجلة استغرقت يوما واحدا لحيازتهم اسلحة ومتفجرات في طريقة غير مشروعة.

وهذه المرة الاولى يسمي قضاة التحقيق الايطاليون "ابو العباس" صراحة على انه متورط في الخطف.

ووجه الاتهام ايضا الى بدر عز الدين وهو مساعد مقرب من "ابو العباس" كان معه على الطائرة المصرية التي كانت تنقل الخاطفين الى تونس عندما اجبرتها مقاتلات اميركية على الهبوط في صقلية. ومن بين المتهمين كذلك زياد العمر وهو مسؤول عن "جبهة التحرير الفلسطينية" يقال انه حصل للخاطفين على تذاكر السفر في الباخرة، ويوسف اسماعيل وحصري ابرهيم وهما معتقلان، ومحمد جربوعة الذي ذكر انه اختير خاطفا خامسا لكنه لم يتمكن من المشاركة في العملية لاسباب صحية، و"ابو الكفاح" ومحمد القدرة ويقال انهما ساعدا في احضار الاسلحة للخاطفين، وعبد الرحيم خالد وهو مسؤول في "جبهة التحرير الفلسطينية" نزل من الباخرة في الاسكندرية قبل وقوع الخطف، وابو علي كاظم وهو مساعد لـ "ابو العباس" يقال انه رافق الخاطفين الى ايطاليا ويوسف هشام ناصر.

● في واشنطن افاد مسؤولون ان الحكومة الاميركية ابدت ارتياحها امس الى ادراج اسم "ابو العباس" في القرار الاتهامي على انه متورط في خطف الباخرة الايطالية.

ولم يصدر تعليق علني في واشنطن على ذلك، لكن المسؤولين قالوا ان الحكومة اعربت عن ارتياحها في مجالس خاصة لان ورود اسم "ابو العباس" اعتبر اقرارا للموقف الاميركي.

الاميركيون نصحوا بتجنب الخرطوم بسبب وجود ارهابيين معروفين

نصحت امس السفارة الاميركية في الخرطوم المواطنين الاميركيين بتجنب الاقامة في العاصمة السودانية وابدت تخوفها من احتمال تعرض المصالح الاميركية هناك لهجمات ارهابية.

وجاء في بيان للسفارة، في "دليل سفر" اصدرته وزارة الخارجية الاميركية، انه "بسبب وجود ارهابيين معروفين في الخرطوم والاخطار المحتملة ضد المصالح الاميركية، ينصح المواطنون الاميركيون بتفادي الاقامة في العاصمة السودانية".

وصدر البيان في وقت تتصاعد النقمة الشعبية في السودان على الولايات المتحدة بسبب الدور الذي قامت به في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل. واظهرت محاكمة عدد من الضباط المتورطين في العملية ان طائرات اميركية نفذت جزءا منها وان السفارة الاميركية في الخرطوم كان لها دور واضح في تنسيقها.

ويذكر ان واشنطن كانت تحدثت بعد اطاحة الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي عن وصول "ارهابيين تدربوا في ليبيا" الى الخرطوم للقيام باعمال معادية للولايات المتحدة. ولم تخف الادارة الاميركية قلقها من اتجاه السلطات العسكرية السودانية الى تحسين العلاقات مع ليبيا والذي وصل الى حد توقيع بروتوكول للتعاون العسكري حرصت الخرطوم لاحقا على اظهاره اتفاقا محدودا.

على صعيد اخر، افاد مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية في الخرطوم ان زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون غارانغ ابلغ الى "التجمع الوطني" السوداني موافقته المبدئية على حضور المؤتمر العام للتجمع بشقيه النقابي والحزبي والذي سيعقد في مدينة مدني من ٢٢ تشرين الثاني الجاري الى ٢٥ منه.

وسيناقش المؤتمر اوراق عمل تتعلق بالاوضاع في الجنوب ومسألة الديموقراطية في السودان وقانون الانتخابات. وسترفع توصياته الى المجلس العسكري الانتقالي الحاكم ومجلس الوزراء.

وقالت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان حارس ثكنة قرب مطار الخرطوم قتل مسلحا مجهولا دخل حظيرة الطائرات وطعن حارسا مدنيا في عنقه. واضافت ان المسلح رفض القاء سلاحه فقتله الحارس وعثر معه على نسخة من القرآن.

ونشرت صحيفة "الايام" السودانية ان تهمة الاحتيال وتبديد الاموال العامة وجهت الى زوجة شقيق النميري وانها اطلقت بكفالة. وكانت فاطمة خليل ابو الحسن زوجة مصطفى نميري تدير قرية للاطفال في جنوب الخرطوم. واعتقل مصطفى بعد اطاحة شقيقه ويتوقع ان توجه اليه اتهامات بسبب اسلوب ادارته لمؤسسة تعاونية يبلغ رأس مالها بضعة ملايين من الجنيهات.

(أب، وصف، رويتر، ا ش ا)

خامنئي يهاجم قمة جنيف
"جينز": تعاون عسكري وثيق بين ايران والاتحاد السوفياتي

رأى امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي ان قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تعكس "اتفاق واشنطن وموسكو على معارضة الاسلام".

وقال ان "المشكلة الاساسية" التي تواجه الدولتين العظميين هي "التعلق الروحي" للامم المستعمرة بالثورة الايرانية.

● في لندن افادت مجلة "جينز" الاسبوعية المختصة بشؤون الدفاع ان ايران والاتحاد السوفياتي اقاما "تعاونا وثيقا" في المجال العسكري منذ ثورة ١٩٧٩.

واوضحت ان هذا التعاون السري يتخذ اشكالا مختلفة من بينها تمكين كوادر في الجيش الايراني من الذهاب الى الاتحاد السوفياتي لمتابعة تدريباتهم في مقابل تمكين السوفيات من فحص المعدات العسكرية التي زودتها الولايات المتحدة ايران في عهد الشاه. واضافت ان ٣٠٠ ضابط ايراني يرسلون سنويا الى فرنوز وكييف ولينينغراد لكي يتدربوا على ايدي خبراء سوفيات وان ٢٠٠ منهم يتدربون ليصيروا طيارين فيما يتدرب ٥٠ على المدفعية و٥٠ على المدرعات. اما ايران فترسل الى الاتحاد السوفياتي طائرات من طراز "ف - ١٤" وطائرات "فانتوم ف -٤" من صنع اميركي ليدرسها الخبراء الروس. الى ذلك سمحت ايران لفنيين سوفيات بزيارة محطات التنصت التي اقامتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. إي" في شمال ايران في عهد الشاه.

واشارت الى ان الاتحاد السوفياتي يزود ايران مباشرة كميات قليلة من السلاح، الا ان طهران تتلقى اسلحة عبر حلفاء لموسكو كسوريا وليبيا وكوريا الشمالية.

● في الامم المتحدة ورد في تقرير للمنظمة الدولية ان ايران لم تقدم حتى الان معلومات عن نحو ٣٠٠ شخص افادت انباء انهم اعدموا بعد محاكمة عاجلة تفتقر الى الاجراءات السليمة او ماتوا نتيجة سوء المعاملة.

واعد الوثيقة - التي حصلت "رويتر" عليها ومن المقرر ان تعلن رسميا قريبا - الديبلوماسي الفنزويلي اندريس اغويلار انه كلفته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة درس وضع حقوق الانسان في ايران. وقال اغويلار انه طلب من ايران في تموز الماضي، بصفة كونه ممثلا خاصا للجنة، تقديم معلومات مفصلة عن نحو ٢٨٤ شخصا تحدثت انباء عن اعدامهم على عجل او في طريقة تعسفية في ١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٧ اخرين قيل انهم قضوا العام الماضي لسوء معاملتهم في اثناء اعتقالهم. لكنه لم يحصل الا على معلومات عامة من بنود قانونية ودستورية تتعلق بحقوق الانسان بينما لم يكن هناك اي رد على الحالات التي اثارها.

وجاء في تقريره: "يبدو ان المعلومات المتاحة لدى الممثل الخاص تتناقض مع الوضع المبين في الوثيقة التي قدمتها حكومة جمهورية ايران الاسلامية ..)".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

طارق عزيز في البحرين

تسلم امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين نقلها اليه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

واذيع رسميا ان الرسالة تتناول العلاقات بين البلدين والتطورات في المنطقة.

وقبل وصوله الى البحرين، عرج طارق عزيز على الكويت واجرى محادثات مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي.

ويبدو ان جولة الوزير العراقي على دول مجلس التعاون تستهدف اطلاعها على موقف بغداد من التطورات الاخيرة.

(ا ش ا، رويتر)

مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عن كمب ديفيد لا يفهمون معناه. فما هو كمب ديفيد، انه ورقتان. الورقة الاولى تخص العلاقة المصرية - الاسرائيلية من اجل استعادة ارضنا ومنها تبادلنا السفراء وهي خاصة بالسلام بين مصر واسرائيل وقد انتهت هذه الورقة بعدما وقعنا معاهدة السلام بيننا وبين اسرائيل وبموجب هذا الاتفاق استطعنا ان نسترجع نفطنا وفتحنا قناة السويس واستردينا مناجم الفحم والمعادن الموجودة في سيناء وفي المقام الاول استعدنا ارضنا. اما الورقة الثانية فهي اصل القضية الفلسطينية بجميع جوانبها وهذا هو المستند الاول والوحيد والاخير الذي وقعته اسرائيل ووضعت على نفسها التزاما لحل القضية الفلسطينية ولن توقع مستندا اخر لانهم ندموا بعدما وقعوا. لقد تباحثنا في هذا الموضوع كثيرا الى عام ١٩٨١ وعندما رأت اسرائيل ان الموضوع جدي ابتدأت بتغيير مفهوم كمب ديفيد فجمد كمب ديفيد وصار الان مستندا موجودا للتاريخ. ومن الجنون ان نلغي اتفاق كمب ديفيد وما اسعد اسرائيل لو قمنا بذلك لان هذا الاتفاق يلزمهم ويمكن استخدامه في اي وقت".

وعن الحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة لوقفها قال: "نحن نسعى لوقف الحرب العراقية - الايرانية كلنا كدول عربية". واشار الى اتفاق الدفاع المشترك الموقع بين جميع الدول العربية وتساءل: "هل يعقل ان تساند دولة اخرى غير عربية ضد دولة عربية وهي موقعة لاتفاق الدفاع المشترك؟ اذن لماذا عندما وقعت مصر معاهدة السلام، الكل يسأل ما موقف مصر من اتفاق الدفاع المشترك؟ ان مصر لن تتخلى عن التزاماتها الدولية بعد اتفاق السلام ولا اتفاق الدفاع المشترك". واستبعد انهاء الحرب العراقية - الايرانية في غياب موقف عربي واحد قائلا: "يجب ان نصلح اولا انفسنا". ودعا كلا من العراق وايران الى وقف حربهما وتمنى ان يتوقف هذا الاستنزاف لانه ليس في مصلحة الشعوب.

وعن المساعدات الاميركية لمصر وتأثيرها على سياسة مصر الخارجية قال: "ان ارادتنا في ايدينا ولا يمكن ان يسلبها احد ولا اي من القوى العظمى. وليس معنى ان نأخذ معونة من اميركا اننا تابعون لاميركا او اي بلد نحصل منه على معونة (...) اننا نستطيع ان نقدر ما هو مفيد وما هو غير مفيد واننا كنا نتلقى معونة من اميركا ولنا علاقات طيبة معها فليس معنى ذلك ان اميركا تحتل نفوسنا وانها تستطيع ان تتخذ قرارنا ويمكن ان تبصر اميركا بخطأها المصلحة العامة واننا لسنا منحازين. نحن لنا علاقات ايضا بالاتحاد السوفياتي".

واضاف: "نحن دول نامية ونحتاج الى دعم قواتنا المسلحة للحفاظ على كياننا. وللحصول على هذه الاسلحة لا بد ان نشتريها من احدى القوتين في شكل اساسي اضافة الى دول اوروبية اخرى (...) لا دولة من دول العالم لا تتعامل مع اي من الدولتين العظميين (...) اننا نأخذ معونات من الولايات المتحدة ولكن لا نشتري ارادتنا بالمعونة ابدا".

● في القاهرة سئل مبارك عما تردد من ان العقيد معمر القذافي اقترح عليه عقد اجتماع بينهما فاجاب: "انا طلب الاجتماع بي سادرس الموضوع قبل ان اتخذ قراري".

ولمح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى ان على القذافي ان يستجيب لبعض الشروط المصرية المسبقة قبل ان يصير مثل هذا الاجتماع ممكنا. وقال: "لقد كان الرئيس مستعدا للقاء القذافي لكن هذا لم يقم باي خطوة الى امام والرسالة التي تلقاها الرئيس مبارك في هذا الصدد لم تكن جديدة".

(العمانية، اب)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

راغبة في السلام مع سوريا وتعلن على الملأ وصراحة انها تتطلع الى سلام شامل في المنطقة وترغب في التفاوض مع كل دولة بمفردها اذ ان التفاوض مع مجموعة (دول) لا يؤدي الى الغاية المنشودة". واضاف ان السوريين "يريدون ان تكون المفاوضات مع وفد عربي مشترك وهذا امر لا تقبله اسرائيل".

وكان بيريز يتحدث في الكنيست ردا على اسئلة للنواب. وقد طالبته النائبة غيئولا كوهين من حزب "تحياه" اليميني المتطرف باتخاذ موقف حازم من تصريحات ادلى بها الملك حسين اخيرا وجاء فيها ان العلم العربي سيرفرف قريبا فوق القدس، فاجابها بلهجة تهكمية انها "تثير مشاكل وهمية". ورأى ان "الحكومة تعمل على ايجاد حلول منطقية للمشاكل الحقيقية التي تواجهها دولة اسرائيل ولا يمكن حل هذه المشاكل عن طريق الادلاء بتصريحات يوميا".

● في لوس انجلس صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحافي: "اننا لا نحاول زيادة التوتر بين اسرائيل وسوريا ... ان طائرات الاستطلاع الاسرائيلية كانت في مهمة ... عادية فوق لبنان عندما اقتربت منها طائرات سورية. واضطررنا الى حماية طائراتنا". واضاف: "نحن لا نتخطى المجال الى داخل سوريا... ونأمل في الا تقع مضاعفات ونود تفادي اي مواجهة ما لم تتعرض حقوقنا للخطر".

واشار الى ان سوريا لا تزال تتبنى موقفا عدائيا من اسرائيل "لنا لا نتوقع من حادث اليوم ان يغير العلاقات بين البلدين".

وعن قمة جنيف قال ان الاتحاد السوفياتي يحاول المحافظة على مستوى من التوتر في الشرق الاوسط يمكن التحكم به، في حين "ان الولايات المتحدة تحاول الوصول الى نهاية للصراع. ويمكن الدولتين العظميين فرض حلول سياسية ولكن لا يمكنهما فرض السلام". (أب،وصف،رويتر)

لدرس طريقة اداء نظام الاحتياط
واشنطن تبيع ١,١ مليون برميل من المخزونات النفطية الاستراتيجية

تبدأ الولايات المتحدة الاسبوع المقبل ببيع ١،١ مليون برميل من النفط الخام من مخزوناتها الاستراتيجية لدرس طريقة اداء نظام الاحتياط الذي وضعته عقب اول ازمة نفطية عالمية عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤.

وعلى رغم معارضة حكومة الرئيس رونالد ريغان، وافق الكونغرس الاميركي في حزيران الماضي على "المبيعات - التجارب"، شرط تمديد قانون عام ١٩٧٥ المتعلق بالمخزون الاحتياطي ٤ سنوات اخرى. واشارت الحكومة الى ان بيع النفط في فترة تشهد هبوطا في الاسعار وكثافة في العرض لا يمكن ان يسمح بتحديد اداء النظام بدقة. لكن وزارة الطاقة الاميركية اكدت انها ستسعى الى انجاح التجربة التي ستكلف الحكومة الفيديرالية ما بين ١،١ و٢،٩ مليون دولار.

ويبلغ حجم المخزونات الاحتياطية في الوقت الحاضر ٤٩٠ مليون برميل خزنت في كهوف من الملح على سواحل ولايتي تكساس ولويزيانا.

وابدت نحو ٦٥ شركة نفطية اهتماما بعملية "البيع - التجربة" التي ستبدأ في ٢٧ تشرين الثاني الجاري، وقالت وزارة الطاقة انها ستعلن اسماء المشترين في ٧ كانون الاول على ان تبدأ عمليات التسليم في ١٨ منه.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان تجارب اجريت لاختبار الاجهزة الضرورية لاستخراج النفط من الكهوف بمعدل ٣،٢ ملايين برميل يوميا. وسيباع ٩٠ في المئة من الكمية في سوق نيويورك النفطية وبلغ معدل كلفة البرميل المخزون ٢٩،٤٣ دولارا.

● في هيوستون امرت هيئة محلفين امس شركة "تكساكو" بدفع مبلغ قياسي هو ١٠،٥ مليار دولار عطلا وضررا لشركة نفطية اميركية اخرى هي "بنزاويل" في قضية خرق عقد نتجت من استيلاء شركة "تكساكو" على شركة "غيتي اويل" العام الماضي.

. وادعت "بنزاويل" ان "تكساكو" حرضت "غيتي" على خرق عقد كانت ستشتري بموجبه "بنزاويل" ٤٣ في المئة من اسهم غيتي في مقابل ٤،٦ مليار دولار.

(وصف، رويتر)

يوغوسلافيا: عمال يضربون ويتساءلون عن مداخيل المسؤولين

بلغراد - رويتر - وجه عامل في مصنع كبير للآلات الزراعية ثلاثة اسئلة الى مسؤولين في الحزب الشيوعي ونقابات العمال قدموا ليخطبوا في قوة عاملة ساخطة من ٤٨٠٠ شخص. والاسئلة الثلاثة هي: ما هي رواتبكم؟ من اين تأتي الاموال؟ ما هو نوع السيارة التي تتنقلون فيها خلال العمل؟

وانتهى اضراب اعلن في مصنع "زماغ" في الضواحي الجنوبية للعاصمة واستمر ثلاثة ايام عندما تخلى العمال عن مطالبتهم بزيادة نسبتها عشرة في المئة على ان تكون ذات مفعول رجعي من اول كانون الثاني الماضي وارتضوا زيادة نسبتها ١٨ في المئة اعتبارا من اول تشرين الاول. وكان هذا الاضراب الذي شمل نحو الفي عامل الاخير في سلسلة من الاضرابات في يوغوسلافيا الشيوعية مما يعكس تذمرا متزايدا بين الناس العاديين الذين يكافحون في سبيل العيش.

واسفرت مناقشات حادة استمرت يومين بين عمال مصنع "زماغ" ومديريه عن تفهم المديرين اليوغوسلاف لمشكلات المصنع والعمال، في حين ادى تضخم نسبته السنوية ٧٥ في المئة الى تدني مستويات العيش لدى العمال والى اتساع الشقة بين الاغنياء والفقراء.

ولا تستمر معظم الاضرابات في يوغوسلافيا سوى بضع ساعات وتنتهي عادة برضوخ الادارة لمعظم مطالب العمال المتعلقة بزيادة الاجور. ولكن في الاضراب الذي شهده مصنع "زماغ" بين السادس والثامن من تشرين الثاني الجاري تجاوزت ظلامات العمال المطالبة بزيادة الاجور. فابدى هؤلاء شعورا بالاستياء نحو اولئك الذين يتمتعون بامتيازات وقال احدهم: "انهم اولئك الذين يحتفظون بحسابات في مصارف اجنبية في الخارج".

ويذكر ان المعدل الشهري لاجر العامل في "زماغ" هو ٤٠ الف دينار اي نحو ١٣٥ دولارا. وبدأ الاضراب بعدما عرضت الادارة زيادة في الاجور كانت دون الزيادة المرتقبة ومقدارها عشرة في المئة ذات مفعول رجعي من اول كانون الثاني الماضي. وطوال اليومين التاليين عرض العمال ظلامات كثيرة في مواجهة مع الادارة وممثلي نقابات العمال والحزب. وقال عامل: "افضل الذهاب الى السجن على العمل بمثل هذا الاجر ذلك انني ساكون متأكدا حينذاك ان الدولة ستعتني بزوجتي واولادي".

اما الادارة فذكرت ان مصنع "زماغ" يخسر ٨٨ مليون دينار (٣٠٠ الف دولار) كما لا يمكن بيع مخزونه من سلع تبلغ قيمتها ٨،٨ مليار دينار (٢٩،٧ مليون دولار).

تعزيز "قانون سلوك" الشركات الاوروبية
جنوب افريقيا: اشتباكات قبلية ادت إلى مقتل ١١ شخصا

دربان (جنوب افريقيا) - وصف، رويتر - افادت مصادر امنية وطبية ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا امس في معارك قبلية دارت في بلدة تقع جنوب دربان تزدحم بسكان الاكواخ.

ونقلت ٥ جثث الى مستشفى في دربان وعثرت الشرطة على ٦ جثث اخرى في منطقة مالاغازي حيث اقام نحو ٣٠ الف شخص معظمهم من الزنوج اكواخا خشبية على اراضي زراعية مرتفعة. وكان جميع القتلى ضربوا بآلات حادة حتى الموت خلال القتال الذي نشب بين قبيلتي الزولو والبوندو.

واوضحت الشرطة ان الاشتباكات تفجرت بعد اشهر من تصاعد حدة التوتر واعقبت طعن احد زعماء قبيلة البوندو. ويريد الزولو من البوندو الذين تنحدر قبيلتهم من اقليم الكاب الشرقي النزوح عن مالاغازي.

وفي مستوطنة سويتو قرب جوهانسبورغ والتي يقطنها الزنوج، تصاعدت حدة التوتر في مستشفى باراغواناث حيث يطالب الاطباء والموظفون الاختصاصيون الاخرون في قطاع الصحة بعقد اجتماع مع الاداريين للاحتجاج على طرد عمال تقنيين معاونين وممرضات تحت التدريب الاسبوع الماضي بعدما تظاهروا للمطالبة برفع اجورهم وتحسين اوضاعهم.

● في لوكسمبور قررت المجموعة الاوروبية اول من امس تعزيز "قانون السلوك" لفروع الشركات الاوروبية العاملة في جنوب افريقيا للمساهمة في ازالة نظام التمييز العنصري.

وجاء في بيان اصدره وزراء الدول الـ١٠ الاعضاء في المجموعة ان اعادة النظر في القانون الذي اعتمد عام ١٩٧٧ تشكل جزءا من العقوبات المحدودة التي اتخذتها المجموعة ضد حكومة بريتوريا في ١٠ ايلول الماضي. ويطلب "القانون المعزز" من فروع الشركات "السماح لجميع العاملين فيها من دون اي استثناء عرقي باختيار اي نوع من الهيئات التي تمثلهم واظهار اهتمام خاص بالنقابات الزنجية". و"على ارباب العمل احترام مبدأ الامر المناسب للعمل المناسب، والسهر على تدريب العاملين الزنوج وتأهيلهم وفتح المجال امامهم للتقدم والترقية في الوظائف العليا". ويحض القانون الشركات الاوروبية على "تشجيع انشاء مؤسسات زنجية وتطويرها".

ماليزيا: ١٨ قتيلا و٣٩ جريحا في اشتباك بين الشرطة واصوليين

كوالا لمبور - رويتر - قال امس وزير الشؤون الداخلية الماليزي السيد داتوك موسى هيتم ان ١٨ شخصا قتلوا عندما اشتبك مسلمون اصوليون مسلحون بفؤوس ورماح واقواس وسهام مع قوات الشرطة في شمال ماليزيا. واوضح امام البرلمان ان ٣٠ من رجال الشرطة و٩ مدنيين اصيبوا بجروح في الاشتباك الذي وقع اول من امس في قرية ميمالي في ولاية كيداه مسقط رأس السيد مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي.

وصرح الوزير للصحافيين ان ٢٠٠ من رجال الشرطة توجهوا للقبض على الزعيم المتطرف ابرهيم محمود المعروف محليا باسم ابرهيم ليبيا.

واستخدم المسلمون الاصوليون السيوف والسكاكين الكبيرة والقنابل المحرقة والمشاعل والرشاشات والرماح والاقواس والسهام والفؤوس لمقاومة الشرطة وقتل ابرهيم واثنان من كبار مساعديه في القتال الذي اندلع بعدما اردى بعض المتطرفين اثنين من رجال الشرطة بالرصاص في مكمن لدى محاولتهما القبض على نحو ٤٠٠ شخص. كذلك قتل شرطيان اخران.

وقال رئيس شرطة ماليزيا والمفتش العام بالوكالة السيد تان سري محمد امين عثمان في بيان اصدره اول من امس ان اصابات وقعت بين افراد الشرطة خلال الاشتباك بينهم وبين "مجرمين" في منطقة في جزيرة بالي وان حظر التجول فرض في المنطقة.

